التغاير الحركي وأثره في المعنى في معجم(جمهرة اللغة)

لابن دريد(ت٣٢١هـ) دراسة استقرائية ومعجم بالألفاظ

أ.م. د.نبيلة شكر خورشيد المعاضيديّ

جامعة كركوك/كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

اللغة العربية لغة راقية وحسّاسة ،اذا تغيرت الحركة فيها تغير-غالباً- المعنى كله، وعلى الرغم من ذلك لم تحظ الحركات بدراسات عميقة تظهر مخارجها وصفاتها ووظائفها إذا ما قيس هذا الاهتمام بالاهتمام بالحروف في دراساتهم؛لأنَّهم عدّوا الحركات تابعة للحروف وليست مستقلة، فهي من شأنها لديهم تعديل المعنى وتخصيصه للدلالة على صيغ محددة ،لذا ارتأينا أن نسلط الضوء عليها ونبين أهميتها ووظائفها في اللغة. فللحركات دور مهم في تغيير المعنى والملاحظ أن هذا التغيير بين الحركات القصيرة في الكلمة لا تقل أهمية في تحديد مدلول الكلمة عمَّا يقوم به التغيير بين الحروف(الصوامت)،إذ غالباً ما نجد ألفاظاً كثيرة تتفق في عدد الحروف وترتيبها وحركاتها لكنها تختلف في حركة واحدة أو حركتين،وهذا الاختلاف يترتب عليه اختلاف دلالة المعنى المعجمي للمادة الواحدة من هنا تكمن أهمية البحث في سعيه إلى توضيح الأثر الحقيقي الذي تلعبه الحركات في الجانب الدلالي من الدراسات اللغوية .

المقدمـــة:

الحمد لله الذي أنزل الكتاب هدى للمتقين وجعله واعظاً للمتذكرين وآية للمتفكرين أنزله بلسان العرب المبين خالداً إلى يوم الدين وجعلنا جلّ شأنه من الناطقين بلغة الضاد.وصلّى الله تعالى على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين وصحابته أجمعين.

أمَّا بعد فهذه دراسة في التغاير الحركي في جمهرة اللغة لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)درسنا فيها أثر الحركات في تغيير معنى الكلمة،والملاحظ أنَّ هذا التغيير بين الحركات القصيرة في الكلمة لا تقل أهمية في تحديد مدلول الكلمة عمَّا يقوم به التغيير بين الحروف(الصوامت)،إذ غالباً ما نجد ألفاظاً كثيرة تتفق في عدد الحروف وترتيبها وحركاتها لكنها تختلف في حركة واحدة أو حركتين،وهذا الاختلاف يترتب عليه اختلاف المعنى المعجمي للمادة الواحدة من هنا تكمن أهمية البحث في سعيه إلى توضيح الأثر الحقيقي الذي تلعبه الحركات في الجانب الدلالي من الدراسات اللغوية .وقد فرض علينا طبيعة الموضوع أن يتكون من مقدمة ومبحثين درسنا في المبحث الأول مفهوم الحركة وأقسامها عند العلماء، وما يتبع ذلك من تقسيمها إلى حركات أصول وأخرى فرعية وتطرقنا الى دور الحركة في الجانب الصوتي،وذلك في تسهيل عملية النطق وسرعة الانتقال من حرف إلى آخر مروراً بدور الحركة في تقليب الصيغ الاشتقاقية،فضلاً عن دور الحركة الإعرابية في اختلاف المعنى.أمَّا المبحث الثاني فقد لبس ثوب المعجم الذي يهتم بذكر الألفاظ المتفقة في ترتيبها ومتعاقبة في حركاتها وسكناتها مختلفة في النطق في إحدى مواقعها، إمَّا في أول الكلمة أو ثانيها أو في ثالثها أو أولها وثانيها،أو أولها وثالثها والمختلفة في معناها في معجم جمهرة اللغة مرتبة ترتيباً ألفبائياً.ولم نستعن بأقواس التنصيص في نقل نصوص الجمهرة خشية التكثيف علماً إنَّ النصوص نقلت حرفياً سوى بعض التقديم والتأخير لبعض العبارات مراعاةً لطبيعة الموضوع وقد تم تثبيت رقم الجزء والصفحة في نهاية كل نص في المتن ؛خشية الإطالة في الهوامش.وعزونا الأحاديث النبوية الشريفة والآثار إلى كتب السنّة، وإن لم يتيسر ذلك فمن كتب أخرى .ولم نُخرّج الأبيات الشعرية والأمثال والقراءات القرآنية اكتفاء بتخريج محقق الجمهرة لها وتجنباً للإطالة.

وفي الختام لا يسعني إلَّا أن أذكر أنني قدمت هذا الجهد المتواضع وبذلت فيه ما يسعني من جهد خدمة للغة العربية الكريمة لغة القرآن المجيد والحديث الشريف والتراث اللغوي الزاخر فإنْ حظيّ عملي بالاستحسان فذلك بفضل الله تعالى. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

المبحث الأول

تعريف الحركات، وأنواعها، ووظائفها

تنقسم الأصوات الكلامية على أساس اتساع المخرج[١] من العلة دون الصحيحة على قسمين هما:الأصوات الصامتةوتسمى عند القدماء بالحروف،والأصوات الصائتةوهي المسماة عندهم بالحركات،وهي الفتحة والضمة والكسرة،وكذلك أصوات المد ،كالألف في"قال"،والواو في"يدعو"والياء في"القاضي".وهناك مصطلحات مختلفة سمّيت بها الحركات و((كلها تصبُّ في مجرى واحد،وهي:الأصوات اللينة،الأصوات الطليقة،حروف المد،المصوتات،حروف العلة،الحروف الصائتة،الحركات الطليقات،والأصوات المتحركة))[٢]،والحركات كمصطلح لغوي اهتدى إليه ابن جني(ت٣٩٢هـ)،وسمَّاها حركات؛لأنَّها تحرّك الحرفَ عن موضعه أي تقلقله وتجذبه نحو الحروف التي هي أبعاضها،فالفتحة تجتذب الحرف نحو الألف والكسرة تجتذبه نحو الياء،والضمة تجتذبه نحو الواو[٣].والحروف بدون حركات لا يمكن نطقها.وإذا تلتها الحركات تحرَّكت وأصبحت قابلة للنطق.ولم يطلق القدماء اسم الحركات على حروف المدّ وإنَّما عولجت ضمن الأصوات الصامتة،يقول ابن جني:((اعلم أن الحركات أبعاض حروف المد واللين،وهي الألف والياء والواو،فكما أن هذه الحروف ثلاثة،فكذلك الحركات ثلاث، وهي الفتحة،والكسرة،والضمة،فالفتحة بعض الألف،والكسرة بعض الياء،والضمة بعض الواو))[٤].

والمقصود بالحركة اصطلاحاً بأنَّها ما كانت ضد السكون[٥].وهي عند السهيلي(ت٥٨١هـ):((صوت خفي مقارن للحرف لا يبلغ به الناطق مدى الحرف الذي هو بعضه))[٦].ويعرّفها دانيال جونز بأنَّها:((أصوات مجهورة يخرج الهواء عند النطق بها،على شكل مستمر من البلعوم والفم،دون أن يتعرض لتدخل الأعضاء الصوتية،تدخلاً يمنع خروجه،أو يسبب فيه احتكاكاً مسموعاً))[٧].ولكونها مجهورة تتميز بالوضوح السمعي وقوة الرنين،وهذا ما يجعلها أكثر دوراناً على اللسان.وما لم يصدق عليه تعريف الأصوات المتحركة،هي الأصوات الصامتة.

والفرق بين الحركات القصيرة والطويلة،فرق في الكمية لا في الكيفية كما يبدو من كلام ابن جني السابق ذكره،وذهب ابن سينا(ت٤٢٨هـ)إلى هذا الرأي إذ قال:((اعلم يقيناً أنَّ الألف الممدودة المصوتة تقع في ضعف أو أضعاف زمان الفتحة وأنَّ الفتحة تقع في أصغرالأزمنة التي يقع فيها الانتقال من حرف الى حرف،وكذلك نسبة الواو المصوتة إلى الضمة والياء المصوتة إلى الكسرة))[٨].ونجد صدى هذا الرأي عند جان كانتينو،إذ قال:((يطلق اسم حركات طويلة،على الحركات التي يمتد فيها إخراج النفس امتداداً،يصير معه مدى النطق بها،مساوياً لمدى النطق بحركتين بسيطتين،وقد يتعدى ذلك))[٩] .ونجد امتداداً لهذا الرأي أيضاً عند مكي درار فهو يرى أنَّ الصوائت القصيرة والطويلة صنّفت((بالنظر إلى الكمية الصوتية،والزمن المستغرق لنطقها،رغم أنَّها لا تنطق مستقلة عن الصامت إلا في ذهن المتكلم أو تصوره،فهذه الكمية الصوتية تكون عند نطق الصامت معاً،حيث شبَّه بعض الدارسين العلاقة بينهما كعلاقة الروح بالجسد،فلا دلالة للصامت دون صائت،ولا للصائت دون صامت،فالعلاقة بينهما علاقة تكامل))[١٠].

في حين يرى سلام الغزالي (ت١٩٨٨م) أنَّ الاختلاف بينهما ليس في الكمية فقط بل في الجرس أيضاً،إذ يقول: ((لا يقتصر على اختلاف المدى بل يصاحبه اختلاف في الجرس،في بعض الحركات فاختلاف المدى في الحركتين المنغلقتين (الكسرة والضمة)،تصاحب اختلافات في الجرس الحركي،قد تحل محلها أحياناً))[١١]. وعليه فإنَّ الاختلاف بينهما اختلاف في الكمية والكيفية معاً إذ أنَّ موقع اللسان مع أحد هذين الصوتين مختلف قليلاً عن موضع الصوت الآخر.

ويرى ابن جني أنَّ بين الحركات وأصوات المد مضارعة أو مشابهة قائلاً:((أنَّك متى أشبعت واحدة منهن حدث بعدها الحرف الذي هي بعضه،وذلك نحو فتحة عين عمر،فإنَّك إن أشبعتها حدثت بعدها ألف،فقلت عامر،وكذلك كسرة عين عنب،إن أشبعتها نشأت بعدها ياء ساكنة،وذلك قولك عينب،وكذلك ضمة عين عمر،لو أشبعتها لأنشأت بعدها واواً ساكنة،وذلك قولك عومر،فلولا أنَّ الحركات أبعاض لهذه الحروف وأوائل لها، لما نشأت عنها،ولا كانت تابعة لها))[١٢].وذهب إلى هذا الرأي الرازي(ت٦٠٦هـ) مقرراً بأنّ :((الْحَرَكَاتُ أَبْعَاضٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللِّينِ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ وُجُوهٌ،الْأَوَّلُ: أَنَّ حُرُوفَ الْمَدِّ وَاللِّينِ قَابِلَةٌ لِلزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ، وَكُلُّ مَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَهُ طَرَفَانِ، وَلَا طَرَفَ لَهَا فِي النُّقْصَانِ إِلَّا هَذِهِ الْحَرَكَاتُ، الثَّانِي: أَنَّ هَذِهِ الْحَرَكَاتِ إِذَا مَدَدْنَاهَا ظَهَرَتْ حُرُوفُ الْمَدِّ وَاللِّينِ فَعَلِمْنَا أَنَّ هَذِهِ الْحَرَكَاتِ لَيْسَتْ إِلَّا أَوَائِلَ تِلْكَ الْحُرُوفِ، الثَّالِثُ: لَوْ لَمْ تَكُنِ الْحَرَكَاتُ أَبْعَاضًا لِهَذِهِ الْحُرُوفِ لَمَا جَازَ الِاكْتِفَاءُ بِهَا لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ مُخَالِفَةً لَهَا لَمْ تَسُدَّ مَسَدَّهَا فَلَمْ يَصِحَّ الِاكْتِفَاءُ بِهَا مِنْهَا بِدَلِيلِ اسْتِقْرَاءِ الْقُرْآنِ وَالنَّثْرِ وَالنَّظْمِ))[١٣].

أَمَّا بالنسبة لمخارج الحركات فلعل أبا الأسود الدؤلي (ت٦٩هـ)الذي نهض بمهمة نقط المصحف هو أول من أشار إلى الحركات وأنّها مبنية على حركة أعضاء النطق ، محدداً بذلك الشكل العام لمخارج تلك الأصوات،حيث قال لكاتبه:((إذا رأيتني فتحت فمي بالحرف فانقط نقطة فوقه على أعلاه، وإن ضممت فمي فانقط نقطة بين يدي الحرف، وإن كسرت فاجعل نقطة من تحت الحرف))[١٤].وقد وصف القدماء مخارج الحركات على اعتبارها أبعاض حروف المدّ وقد اختلف العلماء فيها فمذهب الخليل(ت١٧٥هـ)بأنَّ الحركات تخرج من الجوف؛لأنَّها تعد أجزاء منها وسيبويه(ت١٨٠هـ)لم يقل بمخرج الجوف فجعل الفتحة من مخرج الألف،والكسرة من مخرج الياء،والضمة من مخرج الواو[١٥].وقرَّب ابن الجزري(ت٨٣٣هـ) بين الرأيين بأنَّ من قال بالجوف نظر إلى نهاية حروف المد ومن قال بعدمه نظر إلى بداية حروف المد[١٦].وفي السياق نفسه قال محمد حسن جبل:((والضمة والفتحة والكسرة أبعاض لواو المد وألف المد وياء المدّ إلَّا أنَّ الضمة وأختيها أقصر من الواو امتداداً وزمناً ولكن للضمة مخرج واو المدّ وسائر صفاتها،وللفتحة مخرج ألف المدّ وسائر صفاتها،وللكسرة مخرج ياء المدّ وسائر صفاتها،هذا وقد اكتفى القدماء بوصف الحركات الطويلة بأنَّها جوفية أو هوائية-أي تخرج وتجري في جوف جهاز النطق وهوائه،يريدون أنه ليس لها مخرج خاص يعتمد لها فيه أي يضيق لها أو يغلق كسائر الحروف))[١٧].

والحركات نوعان رئيسيان:حركات طويلة، وهي حروف المد-ألف المد ، وواو المد، وياء المد-وحركات قصيرة وهي الفتحة ،والضمة ،والكسرة،وهي عند الصبان(ت١٢٠٦هـ) ست حركات،قال:((أن الحركات ست الثلاث المشهورة وحركة بين الفتحة والكسرة وهي التي قبل الألف الممالة وحركة بين الفتحة والضمة وهي التي قبل الألف المفخمة في قراءة ورش نحو الصلاة والزكاة والحياة وحركة بين الكسر والضمة وهي حركة الإشمام في نحو قيل وغيض على قراءة الكسائي))[١٨].ولم تنل الحركات الفرعية حظَّها من العناية؛لأنَّها ليست ذات قيمة فونيمية،أي ليست ذات أثر في المعنى فقيمتها أدائية،قال محمد حسن جبل:((الحركات نوعان رئيسيان:حركات

طويلة وهي حروف المد-ألف المد ، وواو المد، وياء المد-وحركات قصيرة وهي الفتحة والضمة والكسرة،وهناك حركات أخرى قيمتها أدائية أي ليست وحدات صوتية كاملة لها مقابل في المعنى كالإشمام في(قيل)وكحركة الروم والقلقلة والحركة المختلسة))[١٩].فهي لا تميز المعنى في الكلمات وإن كانت تنحو بأحد صوائتها،منحى مغايراً لأصل الاستعمال.وعلى الرغم من القلة العددية للحركات في اللغة العربية،فإنَّ لها دوراً كبيراً في المادة اللغوية على كل المستويات.فهي تسهم في تحديد الكثير من المعاني في اللغة العربية،لذا فالعرب بنوا كلامهم على متحرك وساكن،و((الحرف المتحرك في كلام العرب أكثر من الساكن،كما أنَّ الحركة أكثر من الساكن))[٢٠]. والحركات تمثل لبنات أساسية في البناء الصوتي من خلال دورها في تسهيل عملية النطق، وتوصيل الكلام بعضه ببعض يقول الخليل:((أنَّ الفتحة والكسرة والضمة زوائد وهن يلحقن الحرف ليوصل إلى التكلم به))[٢١].وهو رأي أقرَّه أحمد مختارعمر إذ يقول:((ويعتمد كل من العلل والسواكن على الآخر، فالسواكن تفضل العلل،والعلل تمكن أجهزة النطق من الانتقال من وضع ساكن للذي يليه،وأكثر من هذا فنحن نعتمد على العلل -إلى حد ما-لنسمع السواكن))[٢٢].

ولا يمكن إغفال دور الحركات في تغيير المعنى من خلال تركيب الصيغ الاشتقاقية وتحديد المعنى وتنويعه بالتعاون مع حروف الزيادة وموقعية الكمية(التشديد والمد)،فالحركات تعد مناطًا لتقليب صيغ الاشتقاق المختلفة في حدود المادة الواحدة، فالفرق بين قَتَل وقَتْل وقُتِل وقَتِيل وقَتُول ...إلخ من مشتقات(ق ت ل) فرق يأتي عن تنوع حروف العلة لا الحروف الصحيحة.وقد تحدَّث ابن جني عن الألفاظ التي تدل على معنى الحركة والاضطراب والتي تأتي فيها الحروف متوالية الحركات ليناسب اللفظ معناه،معترفاً صراحة بأنَّ هذه الفكرة التي أوردها هي من ابتكار سيبويه فنقل عنه قوله في المصادر التي جاءت على فَعَلان:((إنَّها تأتي للاضطراب والحركة،نحو:النقزان والغلبان والغثيان،فقابلوا بتوالي حركات المثال توالي حركات الأفعال))[٢٣]. ومن أمثلة محاكاة الحركات الحدث المعبر عنه ما جاء على (فَعَلَى) يقول ابن جني:((ووجدت أيضًا "الفَعَلَى" في المصادر والصفات إنما تأتى للسرعة نحو: البشكى والجمزى والولقى))[٢٤].ويمكن أن نتلمس دورالحركات في تنويع الصيغ وتغيير المعنى في كلام محمود فهمي حجازي:((الحركات القصيرة -شأنها شأن الحركات الطويلة والصوامت- عناصر أساسية في تكوين النظام اللغوي للعربية وكل اللغات.يؤدي تغيير الحركات إلى تغيير المعنى فالفرق بين ضرب المبني للمعلوم وضُرب المبني للمجهول فرق في الحركات أدى إلى تحول في الصيغة وتغير في المعنى))[٢٥].

أَمَّا بالنسبة لوظائف الحركات على المستوى النحوي فإنَّ الإعراب يقوم على الحركات،فهي علاماته الأصلية في كل الحالات،كما أنَّ الاختلاف في حركات الإعراب دليل الاختلاف في الوظيفة النحوية للكلمة،فالضمة علامة الرفع،والكسرة علامة الجر، والفتحة علامة النصب.فالعرب استعملوا الضمة علامة على فكرة الإسناد،والكسرة علامة على فكرة الإضافة،والفتحة علامة على أنَّ الموقع ليس موقع إسناد أو إضافة[٢٦].

وللحركات أيضاً دور مهم في تغيير معاني الجذر الواحد،أي أنَّها تفرِّق بين المعاني وتميِّز بين الصيغ.فهي ليست لها معنى ولكنها تغير المعنى أوتفرق بين معنى الكلمات.وفي هذا السياق يقول ابن السراج(ت ٣١٦هـ):((وأنَّ بالحركة من الحركات التي هي الضمة والفتحة والكسرة،وبالحرف نفرّق بين معانٍ لولا هذه الأبنية لاحتيج الى كلام كثير))[٢٧].ويقول ابن درستويه(ت٣٤٧هـ) في هذا الصدد:((اعلموا أنَّه ليست كلمة تأتي بحركتين مختلفتين؛ إلا لاختلاف معنيهما، ولا يجوز أن تختلف الحركتان والمعنى فيهما واحد ؛ لأنَّ كل حركة موضوعة لمعنى كما أن كل حرف لمعنى، وإن كان كثير من اللغويين يتوهمون أن الكلمة قد تفتح وتضم بمعنى واحد؛ لخفاء الفرق بينهما عليهم،واشتباه المعنيين عندهم. وهذا الباب كثير جدا، نحو قولهم: الجَهْد، والجُهْد، والضَعْف، والضُعْف..))[٢٨].وهذا التغيير في الحركات ناتج عن عوامل خارجية؛لأنَّ تأثيره آتٍ من خارج الصيغة كما صنفتها الدكتورة وسمية المنصور قائلة: ((فإن عوامل أخرى تكشف عن تأثير آت من خارج بنية الصيغة، كالدلالة على معنى أو اختلاف اللهجات))[٢٩].

وقد تنبه علماء اللغة من القدماء والمحدثين لهذه الظاهرة،التي قد تحدث أثراً في تغيير معنى الكلمة،فبينوا أن العربية تتخذ من الحركات وسيلة للتفريق بين المعاني، وسعوا إلى الكشف عنها.

وممَّا تجدر الإشارة إليه أنَّ هذه الحركات تتفاوت فيما بينها من حيث القوة والضعف ممّا يؤدي إلى تفاوت المعاني الناتجة عن هذا التغاير الحركي. فقد جعل العلماء مراتب الحركات ثلاثة:أقواها الضمة؛لاحتياجها الى تحريك عضلتين وأضعفها الفتحة إذ يأخذ اللسان وضع الانبساط في قاع الفم عند النطق بها وأوسطها الكسرة؛ لأنَّها تحتاج الى تحريك وسط الفم مع إخراج الصوت والملاحظ أن ما عمل فيه عضوان أثقل ممَّا عمل فيه عضو واحد[٣٠]،وذهب إلى هذا الرأي من المحدثين إبراهيم أنيس فقد قال:((الضمة هي التي تحتاج إلى جهد عضلي أكثر؛لأنَّها تتكون بتحريك أقصى اللسان في حين أن الكسرة تتكون بتحريك أدنى اللسان،وتحريك أدنى اللسان أيسر من تحريك أقصاه))[٣١].

وألحق العلماء كل نوع بشبيهه،فجعلوا الضم للأقوى وهي المرفوعات وأعطي الجر للأخف من الأقوى وهي المجرورات،في حين جعلوا الفتح الذي هو أضعف الحركات للمنصوبات.ويرجع ابن جني السبب في كون الفاعل مرفوعاً والْمَفْعُولِ مَنْصُوبًا وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ مَجْرُورًا إلى الخفة والثقل قائلاً:((إنَّما فعل ذلك للفرق بينهما ثم ...فإن قيل: فهلا عكست الحال فكانت فرقاً أيضاً؟ قيل:الذي فعلوه أحزم وذلك أن الفعل لا يكون له أكثر من فاعل واحد وقد يكون له مفعولات كثيرة فرفع الفاعل لقلته ونصب المفعول لكثرته وذلك ليقل في كلامهم ما يستثقلون ويكثر في كلامهم ما يستخفون))[٣٢].وتابعه في الرأي الرازي قائلاً:((أَنَّ الْفَاعِلَ وَاحِدٌ،وَالْمَفْعُولَ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ،لِأَنَّ الْفِعْلَ قَدْ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ،وَإِلَى مَفْعُولَيْنِ،وَإِلَى ثَلَاثَةٍ،ثُمَّ يَتَعَدَّى أَيْضًا إِلَى الْمَفْعُولِ لَهُ،وَإِلَى الظَّرْفَيْنِ، وَإِلَى الْمَصْدَرِ وَالْحَالِ،فَلَمَّا كَثُرَتِ الْمَفَاعِيلُ اخْتِيرَ لَهَا أَخَفُّ الْحَرَكَاتِ وَهُوَ النَّصْبُ، وَلَمَّا قَلَّ الْفَاعِلُ اخْتِيرَ لَهُ أَثْقَلُ الْحَرَكَاتِ وَهُوَ الرَّفْعُ، حَتَّى تَقَعَ الزِّيَادَةُ فِي الْعَدَدِ مُقَابِلَةً لِلزِّيَادَةِ فِي الْمِقْدَارِ فَيَحْصُلُ الِاعْتِدَالُ))[٣٣].وربط ابن جني بين قوة الحركة وضعفها وبين الحالة النفسية للمتكلم ونشاطه قائلاً:((فلما اعتزموا النطق بهما قدموا أقواهما لأمرين: أحدهما أن رتبة الأقوى أبداً أسبق وأعلى والآخر أنَّهم إنَّما يقدمون الأثقل ويؤخرون الأخف من قبل أنَّ المتكلم في أول نطقه أقوى نفساً وأظهر نشاطاً فقدم أثقل الحرفين وهو على أجمل الحالين كما رفعوا المبتدأ لتقدمه فأعربوه بأثقل الحركات وهي الضمة وكما رفعوا الفاعل لتقدمه ونصبوا المفعول لتأخره فإنَّ هذا أحد ما يحتج به في المبتدأ والفاعل))[٣٤].والقوة والضعف عند ابن جني مرتبطة بقوة المعاني التي يقصد إليها المتكلم في حين يتصل الثقل والخفة بنطق اللسان لهذه الحركات.وقد تنبه علماء اللغة من القدماء والمحدثين لهذه الظاهرة،التي قد تحدث أثراً في تغير دلالة الكلمة،فمن المعروف لدى اللغويين أنَّه من خصائص اللغة العربية اعتمادها في تغير معاني الكلمة المكونة من مجموعة الحروف(الصوامت)على تغيير حركات هذه الحروف.والملاحظ أنَّ التغيير بين الحركات القصيرة في الكلمة لا تقل أهمية في تحديد مدلول الكلمة عما يقوم به التغيير بين الحروف(الصوامت)،إذ غالباً ما نجد ألفاظاً كثيرة تتفق في عدد الحروف وترتيبها وحركاتها لكنها تختلف في حركة واحدة أو حركتين، وهذا الاختلاف يترتب عليه اختلاف المعنى المعجمي للمادة الواحدة،وقد أصَّلَ ابن جني لهذه الفكرة،فعقد لها(باب الدلالة اللفظية)مستشهداً بكلمة مِرْقَاة(بكسر الميم) للسلم ومَرْقَاة(بفتح الميم)لدرجة منه فالمعنيان اختلفا باختلاف الحركة فنفس اللفظ يدل على الحدث الذي هو الرقي،وكسر الميم يدل على أنها آلة مما ينقل ويعتمل عليه كالمطرقة والمئزر والمنجل،وفتحة ميم مرقاة تدل على أنه مستقر في موضعه،كالمنارة والمثابة[٣٥].

وقد تابع ابن تيمية(ت٧٢٨هـ)من سبقه في الإشارة إلى اختلاف الحركات من حيث الخفة والثقل وجعل ما كان ثقيلاً للمعنى الأقوى وما كان خفيفاً للمعنى الأقل قوة،يقول ابن تيمية:((وَقُوَّةُ اللَّفْظِ لِقُوَّةِ الْمَعْنَى.وَالضَّمُّ أَقْوَى مِنْ الْكَسْرِ وَالْكَسْرُ أَقْوَى مِنْ الْفَتْحِ.وَلِهَذَا يَقْطَعُ عَلَى الضَّمِّ لِمَا هُوَ أَقْوَى مثل"الكُرْهِ "و"الكَرْهِ ".فالكُرْهُ هو الشَّيْءُ

المَكْـرُوهُ كَقَوْلِـهِ:﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ﴾[البقـرة: ٢١٦]والكَـرْهُ الْمَصْـدَرُ كَقَوْلِـهِ:﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا ﴾ [آلعمـران:٨٣] وَالشَّـيْءُ الَّـذِي فِـي نَفْسِـهِ مَكْـرُوهٌ أَقْوَى مِنْ نَفْسِ كَرَاهَةِ الْكَارِهِ))[٣٦].

ومن سبل إدراك هذه المناسبة بين الحركات والمعاني عند ابن تيمية إمعان النظر والتأمل،والاستقراء تارة والتجربة تارة أخرى فضلاً عن القياس[٣٧].

ويؤكد ابن القيم(ت٧٥١هـ)ما سبق ويرجع الفضل في ذلك إلى ابن جني ومن قبله إلى سيبويه وهو يرى أن التناسب الذي أشار إليه ابن جني بين اللَّفْظ وَالْمعْنَى ومناسبة الحركات لِمَعْنى اللَّفْظ فصل عَظِيم النَّفْع وَأَنَّهُمْ فِي الْغَالِب يجْعَلُونَ الضمة الَّتِي هِيَ أقوى الحركات للمعنى الْأَقْوَى والفتحة الْخَفِيفَة للمعنى الْخَفِيف والمتوسطة للمتوسط فَيَقُولُونَ عزَّ يعَزُّ بِفَتْح الْعين إِذا صلب وَأَرْض عزاز صلبة وَيَقُولُونَ عزَّ يعِزُّ بِكَسْرِهَا إِذا امْتنع والممتنع فَوق الصلب فقد يكون الشَّيْء صلبا وَلَا يمْتَنع على كاسره ثمَّ يَقُولُونَ عزَّه يعُزُّه إِذا غَلبه قَالَ الله تَعَالَى فِي قصَّة دَاوُد﴿ وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ ﴾ [ص: ٢٣]وَالْغَلَبَة أقوى من الِامْتِنَاع إِذْ قد يكون الشَّيْء مُمْتَنعاً فِي نَفسه متحصناً من عدوه ولا يغلب غيره فالغالب أقوى من الْمُمْتَنع فَأَعْطوهُ أقوى الحركات والصلب أَضْعَف من الْمُمْتَنع فَأَعْطوهُ أَضْعَف الحركات والممتنع الْمُتَوَسّط بَين المرتبتين فَأَعْطوهُ حَرَكَة الْوسط[٣٨].ومن الذين تناولوا هذا الاتساق بين الحركات والمعاني سيد قطب(ت١٣٥٨هـ)في تعليقه على قوله تعالى:﴿ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ ۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴾[فاطر: ٣٤]يقول:((فالجو كله يسر وراحة ونعيم.والألفاظ مختارة لتتسق بجرسها وإيقاعها مع هذا الجو الحاني الرحيم.حتى«الْحَزَنَ» لا يتكأ عليه بالسكون الجازم.بل يقال«الْحَزَنَ» بالتسهيل والتخفيف.والجنة «دارَ الْمُقامَةِ».والنصب واللغوب لا يمسانهم مجرد مساس. والإيقاع الموسيقي للتعبير كله هادئ ناعم رتيب))[٣٩].

وقد حمل موضوع التغاير في ثناياه المثنيات والمثلثات اللغوية ودلالاتها وقد لوحظ في كلام العرب أنَّ التغيير في الحركات أحياناً لا يؤدي إلى تغيير في المعنى فتعدّ من لغات القبائل العربية،ولا تدخل ضمن المثنيات والمثلثات.قال الخليل:((النُّخَاعُ والنِّخَاعُ والنَّخَاعُ،ثلاث لغات:عِرق أبيضُ مُستبْطِنِ فِقار العُنُق مُتصل بالدِّماغ))[٤٠].

ويحسن بنا ونحن في هذا المقام،أن نذكر بأنَّ ابن دريد لم يشر إلى أثر الحركات في تغيير دلالة الكلمة بصريح العبارة،وإنَّما يمكن للباحث أن يلمحها في ثنايا المعجم،فهو لم يأل جهداً في بيان الفروق الدلالية بين الألفاظ في حالة حدوث تغيير في الضبط الحركي بين الصوائت القصيرة.وقد كان جوهر الاستقصاء في هذا المبحث إيراد ألفاظ لها نفس عدد الحروف،وترتيبها،غير أنَّ تغيير الحركة فيها سواء في فائها أو في عينها ،أو في كليهما يؤدي إلى تغيير المعنى فيها.

المبحث الثاني

الألفاظ المتفقة في ترتيبها ومتعاقبة في حركاتها وسكناتها مختلفة في النطق-نتيجة تغيير الحركة-في إحدى مواقعها سواء في فائها أو في عينها،أو في كليهما والمختلفة في معانيها:

الهمزة :

-**الإثراء:**مصدر،أثرَى يُثري إثراءً،إذا استغنى.**والأثراء** جمع ثرى الأَرض،وَهُوَ التُّرَاب النَّديّ (١٠٣٤/٢).

-**الإرْب:**العُضْو بِكَمَالِهِ،والجمع آرَاب.والإرْبَة:الْحَاجة،والجمع **إرَب** وآراب،وهي المأرُبَة، وتُجمع مآرب.**والأَرَب:** العقل،وقَالُوا الإرْب (١٠٢٠/٢).

الباء :

-**البَخْت:**فارسي مُعرب وقد تكَلَّمت بِهِ العرب وهو الجَدّ.**والبُخْت:**جمع بُخْتِيّ عَرَبِيّ صحيح.قالَ الشَّاعر (خفيف):

يَهَبُ الْألفَ والخيولَ ويسقي لَبَنَ البُخْتِ فِي قِصَاع الخَلَنْجِ

وتجمع البُخْت بَخَاتِيّ وبخاتي وبَخَاتٍ والذكر بُخْتِيّ والأُنثى بُخْتِيَّة(٢٥٢/١).

-**البُرْجُد:** الكساء المخطَّط، وَالْجمع بَرَاجِد. **وبَرْجَد:** لقب رجل من العرب(١١١٣/٢).

-**البَرُّ:**خلاف البحر.**والبِرُّ:**ضد العقوق. ورجلٌ بَرٌّ وبارٌّ.وبرَّت يَمِينه بِراً إذا لم يَحْنَث.وبُرَّ حَجَّه وبَرَّ حجُّه لُغَتَان.**والبُرُّ**:المعروف أفصح من قولهم القمح والحِنْطَة.قالَ الشَّاعر- هو المتنخل(بسيط): لا درَّ دَرِّي إن أطعمتُ رائدهم قِرْفَ الحَتِيّ وعندِي البُرُّ مكنوزُ

القرف:القشر.وقرف كل شَيْء:قشره.والحتي:رَدِيء الْمقل خَاصَّة.ومثل من أمثالهم:(لا يعرف الهرَّ من البرّ).وقد كثر الكلام في هذَا المثل فَذكر أَبو عُثْمَان الأشناندانى أَن الهرّ السنور والبرّ الْفَأْرَة فِي بعض اللُّغَات أَو دويبة تشبهها.وقَالَ آخَرُونَ: لا يعرف من يهرُّ عَلَيْهِ مِمَّن يبرُّه(٦٧/١).

-**البَرْق:**معروف والجمع البروق.والسحابة بارقة والجمع بوارق...ويُقَال:برقَ الرجلُ **بَرْقاً** إذا تهدد.وإنَّك لتبرق لي وترعد إذا جاءَ متهدداً.وأنشد الأصمعي(طويل):

إذا جَاوَزْتَ من ذَاتِ عِرْقٍ ثَنِيةً فَقُل لأبي قَابُوسَ ما شِئْت فارْعُدِ

وبرق الرجل يَبْرَقُ **بَرَقاً** إذا شخصَ بطرفهِ من فزعٍ أَو عَجَبٍ.قالَ الشَّاعر(طويل):

وَلَو أَنَّ لُقْمَان الْحَكِيمَ تعرَّضَتْ لعينيهِ مَيّ سافراً كاد يَبْـــــرَقُ

وفي التَّنْزِيل:﴿ فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ ﴾[القيامة: ٧].**والبَرَق:**الحمل أعجمي مُعرب(٣٢١/١-٣٢٢).

-**البَرَم:**الذي لا يَأْخُذ فِي الميسر والجمع الأبرام وهو عيب.**والبَرَم:**ثمر العلف والعلف: ضرب من شجر العضاه.**والبَرَم** أَيْضاً:الَّذِي يتبرم بِالنَّاسِ رجل برم وَرِجَال أبرام وضده يسر وَرجل أيسار.قَالَ الشَّاعر(وافر):

وأيسارُ إذا الأبرامُ أَمْسَوا لتَعْثَان الدَّواخن آلِفينا

والبُرَم والبُرْم والبِرَام جمع: البُرْمة:قدور من حِجَارَة مَعْرُوفَة(٣٢٨/١-٣٢٩).

-**البُسْر:**الغضّ من كل شيء وَبِه سمِّي الرجل بُسْراً وَكَذَلِكَ بُسْر النّخل.وَمَاء بُسْر:قريب عهد بالسحاب.وَيُقَال:امْرَأَة بُسْرَة وَغُلَام بُسْر إذا كَانَا شابين طريين.والبُسُور:العبوس وفي التَّنْزِيل:﴿ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴾ [المدثر: ٢٢].ورجل **بَسْر:**كريه الوَجْه والمنظر وكَذَلِكَ بَسُور (٣٠٨/١).

-**البِسَاط** بكسر الباء: ما بسطته.**والبَسَاط** بِفَتْح الْبَاء: الأَرْض الواسعة.والبسيطة: الأَرْض بِعَينهَا. يُقَال: ما على البسيطة مثل فلَان(٣٣٦/١).

-**البِطَاح:**الرمل المنبسط على وَجه الأَرْض.وقريش البِطَاح: الَّذين ينزلون بطحاء مَكَّة. وقريش الظَّوَاهِر: الَّذين ينزلون مَا حول مَكَّة.قَالَ الشَّاعِر(طَوِيل):

فَلَو شهدتني من قُرَيْش عِصَابَةً قُرَيْش البطاح لَا قُرَيْش الظَّوَاهِرِ

وبُطَاح: مَوضِع من بِلَاد تَمِيم وَيُقَال بطاح أَيْضاً وَهُوَ الْموضع الَّذِي قَاتل فِيهِ خَالِد بن الْوَلِيد أهل الرِّدَّة(٢٨٠/١-٢٨١).

-**البَطْر:**الشَّقّ فِي جلد أَو غيره بطرت الجرْحَ أبطُره بَطْراً وأبْطِره وهو أصل بِنَاء البيطار.وقَالوا: رجل بَيْطَر وبيطر ومُبَيْطِر وكله راجع إِلَى ذَلِك.وكل مشقوق فَهُوَ مبطور وبطير.**والبَطَر:**إفراط الأشر بَطِرَ يَبْطَر بَطَراً(٣١٥/١).

-**البَطِين** يقال:رجلٌ بطينٌ أَي عظيم البطن وَكَذَلِكَ المِبْطان.والبَطِين:رجل من الْخَوَارِج مَعْرُوف.قَالَ الشَّيْبَانِيّ(طَوِيل): فمنا يزيدٌ والبَطِينُ وقَعْنَبٌ وَمنا أَمِيرُ المُؤمنِينَ شبيبُ

يعني شبيب بن يزيد الخارجي.وعدا فلان شأواً بطيناً ،أَي بعيداً.قَالَ الشَّاعِر(مُتَقَارب):

وبصبصنَ بين أداني الغَضا وبين عنيزةَ شأواً بَطينا

والبُطَين:نجم من نُجُوم السَّمَاء وَهُوَ بطن الحمل فِيمَا يُقَال وَالله أعلم.والعرب تزعم أَن البُطَين لَا نوء لَه إِلَّا الرّيح.والبُطين:فرس مَعْرُوف من خيل العَرَب وَكَذَلِكَ البطان وَهُوَ أَبُو البُطَين(٣٦١/١).

-**البِغَاء** مَمْدُود:الزِّنَى قَالَ الله تَعَالَى:﴿ وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ ﴾[النور: ٣٣].**والبُغَاء:** الطلب،يقال: بغى الرجل حاجته يبغيها بُغَاء إذا طلبَهَا.قالَ القلاخ(رجز):

أَنا القُلاخُ في بُغائي مِقْسَما
آلَيْتُ لا أسأمُ حَتَّى يسأمـــا (٣٧١/١)

التاء:

-**التَّرّ:**القطع ،يقال: تَرَ العظم يَتُرُّه تَرّاً إذا قطعه. وَكَذَلِكَ كل عُضْو إذا قطعه وَكَذَلِكَ كل عُضْو انْقَطع بضربة فقد تُرَّ تَرّاً.قالَ الشَّاعر- هو طرفة بن العبد -(طويل):

تَقول وقد تَرَّ الوظيفَ وساقها ألَسْتَ ترى أَن قد أتيتَ بمُؤيدِ

ويروى: تَرَّ الوظيف وساقها بالرَّفع أَي امْتَلَأَ.

و**التُّرُّ:**الخيط الَذِي يمد على البناء فيبنى عَلَيْهِ وَهُوَ عندهم مُعرَّب واسمه بالعربيَّةِ الإمام.وأنشد(طويل):

وخلَّقْتُه حَتَّى إذا تمَّ واستوى كَمُخَّة سَـــــــاقٍ أَو كمَتْنِ إمَـــــام

يصف وتراً وقالَ قوم: يصف سَهْماً ويدلك على ذلك قوله:

قرَنْتُ بِحِقْويه ثَلَاثًا فَلم تَزِغْ عن القَصْـــــــد حَتَّى بُصِّرتْ بدِمـــامِ

قَوْله:خلَّقْتُه:مَلَّسته وسوَّيته.وبُصِّرَت:دُمِّيَت.وحِقْو السَّهْم:مستدقُّه (٧٨/١).

الثاء:

-**الثَّلَّـة:**القطعَـة مـن الغـنم ورُبمَـا خُـصّ بِـهِ الضَّـأْن.ولـذلك قـالوا:حبـل ثَلَّـة أَي حبـل صـوف.قـالَ الراجـز:

قد قَرَنوني بآمرىءٍ قِثْوَلِّ

رَثٍّ كَحَبل الثَّلَّـــة المُبْتَل

والثُّلَّة:الجماعة من النَّاس هَكَذَا فسر فِي التَّنْزِيل:﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾[الواقعة: ١٣] (٤٣٢/١).

الجيم:

-**الجُبْن**:يقـال:جبُنَ الرجـلُ **جُبْنـاً** فَهُـوَ جبـان يُحَـرَّك المصـدر فِيـهِ ويُسـكَّن:جُبْنـاً وجُبُنـاً.قـالَ الشَّـاعِر(بسـيط):

جهلاً علينا وجبناً عَن عدوّهم وبِئْسَتِ الخَلَّتان الجَهْلُ والجُبُنُ

فَأَمَّا **الْجُبُن** المأكول فمثقل وقد خفف أَيضاً(٢٧٠/١).

-**الجَـحُّ :**السحب، يقـال: جـحَّ الشَّـيْء يجُحُّـه جَحّـاً إذا سـحبه، لُغَـة يَمَانِيـة.**والجُـحُّ:** كـل شـجر انبسـط علـى وجـه الأَرض، كَـأَنَّهُمْ يُرِيـدُونَ أَنـه انجَـحَّ علـى الأَرض إذا انسـحب. فَأَمَّـا أهـل نجـد فيسـمون البِطِّـيخ الأَصـفر الرّخـو **جُحـاً**.ويسمون صـغار البِطِّـيخ قبـل نضـجه:**الجُـحّ**. وَكَـذَلِكَ الحنظـل الَّـذِي يُسَـمِّيه أهـل نجـد الحَـدَج قبـل أَن يصفر(٨٦/١).

-جـدّ الشَّـيء يجـدّه **جَـدّاً** إذا قطعـه.و**الجَـدّ**: أَبـو الأَب.و**الجَـدّ** لله تبَـارك وتعـالى: العظمـة.ومنـه حـديث أنـس:((كـانَ الرجـل منـا إذا حفـظ البقـرة وآل عمـرَان جـد فِينَـا))[٤١] أَي عظُـمَ فـي أَعيننَـا.والجَـدّ للنَّـاس: الحـظّ. فـلان ذُو جَـدّ فـي كـذا وَكـذا أَي ذُو حَـظّ فِيـهِ.و**الجِـدّ**: ضـد الهـزْل.و**الجُـدّ**: الركـي الجيـدة الموضـع مـن الكلأ . قَالَ الْأَعْشَى(سريع):

مَا يُجْعَلُ الجُـــدُّ الظَّنـــونُ الَّذِي جُنِّب صَوْبَ اللَّجِبِ الماطـرِ

مِثْلَ الفُراتيّ إذا مَـــــا طمـــا يقـذِفُ بالبُوصيّ والماهـــرِ

قَـالَ أَبُـو بكـر:البوصـي:السَّـفِينَة وَكَانَـت بِالْفَارِسِـيَّةِ بـالزاي فقلبتهـا الْعَـرَب صـادا.والمـاهر: السابح.والظنون:الَّذِي لَا يوثق بِمَا عِنْده وَكَذَلِكَ فِي الركي أَي لَا يوثق بِمَائِهَا(٨٧/١).

-**الجَدْجَد:** الأَرض الصلبة.قالَ الشَّاعِر(كَامِل):

يجني بأوظفةٍ شَدَّادٍ أسْرُها صُمِّ السَّنابكِ لَا تَقِيّ بِالجَدْجَدِ

والجُدْجُـد: حَـنَش مـن أحنـاش الأَرض أَو مـن حشـراتها وَهُـوَ الَّـذِي يُسـمى الصُّرْصُـر يقـرض الأسـقية .قـالَ الشَّاعر(كامل):

فاحْفَظْ حَمِيَتك لَا أَبَا لَك واحْذَرَنْ لَا تَحْرِبنَّك فَأْرَةٌ أَو جُدْجُدُ (١٨٢/١)

-**الجُلْبَـة:**جُلْبَـة الْجرْح،وَهِـي الْقطعَـة مـن الْجلـد الرقيقـة الَّتِـي تركبـه عِنْـد البُـرء.والجُلْبَـة: السَّـنَة المجدبة،والجُلْبَة أَيْضا: الْجُوع.قالَ المتنخّل الهُذليّ،واسمه مَالك بن عُويمر:

كَأَن مَا بَين لَحْيَيْه ولَبَّتِه من جُلْبَة الْجُوع جَيّارٌ وإرْزِيزُ

جَيّـار وجـائر بمعنـى واحـد، وإرزيـز: إفعيـل مـن الـرّزّ.واللُّبْجَـة: حَدِيـدَة يصـاد بهـا لهـا كلاليـب.**والجِلْبَـة:** الفِطرة (١١١٤/٢) .

- **الجِنَـاب:**مصـدر جانبتـه مجانبـة وجِنَابـاً وهـو مـن المباعـدة.**والجَنَـاب:** مَوضِـع مَعْـرُوف فـلَان مـن أهـل الجَنَاب ورجل رحب الجَناب إذا كان واسع الرَّحل (٢٧١/١).

-**الجَنَن:**القَبْر.وكل ما أجنّك فهو جَنَنٌ لَك أَيضاً.**والجُنَن:**جمع جُنّة،وهو ما استترتَ بِهِ(١٠٠٣/٢).

-أَرض **مَجْهَـل** إذا كانـت لا يهتـدى فيهـا والجمـع مَجَاهِـل. **والمِجْهَـل:** الخشـبة الَّتِـي يُحَـرَّك بهـا الجمـر فِـي بعض اللُّغَات(٤٩٤/١).

-رجلٌ **جَوَادٌ**: بَيّنُ الجُود.وفرس **جَوَاد**:بَيّنُ الجُودة.وشيء جيّد:بَيّنُ الجَوْدَة.**والجُوَاد:**العطش(٤٥٢/١-٤٥٢).

الحاء

-**الحِبَب:**جمع الحِبّة،وهو ما تساقط من بذر البقل.**والحَبَب:** حَبَب الماء، وهو تكسّره، وهو الحَباب(٩٩٩/٢).

-**الحِباب:** الحُبّ بِعَيْنِه.**والحُباب:** ضرب من الحيّات (٦٤/١).

-رجل **حَبْجَر:**عَظِيم الْبَطن،وَكَذَلِكَ حُباجِر،ورُبَّمَا سُمّي الوتر الغليظ حُباجِراً.وفرس جَحْرَب وجُحارِب،وهو العَظِيم الخَلْق.**وحُبْجُر** وحُباجِر،وهو ذَكَر الحُبارى،وكَذَلِكَ حُبْرُج وحُبارِج(١١١٢/٢).

-**الحَبْس:**يُقَال:حَبَسْتُ الشَّيء أحْبِسه حَبْساً إذا منعته عن الحركة.**والحُبْس:** موضع(٢٧٦/١).

-**الحَبَط:**حَبِطَ عملُ الرجلِ يَحْبَطُ حَبَطًاً وحبوطاً وأحبطه الله إحباطاً وقالوا **حَبْطًاً** إذا انحطّ.**والحَبَط**: أَن تأكل الماشية الكلأ حتَّى تنتفخ بطونها وهو الحُبَاط إذا أَصابها ذلك.**والحَبِط:** الحارث بن مازن بن مالك بن عَمْرو بن تَمِيم وهو أَبُو الحَبَطات بطن من بني تَمِيم. وإِنَّمَا فتحُوا كراهية لتوالي الكسرات كما قَالُوا فِي النِّسْبَة إِلى النمر نَمَرِيّ بفتح الميم وهي في الاسم مكسورة وكما قالوا فِي تغلب بكسر اللَّام فِي النِّسبة تَغْلَبِيّ(٢٨١/١).

-**الحَبْق:**الضُّراطُ، حَبَقَ يَحْبِق حَبْقاً وحُبَاقاً.والحَبْقة:الضُّرَيْطة.وأكثر ما يستعمل ذلك في الإبل والغنم.وربَّمَا استعمل فِي النَّاس أيضا فقيل: حَبَقَ الغلامُ يَحْبِقُ حَبْقاً وحُبَاقاً.**والحَبَق:** ضرب من النبت(٢٨١/١).

-**الحُبَاق**:يقال:حَبَقَ يَحبِقُ حَبْقاً وحُبَاقاً.والحَبْقة: الضريطة.وأكثر ما يستعمل ذلك في الإبل والغنم.ورُبَّما استعمل في النَّاس أيضاً فقيل: حَبَقَ الغُلَام يحبِقُ حَبْقاً وحُبَاقاً.ورُبَّمَا قالوا للأمة: يَا حَباقِ معدول كما يقولون: يَا دَفَارِ.وَأَخْبرنَا أَبُو حَاتِم عَن أبي عُبَيْدَة قَالَ: لما قتل عُثْمَان رَضِي الله عَنهُ قَالَ عدي بن حَاتِم: لَا تحبق فِيهِ عنز فأصيبت عينه يَوْم صفّين وَقتل ابْنه طريف فَدخل على مُعَاوِيَة بعد قتل عَليّ رَضِي الله عَنهُ فَقَالَ لَهُ: هَل حبقت العنز فِي قتل عُثْمَان فَقَالَ: إِي وَالله والتيس الْأَعْظَم.والحُبَاق:الضُّرَاط بِعَيْنِه.وفي بعض كلامهم: فيخرج الشَّيْطَان وله حُبَاق وقالوا:خباج.**والحِبَاق:** لقب لبطن من بني تَمِيم قالَ أَبُو العرندس العوذي(مُتَقَارب) :

يُنَادي الحِباقَ وحِمّانَها وقد شَيَّطوا رَأسه فالتَهَبْ (٢٨١/١)

-**الحَبَل:**يُقَالُ لكل أُنْثَى حبلت من الإنْس وغيرهم: حَبِلَتْ تَحْبَل حَبَلاً ويجمع الحَبَل أحبالاً. ورُبَّمَا سمِّي ما في البَطن بِعَيْنِه حَبَلاً والجمع أحبال.قالَ الشَّاعِر(مُتَقَارب):

وداهيةٍ جرَّها جارمٌ ثُبِيل الحَواصنَ أحْبَالَها

والحَبْل:معروف.وَبَنُو الحُبْلى:بطن من العرب.**والحَبْل:**العَهْد **والحَبْل:**الأمان.وأخذت بِحَبْل من فلَان أَي عهداً وأماناً.قالَ الأعشى يصف ما يَأْخُذ من الأمان فِي سفره من جوار الأَحياء(كامل): وَإِذا أجَوّزُها جِبالَ قَبيلَةٍ أخذَتْ من الأُخرى إليك حِبَالَها

وحَبْل الذِّرَاع: معروف.ويُقَال:هذا الْأَمر على حبل ذراعك أَي مُمكن لَك.**وحَبْل العاتق:** عَصَبَتاه. قَالَ أَبُو عُبَيْدَة:الحَبْل موقف خيل الحلبة قبل أَن تطلق. يُقَالُ:الخيل واقفة فِي الحَبْل أَي فِي الموضع الَّذِي توقف فِيهِ. وبِه سمِّي حَبْل البَصْرَة وهو رأس ميدان زِيَاد. **والحِبْل:** الداهية والجمع حُبول(٢٨٣/١).

-**الحَبْلة:** الْكَرْم.**والحُبْلة:** ضرب يصاغ من الحلي(٢٨٣/١).

-**الحَثّ :**الاستعجال ، يقال:حثَّ يَحُثُّ حثّاً إذا استعجل.**والحُثُّ:** حُطام التِّبْن.والحُثُّ أَيضاً: من الرمل اليابس الخشن.أنشدنا عبد الرَّحْمَن بن عبد الله عن عَمه الأَصْمَعِي لراجز دَعَا على أَرض أَلا يُصِيبهَا مطر ثمَّ ذكر اليبس: حَتَّى يُرى في يَابِس الثَّرْياءِ حُثّ

يَعْجِزُ عن رِيّ الطُّلَيّ المُرْتَغِثْ

الطُّلَيّ:تَصْغِير طلا.والمُرْتَغِثْ:الَّذِي يَرْغَث أمّه يرضعها.والثَّريَاء:الثَّرى.وتمرٌ حُثٌّ:لا يلزق بعضه بِبَعْض.**والحُثُّ:**الطَّعَام غير مأدوم (١/ ٨١-٨٢).

-**الحَجّ** :يقال:حجَّ يحُجّ حَجّاً.وأصل الحَجّ القَصْد.قالَ الشَّاعر- هو المخبل السَّعْدِيّ -(طَوِيل): فَهُمْ أهَلاتٌ حولَ قيس بن عَاصِمٍ يَحُجّون سِبَّ الزبْرِقَان المزعفَرا

وحَجَّ العظمَ يحُجُّه **حَجّاً** إذا قطعه من الجُرْح فاستخرجه.قالَ الهُذلِيّ(طويل):

وصُبَّ عَلَيْهَا الطِّيبُ حَتَّى كَأَنَّهَا أسِيٌّ على أُمِّ الدِّمَاغ حَجِيجُ

والحَجُّ:مصدر حجَّ البيت يحُجّ حَجّاً.**والحِجُّ** بكسر الحاء: الحُجَّاج لُغَة نجدية.قالَ جرير (كَامِل):

وَكَأَنَّ عَافِيَةَ النسور عَلَيْهِم حِجٌّ بِأَسْفَلِ ذِي المجَازِ نُزُولُ (٨٦/١)

-**الحِجَّةُ:** السَّنة.والحِجَّة: خرزة أَو لؤلؤة تعلق فِي الأذن. وقالَ قوم: شحمة الأذن التي يُعلَّقُ فيها القُرْطُ يُقَال لها: الحِجَّة.**والحُجّة:** معروفة البُرْهان(٨٧/١).

-**الحِجْر:** العقل. **والحِجْر والحُجْر:** الحَرَام. وَبِه سمي الرجل حُجْراً. وَفِي التَّنْزِيل:﴿ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾[الفرقان: ٢٢] أَي حَرَاماً محرماً هَكَذَا يَقُول أَبُو عُبَيْدَة والأَصل فِي ذلك أَن الرجل من العرب فِي الجاهليَّة كانَ إِذا لَقِي رجلاً فِي أشهر الحرَام وبينه وبينه تِرَةٌ قالَ: حِجْراً مَحْجُوراً أَي حرام عليك دمي. قالَ: فإِذا رأى المشركون الملائكة يوم القيامة قالوا: حِجْراً مَحْجُوراً أَي حرام دماؤنا يظنون أَنهم فِي الدُّنْيَا.**والحِجْر:** حجر الكَعْبَة يزعمون أَنَّه من الكعبة وفيه قبر هاجر وإِسماعِيل عَلَيْهِمَا السَّلَام.**والحِجْر:** بِلَاد ثَمُود بَين الشَّام والحجاز.**وحَجْر** المرأَة [حِضنُها]وقالوا **حِجْرها** والفتح أَعلى (٤٣٦/١).

-**الحَجْرَة:** حَجْرة القَوْم:ناحية دارهم والجمع حَجَرات.ومنه يُقَال: جلسَ الرجلُ حَجْرَة أَي فِي نَاحيَة.**والحُجْرَة:** الحَائِط يحجَّر على دار أَو غيرها والجمع حُجُرات وحُجَر(٤٣٦/١).

-**الحَجا:** حَجا بِالْمَكَانِ، إِذا أَقَامَ بِهِ، وتحجّى بِهِ أَيْضاً.**والحَجا** جمع الحَجاة، وَهِي النُّفّاخة تكون على المَاء من قَطْر المَطَر.قالَ الشَّاعِر:

أقلِّب عَيْني فِي الفوارس لَا أرَى حِزاقاً وعيني كالحَجاة من القَطْرِ

اسمه حازوق فسمّاه حِزاقاً. وَرُبَّمَا سُمِّي الغدير حَجَاة.**والحِجَا:** العقل، وقَال بعض أهل اللُّغَة: لَا يتَصَرَّف مِنْهُ فعل (١٠٣٧/٢).

-**الحِدَأة** مهموز مقصور: ضرب من الطير، والجمع حِدَأ.وَبَنُو حِدأة: بطن من العَرَب.وَكَانَ ابْن الْكَلْبِيّ يَقُول:قول الصّبيان:(حَدَأً حَداً وَرَاءَك بُندقة).أَرَادوا بني حَدّاء بَطناً من العرب، وَبَنُو بُندقة: بطن من إياد.**والحَدَأة:** الفأس الَّتِي لها رأس واحد وجمعها حَدَأ، مهموز مقصور.قالَ الشمّاخ:

يبادِرن العِضاهَ بمُقْنَعاتٍ نواجذُهنّ كالحَدَأ الوقيعِ (١٠٤٧/٢)

-**الحَذْف** من قولهم: حذفْتُ الأرنبَ بالعصا أحذِفها حَذْفاً إِذا رميتها بها.وحذفتُ رأسه بِالسَّيْفِ حَذْفاً إِذا ضربته بِهِ فقطعت مِنْهُ قِطْعَة.وحذفتُ الفرسَ أحذِفه حَذْفاً إِذا قطعت بعض عسيب ذَنبه.**والحَذَفُ:** غنم من غنم الحجاز صغار الجُرُوم.وفي الحديث:((لَا يتخللكم الشَّيَاطِين كَأَنَّهُمْ بَنَات حذف))[٤٢].وقد سمَّت العرب حُذَافة وهو كل ما حذفته من شيء فطرحته مِنْهُ نحو وشائظ الْأَدِيم وما أشبهه.وَأما تسميتهم حُذَيْفَة فهو تصغير حِذْفَة وهي قِطْعَة تحذفها من لحم أَو غيره أَو تصغير حَذَفَة .و**الحَذَف** ضرب من البط صغَار الجروم شبه بالحذف (٥٠٨/١).

-**الحَرُّ :**حرُّ النهار،حرَّ يومنا يَحَرُ- بفتح الحاء وكسرها والفتح أَكثر- حرَّاً.**والحُرُّ:** خلاف العبد وعبد مُعتق وَفِي التَّنْزِيل:﴿ نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾[آل عمران: ٣٥] يُقَال والله أعلم إِنَّهَا أَرَادَت أَنه خَادِم لَك وَهُوَ حر. **والحُرُّ:** العَتِيق من الخيل وغيرها.ويُقَال: حُرُّ بَيِّن الحُرِّيَّة.**والحُرُّ:** الحمامة الذّكر الَّذِي يُسمى سَاق حُرّ.قالَ الشَّاعر(طويل):

دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ فَوقَ سَاقٍ كَأَنَّهَا شريبُ نَدامى هَزَّ أعطافَه السُّكْرُ

والحُرُّ: ضرب من الحَيَّات.**والحُرُّ** أَيضاً: طَائِر صَغِير(٩٦/١).

-**الحَزْن:** الغِلَظ من الأَرْض مثل الحَزْم سَوَاء.وقد فصل قوم فزعموا أَن الحزن أغْلظ من الحزم وليس بالمعرُوفِ والجمع حُزون.وأحزنَ الرجلُ إِذا ركب و**الحُزْنَ**:مَعْرُوف يُقَال: حَزِنَ يحْزَن حُزْناً وحَزَناً.وقد قرئَ:﴿ إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾[يوسف: ٨٦] وحَزَني.وحزنني هذا الأَمر وأحزنني لُغَتَانِ فصيحتان أجازهما أَبُو زيد وغيره. وَقالَ الأَصمعي: لا أعرف إِلَّا حَزَنَني يحزُنني والرجل محزون وحزين وَلم يَقُولُوا مُحْزَن. وجمع الحُزْن أحزان(٥٢٩/١).

-**الحَسْرُ** من قولهم: حسرتُ العِمَامَة عن رأسي حَسْراً إِذا كشفتها وكذلك النقاب وما أشبهه.وحسرتِ الرّيحُ السَّحَابَ إِذا كشفته.**والحَسَر**من قولهم:حسِرَ الرجلُ يحسَرُ حَسْرةً وحَسَراً إِذا كمد على الشَّيْء الفائت وتلهف عَلَيْهِ(٥١١/١).

-**الحَسُّ** ،يقال:حسَّ الشَّيْء يَحُسُّ **حَسّاً** وأحسَّ أَيضاً من قولهم: حسَسْتُ بالشَّيْء وأحْسَسْتُهُ وأحسَسْتُ بِهِ. والمصدر **الحَسَّ** والحَسِيس.وقد قالوا:حَسِيتُ بالشَّيْء في هذا المعنى وأحستُ بِهِ. قَالَ أَبُو زُبيد(وافر):

سوى أَن العِتاق من المطايا حَسِيْنَ بِهِ فهن إِلَيْهِ شُوسُ

يصف إِبلا أَبْصرت أسداً فهي تنظر إِليهِ شَزْراً.

والاسم **الحِسُّ**. وما سَمِعت له حِسّاً ولا حِرْساً. قالَ أَبُو بكر: إذا أفردوا قالُوا: ما سَمِعت لهُ جَرْساً. فإذا قالُوا: ما سَمِعت له حِسّاً ولا حِرْساً كسروا الجيم على الإتباع.

والحَسّ: القَتْل المستأصل الكثير.وكذلك فُسِّر فِي التَّنْزِيل والله أعلم فِي قوله جلّ وعزّ:﴿ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ﴾[آل عمران: ١٥٢]وفُلَان يَحِسُّ لفُلَان حَسّاً أَي يرق لَهُ، إذا عطفته عَلَيْهِ الرَّحِم.ومِنْه قولهم: إنَّ العامري ليحِسّ للسعدي لما بَينهمَا من الرَّحِم. يُقَال: إن صعصعة هو ابن سعد إنَّه ناقلة فِي قيس على مَا ذكر أَبُو عُبَيْدَة وَابْن الْكَلْبِيّ.

وحَسَسْتُ الدَّابَّة حَسّاً.وحَسَّ البردُ النبتَ حَسّاً إذا حرقه.والبرد مَحَسَّةٌ للنبت، بِفَتْحِ الميم ومِحَسَّةُ الدَّابَّةِ بِكَسْرِهَا.**والحِسُّ:** وجع يُصِيبُ المرأة بعد ولادتها(٩٧/١).

-**الحُسْنُ** ضد القُبْح و**الحَسَن** ضد القبيح.وحَسُنَ الشَّيْء يَحْسُنُ **حُسْناً** ولا يكادون يَقُولُونَ: رجلٌ أحسنُ إلَّا أَنهم يَقُولُونَ: امْرَأَة حُسَّانة وَرجل حُسَّان. وقالوا: امرأَة حُسّانة جُمّالة. و**الحَسَن**: كثيب معروف بِنَجْد فِي بلاد بني ضبة وهذا الموضع الَّذِي قتل فِيهِ بسطام بن قيس الشَّيْبَانِيّ قالَ عبد الله بن عنمة الضَّبِّيّ(وافر):

لأمِّ الأَرْضِ وَيْلُ مَا أَجَنَّتْ بِحَيْثُ أضرّ بالحَسَنِ السَّبِيلُ

ويروى: غَدَاة أضرّ.وقد سمَّت العرب حَسّان ويجوز أَن يكون اشتقاقه من شَيْئَيْنِ فإنْ كانَ من الحُسْن فهو فَعَّال وينصرف فِي المعرفة والنكرة وإن كانَ من الحَسّ وهو القَتْل الشَّديد فالنون فِيهِ زائدة وهو فعلان لا ينصرف.والحِسَان: جمع **حَسَن** ألحقوها بضدها فقالوا: قِبَاح وحِسان كما قالوا عِجاف وسِمان(٥٣٥/١).

-**الحَساء:** مَا حُسي. **والحِساء:** مَوضِع(١٠٤٩/٢).

-**الحَمَش:** يقال: حَمِشَ الرجلُ يَحْمَشُ حَمَشاً إذا كان أحمش وهو دقة السَّاقين وامرأَة حمشاء ورجل أحمش وبه حَمَش وحُمْشَة.ولثة حمشة إذا كانت قليلة اللَّحْم وهو يستحسن.**والحَمْشُ:** الجمع مثل الحَبْش حمشتُ الشَّيْء وحبشته إذا جمعته.قالَ الراجز:

ألاك حبَّشتُ لَهُم تحبيشي

أَي جمعت لَهُم ويروى: حمشت لَهُم تحميشي(٥٣٩/١).

-**الحَصَد:** الشَّيْء المحصود.**والحَصْد:** مصدر حصدتُ الزَّرْعَ أحصِده وأحصُده حَصْداً وحَصَاداً فَأَنا حاصد.وجاء زمن الحَصَاد والحِصَاد.والزَّرْع حصيد ومحصود.وجمع حاصد حُصّاد وحَصَدة(٥٠٣/١).

-**المِحْصَد**: المِنْجَل الَّذِي يحصد بِهِ والجمع مَحَاصِد.وأحصدتُ الحَبْلَ إحصاداً فَهُوَ مُحْصَد إذا فتلته.ورجلٌ **مُحْصَد** الرَّأْي: سديده(٥٠٣/١).

-**الحَصْرُ:**مصدر من قولهم:حصرتُ الرجلَ أحصُره وأحصِره إذا حَبسته. وأصل الحَصْر الضّيق ومنه **الحُصْر**: احتباس النَّجو كناية عن ضيق مخرج ذي البطن.**والحَصِر:** الَّذِي لا يبوح بسره.قالَ الشَّاعِر(كامل):

وَلَقَد تَسقَّطني الوُشاةُ فصادفوا حَصِراً بسرّكِ يَا أميمَ ضَنينا (٥١٤/١)

-**حَصَان** من قولهم: امْرَأَةٌ حَصَانٌ بفتح الحاء: عفيفة.قالَ حسان(طويل):

حَصَانٌ رَزانٌ لَا تُزَنُّ بريبةٍ وتُصْبِحُ غَرْثَى من لُحُوم الغوافلِ

يَقُول:تصبح جائعة من الكلام فِي النَّاس.**وحِصَان،** يقال:فرسٌ حِصَانٌ بكسر الحاء إذا ضنَّ بمائه فلم يُنْزَ إلَّا على حجر كريمة.وكثر ذلك في كلامهم حتَّى سمّوا كل ذكر من الخَيل حِصَاناً(٥٤٣/١).

-**الحُلْبة:** حَبَّة مَعْرُوفَة.**والحَلْبة:** حلبة الخيل وهي الدفعة في الرِّهَان خَاصَّة(٢٨٤/١).

-**المَحْلَب:** الحَبّ الَّذِي يتطيب بِهِ.**والمِحْلَب:** الإناء الَّذِي يُحلب فِيهِ(٢٨٤/١).

-**الحَلّ:** حلَّ العقدَ يَحُلُّه حلّاً وكل جامد أذبته فقد حَلَلْته.**والحِلُّ:** ضد الحِرْم.**والحِلُّ:** الحَلَال. ومنه قولهم:هذَا لك حِلّ وبِلّ.وقال بعض أهل اللُّغَة:بل إتباع وقالَ آخرُون: البِل: المُبَاح لُغَة حميرية(١٠١/١).

-**الحِلَّة:** القوم الْحُلُول هذه حِلَّة بني فلَان.**والحَلَّة:** مَوضِع (٥٧٢/١).

-**الحَلْي والحُلِيّ والحِلِيّ والحَلِيّ:**معروف.وقد قرئ:﴿ مِنْ حُلِيِّهِمْ ﴾ [الأعراف:١٤٨]وحِلِيّهم.فأَمَّا **حُلِيّ** فجمع حَلْي كما قالوا ثَدْي وثُدِيّ وسَبْي وسُبِيّ.**والحَلْي:**ما لبس من ذهب أَو فضَّة أَو جوهر.**والحَلِيّ:**نبت ويبيسه النَّصِيُّ (٥٧٢/١).

-**الحَمْل:** ما كانَ في البطن **والحِمْل:** ما كانَ على الظَّهْر فلذلك اختلفوا في حمل النَّخْلَة فكسر بعضهم وفتح آخرون(٥٦٦/١).

-**الحَنْبَل:**القصير، يُقَال: فَرو حَنْبَل، إذا كانَ قصيراً.**والحُنْبُل:** ثَمَر من ثَمَر الطلح، وربّما قيل لثمر اللُّوبياء الحُنْبُل والإحْبِل تشبيها بذلك(١١١٥/٢).

-**الحُنُّ:** بَنُو حُنّ: بطن من بني عُذْرة. قالَ الشَّاعر(طويل):

تجنَّبْ بني حُنٍّ فَإنَّ لقاءهم كريهٌ وَإن لم تَلْقَ إلَّا بصابرِ

والحِنُّ زَعَمُوا: ضرب من الجِنّ.قَالَ الراجز: أَبِيتُ أهوي فِي شياطينَ تُرِنُّ يلعبن أحواليَّ من حِـنٍّ وحِنْ

قالَ أَبو بكر: أحوالي جمع حولي(١٠٢/١).

-**الحَوْب:** الجمل.ثمَّ كثر ذلك حتَّى صار زجراً للجمل.قالَ الشَّاعر في أَن الحَوب الجمل بِعَيْنِه(طويل):

هِيَ ابْنة حَوْبٍ أم تسعين آزرَتْ أَخا ثِقَةٍ تمري جَباها ذوائبُه

والحُوب والحَوب:الإثْم.وقد قرئَ:﴿ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴾ [النساء: ٢] وحُوباً (٢٨٦/١).

-**الحَوْر**:مصدر حَار يحُور حَوْراً إذا رَجَعَ.وقالَ أَبو عُبَيْدَة في قوله جلّ ثَنَاؤُهُ:﴿ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴾[الانشقاق: ١٤] أي لن يُحْشر.ومثل من أمثالهم:(حَوْرٌ فِي مَحارة)يُضْربُ للرجل المتحير الَّذِي لا يعرف وجهة أمره. قالَ الراجز:

فِي بِئْرِ لَا حورٍ سَرَى وَمَا شَعَرْ من إفكه حَتَّى إذا الصُّبْحُ جَشَرْ

لا ها هُنَا لَغْو.**والحَوْر**: الرُّجُوع من صلاح إلى فَسَاد أَو من زِيَادَة إِلَى نُقْصَان.ومثل من أمثالهم:(نَعُوذ بِاللَّه من الحَوْر بعد الكور) يُرِيد النُّقْصَان بعد الزِّيَادَة. وقالَ قوم: الحور بعد الكَوْن ولا أَدْرِي ما وجهه إِلَّا أَنهم زَعَمُوا أَنهم يَقُولُونَ: حَار بعدما كانَ.**والحَوَر**: جُلُود تُشَقُّ ويتَّزر بهَا الصّبيان الواحدة حَوَرَة.والحُور واحدتها حوراء.

و**الحَوَر**: نقاء بَيَاض العين وصفاء سوادها وأكثر ما يكون ذلك في الصّبيان. وكانَ الأَصمعي يَقُول: لا يكون في النَّاس حور وإنَّمَا ذلك في الظباء.**والحَوَر**: أحد الكواكب الثَّلاثَة من بنات نعش وقالَ مرّة أُخرى: أحد النُّجُوم الثَّلاثَة الَّتي تتبع بنات نعش(٥٢٥/١).

-**حُوَار النَّاقة:**وَلَدهَا.**والحِوار**:مصدر،حاورتُ فلاناً محاورة وحِوَاراً وحويراً إذا كلمك فأجبته(٥٢٥/١).

-**الحَيْن:** مصدر حَانَ يحين حَيْناً، فهو حائن ،وهو التَّعَرُّض للهلاك، والرجل حائن متعرّض للحَيْن.قالَ الحَارِث بن حلزة(خفيف):

وفعلنَا بهم كما عَلِمَ اللهُ وَمَا إنْ للحائنين دِمَاءُ

أَي من حَانَ فقد ذهب دمه.**والحِيْن:** حقبة من الدَّهْر،وقد جَاءَ فِي التَّنْزِيل واختلف فِيهِ المُفَسِّرُونَ(٥٧٥/١).

الخاء:

-**الخَضْدُ:**من قولهم:خضدتُ العودَ أَخْضِده **خَضْداً** إذا ثنيته ولم تكسره والعود خضيد ومخضود.وانخضد العود انخضاداً وكل رطب اقتضبته فقد خضدته وَكذلِكَ معناهُ في التَّنْزِيل إن شاءَ الله تعالى.**والخَضَد**: كلّ ما قُطِعَ من العيدان رطباً. قالَ الشَّاعر(بسيط):

يمُدُّه كلُّ وَادٍ مُثْرَعٍ لَجِبٍ فِيهِ ركامٌ من اليَنْبُوت والخَضَدِ

وقالَ المُفَسِّرُونَ فِي قوله جلّ ثَنَاؤُهُ:﴿ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾[الواقعة: ٢٨] أَي لا شوك عَلَيْهِ وَالله أعلم بذلك(٥٧٨/١).

-**الخَرْصُ:** خَرْصُ النَّخلِ عَرَبِيّ مَعْرُوف خرصت النَّخْلَة أخرُصها خَرْصاً: حَزَرْتُهَا.واخترص فلَان كلَاماً إذا اختلقه وَكَذَلِكَ خرصه وتخرّصه.وَفِي التَّنْزِيل:﴿ قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ ﴾[الذاريات: ١٠]قَالَ: الكذابون والله أعلم بكتابه.

والخُرْصُ والمِخْرَص: الرُّمْح.قَالَ حميد الأرقط(رجز): يَعَضّ مِنْهَا الظَّلِفُ الدِّئِيّا عَضَّ الثِّقافِ الخُرُصَ الخَطِّيّا

قَالَ أَبُو بكر:واختلف قوم في الخُرْص فَقَالُوا:الخُرْص:الرمح واحْتَجُّوا بِبَيْت حميد الأرقط هَذَا.وقالَ آخَرُونَ: بل الخُرْص:الحلقَة الَّتِي تطيف بِأَسْفَل السِّنان.ورُبَّمَا سمِّيت حلقة القُرْط خرصاً ويجمع الخُرْص خِرصاناً. قالَ الشَّاعِر(طَوِيل):

ترى قِصَدَ المُرّانِ فيهم كَأَنَّهَا تذرُّعُ خِرْصانٍ بأيدي الشَّواطبِ (٥٨٥/١)

-**الخَرْط:** يقال: خرطتُ العود وغيرَه أخرطه وأخرُطه خَرْطاً إذا قشرت عنهُ نَجَبَه وهو لحاؤه.ومثل من أمثالهم:(دون ذَلِكَ خَرْطُ القَتَاد)وَذَلِكَ أَن القتاد متظاهر الشوك لَا يُسْتَطَاع لمسه وَلَا خرطه.**والخِرْط:**اللَّبن الَّذِي يتعقد ويعلوه ماء أصفر(٥٨٧/١).

-**الخَرَفُ:**فَسَادُ العقل من الكبر،خَرِفَ الرجلُ يخرَفُ خَرَفاً فَهُوَ خَرِفٌ،وامرأَة خَرِفةٌ.**والخَرْف:**خرَفتُ النَّخْلَة أخرِفها وأخرُفها **خَرْفاً** إذا اجتنيت ثمرتها وهو جناها(٥٨٨/١).

-**المِخْرَف:**المِكْتَل الَّذِي يُخْتَرف فِيهِ.**والمَخْرَف:**الجماعةُ من النّخل يُخْتَرفُ ثَمَرها (٥٨٨/١).

-**الخَشَب:** معروف،ومثله الخُشُب ،وهو جمع خَشَبَة.قَالَ امْرُؤ القيس:(سريع):

حَتَّى تركناهم لَدَى مَعْرَكٍ أَرجُلُهم كالخُشُبِ الشائل

قالَ أَبو بكر:الشائل:المُرْتَفع.شال هو إذا ارتفع وأشلته أَنا إذا رفعته...وفي التَّنْزِيل:﴿ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ﴾[المنافقون: ٤]والله أعلم بكتابه.وجملٌ **خَشِبٌ**،إذا كان غليظاً.قالَ ذُو الرمة(بسيط): شَخْتُ الجُزارة مثل البَيْت سائرُهُ من المُسوح خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ

وصف ظليماً شَخْتُ الجزارة أَي دَقِيق القوائم مثل البَيْت يُرِيد مثل البَيْت من الشّعْر. وسائره أَي سَائِر الظليم من المسوح أَي أَنه أسود.والخِدَبّ :الضخم.و الشَّوْقَبُ :الطَّوِيل. والخَشِب:الغليظ الجافي(٢٩٠/١).

-**الخَصْرُ:**خصر الإنسان والدَّابَّة، والجمع خصور وهو المستدق فوق الوركين والأليتين تكتنفه الخاصرتان.و**الخَصَرُ:** البرد،يقال: خَصَرَ الرجلُ يخصَرُ خَصَراً إذا آلمه البردُ في أَطْرَافه.وخصِرَ يومنا خَصَراً إذا اشْتَدَّ برده وهو يوم خَصِرٌ.قالَ الشَّاعِر(رمل):

رُبّ خَالٍ لي لو أبصرته سَبِطِ المِشْيَةِ فِي اليوم الخَصِرْ (٥٨٥/١)

-**الخُصْلَة** من الشّعْر:الطَّاقة منه،والجمع خُصَل.**والخَصْلَة** الحسنة في الرجل،والجمع خِصَال؛فلان حسن الخِصَال وقبيحها(٦٠٤/١).

-**الخَطْبُ:**الأَمر العظيم ،والجمع خُطوب.**والخِطْبُ:**يُقَالُ:خطبَ الرجلُ المرأَةَ يخْطُبها، فالمرأة خِطْبٌ وكذلك الرجل(٢٩١/١).

-**الخُطْبَة**: خطَبَ الرجلُ خِطَابةً فهو خطيب بَيِّنُ الخِطَابة.واسم الكلام:الخُطْبَة. والخُطْبَة: غبرة ترهقُها خُضْرَةٌ؛ حمَارٌ أَخْطَبُ وأتان خَطْباء.

و**خِطْبَةُ** النِّسَاءِ بالكسر،وكذلك هو في التنزيل:﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ ﴾[البقرة: ٢٣٥] والله أعلم.ويُقَالُ: خَطَبَ الرجلُ المرأَةَ يَخْطُبها،فالمرأة خِطْبٌ وكذلك الرجل.كذلك خِطِّيبَى أَيضاً.قالَ الشَّاعِر(وافر):

لِخِطِّيبى الَّتِي غدرتْ وخانت وهنَّ ذَوَاتُ غائلةٍ لُحِينا

وأم خَارِجَة: امرَأَة قد ولدت قبائل من العرب كان يأتِيهَا الرجل فيقول:خِطْبٌ فتقول: نِكْحٌ. وقالُوا:خِطِبْ فتقول نِكِحْ فضرب بها المثل فَيُقَال:(أسْرَعُ من نِكَاح أم خَارِجَة)(٢٩١/١).

-**الخَطّ :**خطَّ الشَّيْء بِيَدِهِ يخُطُّه خَطّاً إذا خَطَّه بقلمٍ أَو غيره.والخَطُّ: سيف البحرين وعمان وإليهِ ينسب القنا الخَطّيّ.وقَالَ بعض أهل اللُّغَة: بل كل سيفٍ خَطّ.ويُقَال: في رأس فلان خُطَّة أَي جهل وإقدام على الأُمُور.وسُمْتَني خُطَّة سَوْءٍ.

و**الخِطّ**: المكان الَّذِي يخُطّه الإنسان لنَفسِهِ أَو يختطه.وكلّ شيء حظرته فقد خَطَطْتَ عليهِ.وهذا خِطُّ بني فلان وخِطَّتُهم(١٠٥/١-١٠٦).

-**الخَلْقُ**:مصدر خَلَقَ الله الخلقَ يخلُقهم خَلْقاً ثمَّ سموا بالمصدرِ.**والخَلْق** أَيضاً يسمون الخليقة والجمع خلائق أَيضاً.و**الخُلْقُ**: خُلْق الإنسان الَّذِي طُبِعَ عليهِ.وفلان حسن الخُلُق والخُلْق وكريم الخليقة والجمع الخلائق.و**الخَلَق**:يقال: أَخْلَقَ الثَّوْبُ إخلاقاً وَخَلُقَ خُلوقة وخُلوقاً فَهُوَ خَلَق.وفُلَان لا خَلاق لَهُ أَي لا نصيب لَهُ فِي الخير.وجمع الثَّوْب الخَلَق خُلْقان وأَخْلاق وقالوا: ثوب أَخْلَاق للوَاحِد فوصفوه بصفة الجمع كما قالوا حبل أرماث ونحو ذلك.قالَ الراجز: جَاءَ الشتاءُ وقميصي أَخْلَاقْ

شراذمٌ يضحكُ مِنْهُ التَّوّاقْ (٦١٨/١)

-**الخَلّ**:معروف عربيّ صحيح.وفي الحديث:((نِعْمَ الإدامُ الخَلُّ))[٤٣].و**الخَلّ**:الرجل الخفيف النحيف الجسم.وقد رُوِيَ البيت المنسوب إلى الشنفرى أَو إلى تأبط شرّاً(مديد):

سقِّنيها يَا سَوادَ بنَ عَمْرو إنَّ جسمي بعد خالي لَخَل

والخَلُّ: الطَّرِيق في الرمل.قالَ العجاج(رجز): فِي طُرُقٍ تعلو خليفا منهجاً

من خَلِّ ضَمْرٍ حِين هابا ودَجَا

هابا من الهيبة.قَالَ أَبُو بكر: يَعْنِي حماراً وأتانا أخذا فِي خل ضمر حين هابا من الخَوْف.وودج وضمر:موضعان.والخَلّ:عِرْق في العُنُق.قَالَ الراجز-جندل بن المثنى الطهوي: ثمَّ إِلى صُلْبٍ شَدِيد الخَلِّ

وعُنُقٍ أثْلَـــــعَ مُثْمَهِـلِّ

ويروى: ثمَّ إِلى هاد.

و**الخَـلّ**: مصدر خَلَلْتُ الشَّيْء أخُلُّه خَلّاً، إِذا جمعت سجوفه وأطرافه بخلال.وخَلَلْتُ الخِباء أخُلُّه خَلّاً إِذا جمعت سُجوفه وأطرافه بالأخِلَّة.قالَ الشَّاعِر(وافر):

سَمِعْنَ بيومه فظْشَلِلْنَ نوحاً قيَاماً مَا يُخَلُّ لَهُنَّ عُودُ

و**الخِـلّ** والخليل واحد وكذلك الخُلَّة أَيضاً.قَالَ الشَّاعِر-هو أوفى بن مطر المازِني-(مُتَقَارب): أَلا أبلِغا خُلّتي جَابِراً بِأَنَّ خَلِيلَك لَم يُقْتَلِ

ويُقَالُ: **الخِلّ** و**الخِلَّة** فِي المذكر المُؤَنَّث.**والخُلَّة:** المَوَدَّة.قالَ الشَّاعِر(رمل):

حَالَفَ الفَرْقَدَ شِركاً فِي السُّرى خُلّـــةٌ بَاقِيَـــةٌ دون الخُلَـلْ

والخُلَّة: ضد الحمض.وإِذا رعت الإِبل الخلَّة فأهلها مُخِلّون.قَالَ الراجز-هو العجاج-:

جَاءُوا مُخِلِّين فلاقَـوا حَمْضا طاغين لا يَزْجُرُ بعضُ بَعْضا

و**الخِلَّـة** والجمع خِلَل: بطائن كانت تغشى بها أجفان السيوف تنقش بالذَّهب وغيره.وأنشد(رمل):

لابنَة الجِنّي بالجَوّ طَلَلْ دارسُ الآيَات عافٍ كالخِلَلْ

و**الخَلَّـة**:الخَصْلَة الحَسَنَة.يُقَال:فِي فلَان خلال جميلة أَي خِصَال.و**الخَلَّـة**:الحاجة.والرجل أَخَلُّ ومُخْتَلّ.و**الخَلَّة**:الخمر الحامضة أَو المُتَغَيّر طعمها.قالَ الشَّاعِر-هُوَ أَبُو ذُؤَيْب -(طَوِيل):

فجَاء بهَا صفراءَ ليست بخَمْطَةٍ وَلَا خَلَّةٍ يكوي الشُّروبَ شِهابُها (١٠٧/١)

- **الخِـلاء:** مصدر تخالى القومُ خِلاءً إِذا كَانُوا حُلفاء ثمَّ تباينوا.و**الخِـلاء**: جِران النَّاقة،وَلَا يكون للجمل،وهو في الْإِبِل كالحِران فِي الخَيل.قالَ زُهَيْر:

بآرزة الفَقارة لم يَخُنْها قِطافٌ فِي الرِّكاب ولا خِلاءُ

ومكان **خَلاء:** فارغ (١٠٥٦/٢).

-**الخَمْـر:**مَعْرُوفَـة ويُقَـال:سمِّيت خَمـرْاً لِأَنَّهَـا تُخـامِر العقـل زَعَمُـوا،أَي تخالطـه وتداخلـه من قولهم:خـامره الحـزنُ مخـامرةً والمخـامرة:المقاربـة.ومثـل من أمثـالهم:(خـامري أمَّ عَـامرٍ) يُقَـالُ ذلـك للضـبع حتَّـى تخـرج إِلـى من يصـيدها تُخـدع.**والخَمَـر:**مـا واراك من الشّـجر.وأخمـرَ القَـوْمُ إِذا تـواروا فـي الشّـجر وكـذلك:أخمـرَ الذِّئْبُ إِذا توارى فِي موضع فِيهِ شجر(٥٩٢/١).

-**الخُمَـار:** مـا يُصِـيب شـارِبَ الخمـر مـن الفتـرة ،وإِنَّمَـا سمِّي خُمـاراً لأَنَّـهُ شُـبِّه بالـداء فَـأُخرج علـى لفظـه مثـل الصُّـداع والزُّكـام ومـا أشـبهه.ودخلـت فـي خُمـارِ النَّـاسِ وفـي غُمـارهم.**والخِمَـار:** المِقْنَعَـة ونحوهـا.واختمـرت المـرأَة وتخمَّـرت إِذا تقنّعـت بالخِمار.وإِنَّهَـا لحسـنة الخِمْـرَة.ومثـل مـن أمثـالهم:(إِنَّ العـوَانَ لا تُعَلَّـم الخِمْرَة)(٥٩٢/١) .

-**خَنَاعَـة**،يقـال: خنـعَ الرجـلُ يخنَـعُ خُنوعـاً وخَناعـةً إِذا ذلَّ وأعطـى الحـقَّ مـن نفسـه.وخنعْـتُ لفُـلَان بِحقِّـهِ إِذا أَقرَرت لَهُ بِهِ وأديته إِلَيْهِ.وبنو**خُنَاعة**: بطن من العرب(٦١٣/١).

-**الخِـوَان**:أعجمـي مُعـرَّب(مـا يؤكـل عليـه).**وخُـوَان:** اسـم مـن أَسـماء الأَيَّـام فـي الجاهليَّـة؛ يـوم خُوان(٦٢٢/١).

-**الخَيْـل**:معروفـة،لا واحـد لهـا مـن لفظهـا.و**الخَيْـل**: الحِلْتِيت<نبَـات يسـلنطح ثـمَّ تخـرج مـن وَسـطه قَصَـبَة تسمو وَفِـي رَأسـهَا كعبـرة. فالصّمغ الَّـذِي يخـرج فِـي أصُـول تِلْـكَ القصـبة هُـوَ الحِلتيـت والمُـرّ - صـمغة وَبِـه سمِّي الرجل>[٤٤]،لُغَة يَمَانِية(١٠٥٦/٢).

-الدال:

-**الدُّبُر:**ضد القُبُل.والإدبار:خلاف الإقبال.**والدَّبْر**:النَّحْل،الواحدة دَبْرَة.قَالَ الشَّاعِر (كَامِل):

ومُجَلْجِلٌ دَانٍ زَبَرْجَدُهُ حَدِبٌ كَمَا يتحدَّبُ الدَّبْرُ

والدَّبْر: قطعة تغلظ في البحر كالجزيرة يعلوها الماءُ ويَنْضَبُ عنها (٢٩٦/١).

-**إدبـار** مصـدر أدبـرَ يـدبرُ إدبـاراً ومـن قَـرَأَ أدْبَـار فَهُـوَ جمـع دُبُـر،والله أعلم،وقـد قُـرِئ : ﴿ وَأَدۡبَرَ ٱلسُّجُودِ ﴾ [ق: ٤٠]وإِدْبَار السُّجود(٢٩٦/١).

-**الدَّجاجة:** مَعْرُوفَة،**والدِّجاجة** أَيْضاً، بِكَسْر الدَّال: الكُبَّة من الْغَزل(١٠٣٨/٢).

-**الدِّرَّة**:السَّوْط الَّتِي يضْرب بهَا،عربيّة مَعْرُوفَة.**والدُّرَّة:**مَعْرُوفَ وَهُوَ مَا عظم من اللُّؤْلُؤ(١١٠/١).

-**الـدِّرْع:** دِرْع المَـرْأَة، مـذكَّر، يصـغَّر دُرَيْعـاً. ودِرْع الحدِيـد مؤنّثـة وَقـد ذُكِّـرت أَيضـاً، والجمـع أَدْرَاع ودروع. و**الـدُّرْع:** يقـال: الليـالي الـدُّرْع والـدُّرَع جميعاً،والـدُّرْع أَعلَـى وأجـود: اللـواتي تبـيضّ أوئلهـنّ وتسودّ أواخرهنّ (٦٣١/٢) .

-**الدَّسْر:**الدّفع الشَّديد دَسَرَه يدسِره ويدسُره دَسْراً،وبذلك سُمّي مِسْمَار الحديد دِساراً، والجمع **دُسُر**. وكل شيء سمَّرته فقد دَسَرْتَه.وكذلك فُسِّر فِي التَّنْزِيل:﴿ وَحَمَلْنَهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ﴾ [القمر:١٣]والله أعلم،الألواح: أَلْوَاح السَّفِينَة.**والدُّسُر:** المسامير المضروبة فِيهَا(٦٢٨/٢).
-**الدَّعْك:**الدَّلْك الشَّديد يُقَال: دَعَكْتُ الأديمَ أدعَكه دَعْكاً، إِذا دلكته، وَكَذَلِكَ الثَّوْب.ودَعكْتُ الرجلَ بالْقَوْل،إِذا أوجعته بِهِ.وتداعك الخصومُ،إِذا اشتدّت الْخُصُومَة بَينهم. وَرجل مِدْعَك:شَدِيد الْخُصُومَة.و**الدُّعَك:**الضَّعِيف (٦٦٢/٢).

-**الدِّعوة** فِي النّسَب بِالْكَسْرِ لَا غير.و**الدَّعوة** الى الطَّعَام بِالْفَتْح، وَهِي المَدْعاة أَيْضاً. واستجاب الله دعاءه ودعوته (٦٦٦/٢).

-**الدَّفّ:** دفَّ الطَّائِرُ يَدِفُّ دَفّاً ودفيفاً إِذا ضرب بجناحيه وحركهما.وأَجَازَ أَبُو زيد دَفّ وأدَفَّ ولم يعرف الأَصْمَعِي إِلَّا دَفَّ. وفي كلام بعضهم في التَّوْحيد: ويسمع حرَكة الطير صافها ودافها.فالصّافُّ: الَّذي قد بسط جناحيه لا يحركهما والدَّافُّ: الَّذِي خبرتك بِهِ.**والدَّفّ:** صفحة الجنب.والدُّفُّ: الَّذِي يُضْرب بِهِ والدَّفّ أيضاً(١١٢/١).
-**الدِّفْن:** الشَّيْء المدفون.**والدَّفْن:** مصدر دفنتُ الشَّيْء أدفِنه دَفْناً (٦٧٣/٢).

-**الدَّقّ**:دقَّ الشَّيء يَدُقُّه **دَقّاً** إِذا كسره أَو ضربه بشيء حتَّى يَهشمه.و**دِقّ** كلّ شَيْء دون جِلّه وهو صغاره ورديئه.و**دِقُّ** الشّجر:خسيسه.وقالوا:دِقُّه:صغاره.وأنشدوا بيت جبيهاء(طَوِيل): وَلَو أَنَّهَا طافت بنبتٍ مُشَرْشَرٍ نفى الدقَّ عَنهُ جَدْبُه فَهُوَ كالِحُ

لجاءت كَأَنَّ القَسْوَرَ الجَوْنَ بَجَّها عساليجُه والثّامرُ المتناوحُ
قالَ أَبُو بكر:مُشَرْشَرٍ:مَأْكُول.يُقَال:شَرْشَرَتْه المَاشِيَة إِذا أَكلته. يصف في هذا البيت شاة.والدُّقَّة: التوابل من الأبزار مثل القِزْح وما أشبهه.القِزح:الكُزْبَرة اليَابِسَة.وقالَ قوم:الدُّقَّة:الملح وما خُلط بِهِ من أبزار(١١٣/١).
-**الدِّكْلَة:** القطعة من الطّين.و**الدَّكَلَة :** الْقَوْم الَّذين لَا يجيبون السُّلْطَان لعزّهم (٦٧٨/٢).
-**الدَّلَالَة:** حِرْفَة الدَّلَّال.و**الدِّلَالَة** من الدَّلِيل.وَدَلِيل بَيِّنُ الدِّلَالَة(١١٤/١).

-**الدَّلْق:** أصل بِنَاء قَوْلهم: سيف دَلوق ودَلِق، إِذا كَانَ سَلس الْخُرُوج من جَفنه.قالَ الشَّاعِر:

أَصَابَته رماحُ بني حُيَيٍّ كأنّ جَبينه سيفٌ دَلوقُ

وكانَ رجل من فرسَان العرب وهو الرّبيع بن زِيَاد يُدعى دالقاً لِكَثْرَة غاراته.وضُرب الرجل فاندلقت أعفاجُ بَطْنه، إِذا خرجت حِشوته.**والدَّلَق:** دابّة أعجمي (٦٧٥/٢).

-**الدَّوْع:** مصدر دَاع يدوع دَوْعاً، إِذا استنّ عادياً أَو سابحاً.و**الدُّوع:** ضرب من الْحيتَان لُغَة يَمَانِية، وأحسب من هَذَا اشتقاق الدَّوْع (٦٦٦/٢).

- **الدَّواء**،مَمْدُود:مَعْرُوف،وَالْجمع أدوية.**والدِّواء:**الضُّمر، يُقَال: داويتُ الفرسَ دِواءً، إِذا أضمرته(١٠٦٢/٢).

-**الدَّيْن:** مَعْرُوف.ورجل مَدين ومديون، وهو الأَصل، إِذا كانَ عَلَيْهِ دَين، ومُدان أَيْضاً.وقالَ قوم:مُدانٌ:عَلَيْهِ دَين،ومُدّان:يَأْخُذ الدّين.و**الدِّين**: المِلّة دِين الله: ملّة الله الَّتِي اختصّها، وَهِي الْإِسْلَام.
والدِّين: الدَّأْب وَالْعَادَة مَا زَالَ ذَاك دِينَه، أَي دأبه وعادته.قالَ الشَّاعِر: تَقول إِذا دَرَأْتُ لَهَا وَضيني أَهَذا دِينُه أبدا وَدِيني
وقَالَ امرُؤ القيس: كدِينكَ من أمّ الحُوَيْرِث قبلهَا وجارتِها أمِّ الرَّباب بمأْسَلِ

والدِّين:الطَّاعَة والمُلك.قَالَ الله تَعَالَى:﴿ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ ﴾[يوسف: ٧٦]، أَي فِي طَاعَته.قالَ الشَّاعِر:

لَئِن حللت بجَوٍّ فِي بني أسدٍ فِي دِين عمرٍ ووحالت دُوننَا فَدَكُ

ويُروى: بَيْنَنَا،أَي فِي طَاعَة عَمْرو.**والدِّين**:الْجَزَاء.قَالَ الله جلّ وعزّ:﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾[الفاتحة: ٤]،أَي الجَزَاء،والله أعلم.والمثل السائر:(كما تَدين تُدان)، أَي كما تفعل يُفعل بك(٦٨٨/٢).

الذال:

-**الذَّبْح:** مصدر ذبحتُه أَذْبَحه ذَبْحاً.**والذِّبْح:**المذْبُوح. وأصل الذَّبْح الشَّقّ؛ ذبحْتُ المسك، إِذا فتقْتَ عنه نوافجه،فهو ذبيح ومذبوح. وكذلك فسر فِي التَّنزِيل:﴿ وَفَدَيۡنَٰهُ بِذِبۡحٍ عَظِيمٖ ﴾ [الصافات: ١٠٧].والتقى بنو فلان وبَنُو فلَان فأجلوا عن ذِبْح أَي عن قَتِيل.والذُّبَح: نور أَحْمَر.قَالَ الشَّاعِر(رمل): وشمولٍ تَحْسِبُ العين إِذا صُفِّقَتْ جُنْدُعَها نَوْرَ الذُّبَح

قَالَ أَبُو بكر: الجندع: مَا يفور مِنْهَا عِنْد المزاج. والجنادع: خنافس صغَار تكون فِي مَوَاضِع الأفاعي والضباب تعرف بهَا موَاضعهَا وَكثر ذَلِك حَتَّى قَالُوا:بَدَت جنادع الشَّرّ أَي أَوَائِله وعلاماته(٢٧٣/١).

-**الذَّرْق:**الخُرْء يقال :ذرَقَ الطائرُ يذرِق ذَرْقاً،ورُبَّمَا استُعير لِلْإِنْسَان.قَالَ الراجز:

غَمْزاً تُرى أنّك مِنْهُ ذارقُ

والذُّرَق:النبتة الَّتِي تسمّى الحَنْدَقوق .قَالَ الراجز: حَتَّى إِذا مَا اصفَرَّ حُجْرانُ الذُّرَقْ

وأهْيَجَ الخَلْصاءَ من ذَات البُرَق

حُجْران: جمع حاجر، وَهُوَ المنهبط من الأَرْض فالعشب يكثر فِيهِ، والحائر مثله يجْتَمع فِيهِ المَاء وخُصّ الذُّرَق لِأَنَّهُ أَبْطَأ الرُّطْب يُبْساً(٦٩٣/٢).

-**ذَرْوَة:** مَوضِع. و**ذِرْوَة** كل شَيْء: أَعْلَاهُ (٦٩٥/٢).

-**الذِّكْر:** ضد النّسيان ذَكَرْتُ الشيءَ أذكُره ذِكْراً وذُكراً، وَهُوَ منّي على ذِكْر وعَلى ذُكْر، والضمّ أَعلَى، وذَكَرْتُه ذِكْراً حسنا.**والذَّكَر** من كل شَيْء:خلاف الْأُنْثَى، وَالْجمع ذُكران وذُكور وذُكورة وذِكارة.وَرجل ذَكَرٌ: شهم من الرِّجَال ماضٍ فِي أُمُوره.وَسيف ذَكَرٌ: ماضٍ فِي ضريبته.وذَكَرُ الْإِنْسَان: قضيبه،فَأَمَّا قَوْلهم المذاكير فلا أَدْرِي مَا واحدهما، ولا تكاد العرب تتكلّم بها(٦٩٤/٢).

-**ذَّكَاء** السنّ مَمْدُود، وَمِنْه اشتقاق اسْم ذَكْوان.وأنشد فِي ذكا النَّار،مقصور:

وعارَضَها يومٌ كأنّ أُوارَه ذَكا النارِ من فَيح الفُروغ طويلُ

وذُكَاء، مَمْدُود غير مَصْرُوف: اسْم للشمس.وَابْن ذُكاء: الصُّبح (٧٠١/٢).

-**الذُّلّ:**يقال ذَلَّ يَذِلُ ذُلّاً بعد عِزّ ،وذلَّت الدَّابَّة بعد شِماس وتصعُّب ذِلّاً،والرجل ذليل، والدَّابَّة ذَلُول.**والذِّلّ** والجمع أذلال ،من قولهم:إِنَّ الأُمُور تجري على أذلالها،أَي على مسالكها وطُرُقها.وقوله جلّ وعلا:﴿ فَٱسۡلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ﴾ [النحل: ٦٩]،أَي على قصدها، والله أعلم(١١٨/١).

-**ذِمار** الْقَوْم: ما يجب عليهِم حفظه.**وذِمارُ:** مَوضِع باليمن.وذكر بعض أَصحاب الأَخبار أَن قُرَيْشاً لمّا هدمت الكعبة فِي الجاهِلِيَّة فأفضت الى أساسها وجدوا حجرا فِيهِ كتاب بالمُسْنَد:لمن مُلْك ذَمارِ لِحِمْيَرَ الأَخيارِ.لمن مُلْك ذَمارِ للحَبَشة الأشرارِ.لمن مُلْك ذَمارِ لفارس الأحرارِ.لمن مُلْك ذَمارِ لقريش التجّارِ.ثمّ حارَ مَحارَ،أَي رَجَعَ مَرْجِعاً،فكُتمت الكَلِمَة(٦٩٤/٢-٦٩٥).

الراء:

-**الرَّبّ:**الله تبارك وتعالى. ورَبُّ كلّ شيء: مالِكه.ورَبَّ الرجلُ النِّعْمَة يَرُبُّها رَبّاً وقالوا: رِبَابة أَيضاً، إِذا تمّمها.**ورُبُّ** السّمنِ والزَّيْت: ثُفْلُه الأسود.وربَبْتُ الأَدِيمَ: دهنته بالرُّبِّ.قَالَ الشَّاعِر-هو عَمْرو-(طَوِيل):

فَإِن كنتِ منّي أَو تُريدين صُحبتي فكوني لَهُ كالسَّمن رُبّ لَهُ الْأَدَمْ

وسقاءٌ مربوبٌ إِذا أصلح بالرُبِّ.قالَ الراجز- أَبُو النَّجْم العجلِيّ -:

كشائط الرُبِّ عَلَيْهِ الأشْكَلِ

الشائط:الَّذِي قد شيطته النَّار.والأشكل:الَّذِي فِيهِ شكْلَة وَهِي بَيَاض يضْرب إِلَى حمرَة وكدرة وَهُوَ من صفة الرب(٦٧/١).

- **الرَّخاء:**ضد الشِّدَّة.**والرُّخاء:**الرّيح السهلة الهبوب (١٠٥٣/٢).

- **الرِّداع:** مَوضِع. **والرُّداع:** وجع يُصِيب الجِسْم أجمع.قَالَ الشَّاعِر قيس بن ذَرِيح:

فواحَزَناً وعاودني رُداعي وكانَ فراقُ لُبْنَى كالخِداعِ (٦٣١/٢)

- **الرِّزْق:** مَعْرُوف،رِزْق الله تَعَالَى،والرِّزق: الشُّكْر،لُغَة سَرَويّة.قالَ الشَّاعِر:

مَنَنْتُ على رُجّال عمرٍو برازقيٍّ غيرِ مرزوقِ

أَي غير مشكور.ومنه:﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ ﴾[الواقعة: ٨٢]،أَي شكركم.**والرَّزْق** المصدر، بِفَتْح الرَّاء.قَالَ الراجز:

وبَثَّ فِي هَذَا الأنامِ رَزْقَهْ

وقالَ أَيضاً: سُمّيتَ بالفاروق فافْرُقْ فَرْقَهُ

وارْزُقْ عِيالَ الْمُسلمين رَزْقَهُ

وكلّ من أجريتَ عَلَيْهِ جِراية فقد رزقته رَزْقاً(٧٠٧/٢).

-**الرَّسْل:**السهل السَّرِيع نَاقَة رَسْلَة:سريعة رَجْع الْيَدَيْنِ.**والرَّسَل:**الْبَقِيَّة والقليل من الشَّيْء. **والرِّسل:** اللَّبن.وَاخْتلفُوا في الحديث:((إِلَّا من أعْطى من رَسْلِها ونجدتها))[٤٥]،فقَالَ قوم:من رِسلها، والأعلى فتح الرَّاء،أَي فِي الشدّة والرخاء.وإذا تكلّم الرجل قلت: على رِسْلك، أَي أرْوِدْ قَلِيلاً (٧١٩/٢) .

-**الرَّسَن:**الحبل،والجمع أرسان.وفي مثل من أمثالهم:(اللَّديغ يخَاف الرَّسَنَ).سُمّي أنف النَّاقة مَرْسِناً لِأَن الرَّسَن يقع عَلَيْهِ ثمَّ كثر ذلك في كلامهم حتَّى قيل:مَرْسِن الإنسان،والجمع مَراسن،وفُلَان كريم المَرْسِن.وبَنُو **رَسْن**: حيّ من العرب(٧٢٢/٢).

-**الرَّشْق:** مصدر رشقتُ بالنَّبْل رَشْقاً، بِفَتْح الرَّاء.**والرِّشْق،بِكَسْر الرَّاء:** السِّهَام بِعَينهَا الَّتِي يُرشق بهَا (٧٢٩/٢).

-**الرَّصْع:** الضَّرْب بِالْيَدِ.**والرَّصْع:** فراخ النَّخْل، الْوَاحِدَة رَصعَة، بِسُكُون الصَّاد. والرَّصْع: الطعْن الشَّديد، يُقَال: رَصَعَه بِالرُّمْحِ وأرصعه، وَهُوَ شدّة الطعْن .قَالَ الراجز:

وَخْزاً إِلَى النِّصف وطعناً أرصعا

وفوقَ أغياب الكُلَى وكَسَّعا

والرَّصَع مثل الرَّسَح سَوَاء، رجل أرْصَعُ وَامْرَأَة رَصْعاءُ، وَهُوَ خفَّة المؤخَّر.قَالَ جرير:

ورَصعاءَ هِزّانيةٍ يُخْلَقُ ابنُها لئيماً إِذا مَا جُنَّ فِي اللَّحْم وَالدَّم (٧٣٧/٢)

-**الرِّطْل** الَّذِي يُكَال بِهِ ويوزَن: معروف، بكسر الرَّاء.قَالَ الشَّاعِر:

لَهَا رِطْل تكيل الزيتَ فِيهِ وفَلاّحٌ يَسوق لَهَا حِمارا

وَغُلَام رَطْل، بِفَتْح الرَّاء: شَاب لَدن. قَالَ الراجز: مَاتَ أَبوهَا جَلْعدٌ من الهَرَمْ

وآدَم ابنُ الطين رَطْل مَا آحتلمْ

ورطلَ الرجلُ شَعَرَه،إِذا كسّره وثناه،ترطيلاً.ورطلتُ الشَّيْء بيَدي أرطُله رَطْلاً،إِذا حرّكته لتعرف وزنه،وأحسبهُ دخيلاً(٧٥٨/٢).

-**الرَّعْي**:أسْتُعمل من وجوهها الرَّعي، مصدر رَعَى يَرعى رَعْياً.**والرِّعْي:** مَا تَأْكُله الْمَاشِيَة من نَبَات الأَرْض.قَالَ الشَّاعِر:

من سَراةِ الهِجانِ صلَّبها العَضُّ ورِعْيُ الحِمَى وطُولُ الحِيال (٧٧٦/٢)

-**الرَّغام،** بِالْفَتْح: التُّرَاب، وَمِنْه قيل: أرغمَ الله أنفَه، أَي ألصقَه بالرَّغام، وَهُوَ التُّرَاب، ورَغِمَ أنفُه.**والرِّغام** النبذ ومنه المُراغم لِقَوْمِهِ: المُنابذ لَهُم، راغمَ فلَان قومَه مراغمةً ورِغاماً، إِذا نابذهم وَخرج عَنْهُم(٧٨١/٢).

-رفَّ الرجلُ المرأَة يَرُفُّها **رَفّاً** إِذا قبَّلها بأطراف شَفَتَيْه.وَفِي الحَدِيث:((إِنِّي لأرُفُّها وَأَنا صَائِمٌ))[٤٦].ورفَّ الشّجرُ يَرِفُّ **رَفّاً** ورفيفاً إِذا اهتز من نضارته.وَكَذَلِكَ ورف يرِفّ ورفاً فَهُوَ وارف. قَالَ الراجز:

في ظِلّ أحوى الظلّ رَفَّافِ الْوَرَقْ

وقالَ الأَعشى(خفيف): وصَبَحْنا من آل جَفْنَة أمْلا كَاً كِراماً بِالشَّام ذَات الرَّفيفِ

يُرِيد أَنَّهَا غضة ناعمة.**والرَّفّ:** مصدر رفَفْتُ الرجلَ أرُفُّه رَفّاً إِذا أَحسنت إِليهِ أَو أسديت إِليهِ يداً.ومثل من أمثالهم:(من حَفَّنا أَو رَفَّنا فَلْيَتَّزِلْ).**والرَّفّ** المستعمل في البيوت:عربِيّ معروف، وهو مأخوذ من رفّ الطَّائِرُ غير أَنَّ رفّ الطَّائِر فعل مُمات ألحق بالرباعي فقيل رَفْرَف إِذا بسط جناحيه.**والرِّفّ:**القطعَة العظيمة من الإبِل(١٢٤/١).

-**الرَّقْم:** رَقْم الثَّوْب، وكل ثوب وُشِّي فَهُوَ مرقوم، رَقَمْتُ الثوبَ أرقُمه رَقْماً.وكل نقش رَقْم، وَبِه سُمِّي الأَرْقَم من الحيّات للنقش فِي ظَهره.**والرَّقم:** الخطّ فِي الْكتاب، وَبِه سُمّي الْكتاب رَقيماً ومرقوماً، وَالله أعلم.**والرَّقِم:** الداهية.قَالَ الراجز:

أرسلَها عليقةً وَقد عَلِـــــــمْ
أَنَّ العَلِيقاتِ يُلاقِينَ الـــــرَّقِمْ

العَليقـة: نَاقَـة يُعْطِيهَـا الرجـلُ الرجـلَ ليمتـارَ عَلَيْهَـا وَلَا يَحْضـر مَعهَـا، فَهِـيَ تكَـدّ ويُحمـل عَلَيْهَـا أَكثـر مِمَّـا تطِيق.وَيَوْم **الرَّقم**: يَوْم من أَيَّام الْعَرَب مَعْرُوف لغَطَفَان على بني عَامر بن صعصعة (٢/٧٩٠-٧٩١).

-الرِّكْـز:الحِـسّ والصَّـوْت.وفـي التَّنْزِيـل:﴿ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾[مـريم: ٩٨]،هكـذا فسّـره أَبُـو عُبَيْـدَة، والله أعلم.ورَكَزْتُ الرمحَ أركُزه وأركِزه **رَكْزاً**، إذا أثبتّه في الأَرض(٢/٧٠٨).

-الرَّمَـد:مـن قَـوْلهم:رَمِـدَ الرجـلُ يرمَـد رَمَـداً، فَهُـوَ رَمِـدٌ وأَرْمَـدُ،[وَجَـعُ الْعَـيْنِ وانتفاخُهـا].وإن قـالَ الشَّـاعِر رامـد فِـي معنـى أَرْمَـد كـان جـائِزاً لاضـطرار الشّـعر،وقد جـاءَ ذَلِـك فِـي الشّـعْر الفصـيح.وأرمـدَ الظلـيمُ وغيـرُه، إرمـاداً وارمـدَّ ارمـداداً، إذا عـدا عَـدْواً شَـدِيدا.وَبَنُـو الرَّمِـد: بطـن مـن الْعَـرَب.**والرَّمْـد:**الْهَلَاك.قَـالَ الشَّاعِر:

صَبَبْتُ عَلَيْكُم حاصبي فتركتُكم كأصرامِ عادٍ حِين دمَّرها الرَّمْدُ (٢/٦٣٩)

- الـــرَّمَص:القَـــذَى يجـــفّ فِـــي هُـــدب الْعـــين ومآقيها،رَمِصَـــت عينـــه تـــرمَص رَمَصـــاً،وَالْعين رَمْصاء.**والرَّمْص:**مَوضِع مَعْرُوف. ورَمَصْت بَين الْقَوْم رَمْصاً:أصلحت بَينهم.قالَ الشَّاعِر:

حَتَّى حششتُ وَلم أرقد برامصةٍ يُثمـر بِـــــهِ العـــــــتادي (٢/٧٤٤)

-الرَّمْـل:معـروف، والجمـع رِمـال.ورَمَلْـتُ الحصـيرَ والسـريرَ أرمُلـه رَمْـلاً، إذا نسـجته،فَهُوَ مرمـول وَأَنـا رامـل.ورَمَـلَ الرجـلُ رَمَـلاً، وهـو عَـدْو دون الشَّـديد، شـبيه بالهَرْوَلَـة.**والرَّمَـل:** أحـد أَسـماء العَروض،عَروض الشِّعر(٢/٨٠١).

-الرِّمَّة: الْعظم الْبَالِي.قالَ الشَّاعِر(بسيط):

والنِّيبُ إن تَعْرُمَنّي رِمَّةً خَلَقاً بعد المَمَات فَإِنّي كنتُ أَثَّئرُ

ويـروى:إن تَعْـر منـي بِكَسْـر الميم ولَـيْسَ بِشَـيْء.والنيب:جمـع نَـاب وهـي المسـنة مـن الإبِـل وهـي تَأْكُـل الـرمم وهـي عِظَـام المَوْتَـى تتملح بهـا إذا لـم تَجِـد سبخَة وَلَا ملحـا.يَقُول:فَـإِن تَأْكُـل هَـذِه النيب عِظَـامِي وَأَنـا ميت فقد كنت أثئر مِنْهَـا بنحرهـا وَأَنـا حَـيّ.أثئر: مـن الثـأر.**والرِّمَّـة:** الأَرَضَـة فـي بعـض اللُّغَـات.**والرُّمَّـة:** القِطْعَـة مـن حبل.وسُمِّي ذُو الرُّمَّة بقوله(رجز):

لم يَبْـــــقَ غيرُ مُثَّلٍ ركُودِ
غيرُ ثَلَاثٍ باقيـــــاتٍ سُودِ
وغيرُ بَاقِي ملعـــــب الْوَلِيدِ
وغيرُ مرضوخِ القَفَا مَوْتودِ
أَشْعَثَ بَاقِـي رُمَّـــــةِ التَّقْلِيدِ

يَعْنِـي وتـداً.وقـولهم: خُـذْ هـذا برمتِـهِ أَي اقتـده بحبلـه.**والرُّمَّـة:** قـاع عَظِـيم بِنَجْـد تنصـب فِيـهِ جمَاعَـة أَوديَة(١/١٢٦).

-الرَّهَـل:اسـترخاء اللَّحْـم وتورُّمـه،رَهِلَ يرهَـل رَهَـلاً.**والرَّهَـل:**المـاء الْأَصْـفَر الَّـذِي يكـون فـي السُّـخْد.قَـال عبـد الرحمن:قَال عمي الأَصمعي:**الرِّهْل:** سحاب رقيق شبيه بالندى يكون فِي السَّمَاء (٢/٨٠٢).

-الرَّوْع: الفَزَع، رُعْتُه أروعه رَوْعاً فهو مروع وأنا رائع. **والرُّوع:** قالَ الراجز:

لا خيرَ فِي أَثْبَجَ حَيّادِ الفَزع
فِي أيّ يومَ لم أَرُعْ وَلم أَرَعْ

ويُقَـال: رُعْـت الرجـلَ وروَّعتـه ترويعـاً.ورجـل أَرْوَعُ: يروعـك جمالـه وبهـاؤه، والجمـع رُوع. الـنَّفْس ومـا خَطَـرَ فيهـا.وفـي الحـديث:((إن رُوح القُـدُس نفـت فِـي رُوعـي))[٤٧].ويُقَـال:وقـع فـي رُوعـي، أَي فـي خَلَدي(٢/٧٧٤-٧٧٥).

-الرَّوْم: مصدر رُمْته أرومه رَوْماً، إذا طلبته، فَأَنا رائم وهو مروم. **والرُّوم:** جيل مَعْرُوف(٢/٨٠٣).

-الـرِّواء:رويْـتُ علـى الرجـل إذا شـددته بِـالرِّوَاءِ لِـئَلَّا يسـقط عـن البَعِيـر مـن النعـاس.قـالَ الراجـز:

إِنّي على مَا بِـــي من تخدُّدي
ودِقّةٍ فِي عظم ساقي ويـــدي
أروي على ذِي العُكَنِ الضَّفَنْدِدِ

الضـفندد: الغلـيظ الكثيـر اللَّحْـم أَي أشـده بِـالرِّوَاءِ وهـو الحبـل الَّـذِي يشـد بِـهِ الحمـل علـى الجمـل والجمـع أروية.وَمَاء **رَوَاء** مَمْدُود مَفْتُوح الأول.قَالَ الراجز:

من كَانَ ذَا شكٍّ فَهَذَا فَلْـــــجُ
مَـاءٌ رَواءٌ وَطَرِيقٌ نَهْـــــجُ

ويقال:فلان حسنُ **الرُّواء** وحسن الرّيّ كذَلِك يَقُول أَبُو عُبَيْدَة فِي قَوْله جلّ وعزّ:﴿ أَحْسَنُ أَثَثًا وَرِءْيًا ﴾[مريم: ٧٤] والله أعلم بكتابه(٢٣٥/١).

-**الرَّيْع :** يقال :هَذَا طَعَام لَيْسَ لَهُ رَيْع، أَي لَيْسَ لَهُ نَزَلٌ وبركة.**والرِّيع:** العُلُوّ من الأَرْض حَتَّى يمْتَنع أَن يسْلك،والجمع ريوع وأرياع.والرِّيعة مثل الرِّيع سَوَاء.قَالَ الشَّاعِر:

طِراقُ الخوافي وَاقعاً فَوق رِيعةٍ ندَى ليلِه في ريشة يترقرق (٢/ ٧٧٦)

الزاي:

-**الزَّخْمُ:**الدّفعُ الشَّديد؛ زَخَمَه يَزْخَمه زَخْماً.**والزُّخْمُ:** موضع(٥٩٦/١).

-**الزَّرّ** وَهُوَ العض.زَرَّ الْحمار آتنه إِذا عضها وطردها.قَالَ الشَّاعِر(طَوِيل):

بِلَيْتَيْهِ من زَرّ الفحولِ كُدُوحُ

والزَّرّ:أثر عضّ الحمار فِي آتُنه.وزرُّ السَّيْف:حداه.قَالَ هجرس بن كُلَيْب فِي كَلَامه:((أَمَّا وسيفي وزرّيه ورمحي ونصليه وفرسي وَأُذُنَيْهِ لَا يدع الرجل قَاتل أَبِيه وَهُوَ ينظر إِلَيْهِ)) ثمَّ قتل جساساً.**والزِّرُّ** زِرُّ الْقَمِيص مَعْرُوف. وزررتُ القَمِيص وأزررته زراً وإزراراً لُغَتَانِ فصيحتان ذكرهمَا أَبُو عُبَيْدَة وأجازهما أَبُو زيد.وَأَحْسبهُ مشتقا من الضّيق كَأَنَّهُ يزر على الْعُنُق أَي يعضها(١٢٠/١).

-**الزَّرافة:**الجماعة من النَّاس،والجمع الزَّرافات.وقَالَ الحَجّاج على مِنْبَر الكُوفَة :(إِيَّايَ وَهَذِه الزَّرافاتِ فَإِنِّي لَا أرى رجلاً تطيف بِهِ زرافةٌ إِلَّا استحللتُ دَمه وَمَاله).**والزُّرافة،** بضمّ الزَّاي:دابّة، وَلَا أَدْرِي أعربية صَحِيحَة أم لا،وأكثر ظنّي أَنَّهَا عَرَبِيَّة لأَن أهل الْيمن يعرفونها من نَاحيَة الْحَبَشَة.وَقَالَ أَبُو مَالك:الزَّرّافات:المنازف الَّتِي يُنزف بهَا المَاء (٧٠٦/٢).

-**الزَّرَق:** زَرَق الْعين، وَهُوَ خضرَة الحَدَقَة رجل أَزْرَقُ وَامْرَأَة زَرْقاءُ، وَكَذَلِكَ الْفرس وكل مَا زرِقَت عينُه من الدوابّ وَغَيرهَا، والباز أَزْرَق.قَالَ الشَّاعِر:

لقد زَرِقَتْ عيناكَ يَا ابنَ مُكَعْبَرٍ كَمَا كلُّ ضَبّيٍّ من اللؤم أزرقُ

وسُمّيت الأسِنّة زُرْقاً للونها.وَفِي كتاب الله عزّ وجلّ:﴿ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴾[طه: ١٠٢]قَالَ المفسّرون:عُمْياً لَا يبصرون،وَالله أعلم.**والزَّرْق:**الطعْن زَرَقَه يزرُقه زَرْقاً(٧٠٨/٢)

- **الزَّعَل:** النَّشاط، زعِلَ الفرس وَغَيره زَعلاً. وَقد سمت الْعَرَب زِعْلاً وزُعيلاً. **والزَّعْل:** مَوضِع (٨١٥/٢).

-**الزِّفْر:** الحِمل على الظّهْر خاصّة، والجمع أزفار.قَالَ الشَّاعِر:

طِوال أنضية الْأَعْنَاق لم يَجدوا ريحَ الإِمَاء إِذا راحت بأزفارِ

ويُقَال: جادَ ما ازدفرَ بحِمله، إِذا أطاقه ونهض بِهِ.وَبِه سُمّي الرجل زُفَرَ لأَنَّهُ يزدفر بالأمور،أَي يطيقها.قَالَ الشَّاعِر:

أَخُو رغائبَ يُعْطِيهَا ويسألها يأبَى الظُّلامةَ مِنْهُ النَّوْفَلُ الزُّفَرُ

والزُّفْر: مصدر زَفَرَ يزفِر زَفْراً وزَفيراً، إِذا ردّد النَّفَس فِي جَوْفه حَتَّى تنتفخ ضلوعه .قَالَ النَّابِغَة الجَعْدِي: خِيطَ على زَفْرَةٍ فتمّ وَلم يرجِعْ الى دِقّةٍ وَلَا هَضَمِ

يصف فرساً، يَقُول: كَأَنَّهُ زَفَرَ ثمَّ خِيطَ على زَفْرته فَهُوَ منتفج الجنبين(٧٠٦/٢).

-**الزَّقُّ،** يقال: زَقَّ الطَّائِرُ فِرَاخه يزُقُّها زَقّاً إِذا غَرَّها، والمرة الواحدة زَقَّة.**والزِّقُّ:** معروف.وقال قوم:لا يسمى زِقّاً حتَّى يُسْلَخ من عُنُقه؛لأَنَّهم يقولون: زَقَّقْتُ المسكَ تزقيقاً، إِذاسلخته من عُنُقه(١٣٠/١).

-**الزَّفْن** شَبيه بالرَّقص، زَفَنَ يزفِن زَفْناً.**والزِّفْن** لُغَة أزدية، وَهُوَ عَسيب من عُسُب النَّخل يُضَمّ بعضُه إِلَى بعض شَبِيها بالحصير المرمول (٨٢١/٢).

-**الزَّمْزَمة:**زمزمة الْمَجُوس. وأصل الزَّمْزَمة الْكَلَام الَّذِي لَا يفهم.**والزِّمْزِمة:** القطعَة من السبَاع أَو الْجِنّ فِيمَا تزْعم الْعَرَب والجمع زَمازِم.قَالَ الراجز:

هماهِمٌ من خابلٍ زمازِمِ

مثلُ زفيفِ الرّيح فِي الحناتم

قَالَ أَبُو بكر:الهماهم:أصوات مختلطة.والخابل:الجنّ.والحناتم: الجرار الكِبَار المزفتة وَاحِدهَا حنتمة واسم أم عمر بن الخطاب رَضِي الله عَنهُ حنتمة(٢٠١/١).

-**الزِّنَاء:** الضّيق.وَفِي الحَدِيث:((لَا يصلّينّ أحدُكم وَهُوَ زَنَاءٌ))[٤٨]، أَي يدافع البولَ.قَالَ الشَّاعِر:

وتُدْخِلُ فِي الظلّ الزِّنَاء رؤوسَها وتحسبها هِيماً وهنّ صَحائحُ

والزِّناء يُمَدّ ويُقصر، وَهُوَ فِي كتاب الله تَعَالَى إِلَى مَقْصُور.وأنشد:

أَبَا حاضرٍ من يَزْنِ يظهرْ زِناؤه ومن يشربِ الخُرطومَ يصبحْ مسكَّرا (١٠٧١/٢).

-**الزَّهْـرَة والزَّهَـرَة:**زَهـرة الـدُّنْيَا وبهجتهـا.وَقـد قـرئَ:((زَهْـرةُ الْحَيَـاة الـدُّنيا)) [طـه: ١٣١]، وزَهَـرَة.
والزُّهَـرَة: نجـم مـن نُجُـوم السَّـمَاء مَعْـرُوف، بِضَـم الـزَّاي وَفـتح الْهَـاء لا غير.قـالَ الراجـز: قـد وكّلتنـي طَلْتي بالسّمْسَرَهْ
وأيقظَتني لطلوع الزُّهَـــرَهْ (٧١٢/٢)
-**الزَّهَم:** بَاقِي الشَّحْم فِي الدابّة وَغَيرهَا.قالَ الشَّاعِر:
القائدُ الخيلَ منكوباً دَوابِرُها مِنْهَا الثّنونُ وَمِنْهَا الزّاهقُ الزَّهِمُ
فالثَّـنون: المهـزول، والزاهـق قريـب مِنْـهُ.**والـزَّهِم:** الَّـذِي فِيـهِ بَـاقِي طِـرْق.**والـزُّهْم،** زَعَمُـوا: الشّـحم نَفسـه وَقَـالَ قـوم مـن أهـل اللُّغَـة: لَا يُقَـال زُهْـم إِلَّا لشـحم النّعامـة أَو لشـحوم الْخَيـل، وَلَـيْسَ هَـذَا بثَبْـت. وزَهِمَـتْ يـدُه زَهَمـاً، إذا صَـار فِيهَـا رَائِحَـة الشَّـحْم. فَأَمَّـا هـذَا الـزَّهم الَّـذِي يُتطيّـب بِـهِ، وَهُـوَ الزَّبـاد، فَلَعَلَّـهُ تَشْـبِيه بالشحم(٨٢٩/٢).
-السين:

-رجل **سُخَرة** من النَّاس و**سُخْرة:** يُسخر مِنْهُ(٥٨٤/١ و١٢٤٧/٣).

-**السَّـدْر** مـن قـولهم سَـدَرْتُ السِّـتر وسَـدَلْتُه أسـدِره وأسـدُره سَـدْراً، إذا أرخيتـه، فَهـو مسـدور ومسـدول ومنسـدر ومنسـدل. وشَـعَر منسـدِر ومنسـدِل: مسترسـل طَوِيـل.**والسَّـدَر:**ظلمَـة تغشـى الْعـين سَـدِرَ الرجـلُ يسـدَر سَـدَراً.وأتـى فـلانٌ أمـرَه سـادِراً،إذا جَـاءَهُ مـن غيـر وَجهـه.**والسِّـدْر:** شـجر النَّبِـق، ويُجمـع سِـدْراً وسِـدَراً وسُدوراً، الْوَاحِدَة سِدْرَة (٦٢٨/٢).
-**السِّـكْر:** مَعْـرُوف، مَـا سَـكَرْتَ بِـهِ المَـاء فمنعتـه عَـن جِرْيَتـه، وَأَصـله مـن قَـوْلهم: سَـكَرَتِ الـريحُ، إذا سـكن هبوبُهـا. وَيَـوْم سـاكر: لَا ريـحَ فِيـهِ.**والسَّـكَر:** كـل مَـا أسـكرَ مـن شـراب.**والسُّـكْر:** مَعْـرُوف، واشـتقاقه مـن سَـكَرَتِ الـريحُ، إذا سـكنت، كـأنّ الشَّـرَاب سَـكَرَ عقلَـه أَي سدّ عَلَيْـهِ طَرِيقـه.وجمـع سَـكران سَـكارى وسُـكارى وسَكرى وقد قُرئ:((وَترى الناسَ سَكْرَى)) [الحج :٢]،وسُكارَى(٧١٩/٢).

-**السَّمْع:** سَمْع الْإِنْسَان، والجمع أسماع. **والسِّمع:** سَبُع بَين الذِّئْب والضَّبُع(٨٤٢/٢).

-**المِسْـمَع:** الأُذن.**والمَسْـمَع:** الْموضـع الَّـذِي يُسـمع مِنْـهُ مـن قَـوْلهم: هُـوَ منّـي بمـرأًى ومَسْـمَع، أَي حَيْـثُ أرَاهُ وأسـمع كَلَامـه، وَكَـذَلِكَ: هُـوَ منّـي مـرأًى ومَسْـمَعاً .وقـد سـمّت العـرب مِسْـمَعاً، وَهُـوَ أَبُـو قَبِيلَـة مـن الْعَـرَب يُقَال لَهُم المَسامعة،كَمَا يُقَال المَهالبة والقَحاطبة وسمّت أَيْضاً: سُميعاً وسِمْعان(٨٤٢/٢).
-**السَّـقْي:**مصـدر سـقيتُه أسـقيه سَـقْياً.**والسِّـقْي:** النَّصِـيب مـن المَـاء يُقَـال:كـم سِـقْيُ أَرْضـك والسِّـقْي أَيْضاً:أَرَضون تُسقى بالدوالي. والسِّقْي أَيْضا:جُليدة رقيقَة تخرج على وجه الْوَلَد (٨٥٣/٢).
-**السَّـكْن:**سُـكّان الدَّار،والسَّـكْن:الـدَّار أَيْضـاً.**والسَّـكَن:**صـاحبك الَّـذِي تسـكُن إِلَيْـهِ فـلان سَـكَني، أَي الَّـذِي أسـكن إِلَيْـهِ.وفـي التنزيـل: ﴿ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا ﴾[الأنعـام: ٩٦]أَي تسـكن فِيـهِ الحركـات،والله أعلم.والسَّكَن:النَّار.قَالَ الراجز: قُوِّمْنَ بالدُّهْنِ وبالأسكانِ
ويُروى:بالدَّهن.والسُّكون:ضدّ الحَرَكَة.وقد سمّت الْعَرَب سَاكِنا وسُكَيْناً وسَكَناً(٨٥٥/٢-٨٥٦).
-**السِّـلْم:**ضـد الْحَرْب،وَمِنْـه اشـتقاق السَّـلامَة.**والسَّـلْم:**الدَّلْو،مُـذَكّر، وَهُـوَ الـدَّلْو الَّـذِي لَـهُ عَرْقُـوَة فِـي وَسـطه،فَإِذا صـرتَ الـى اسْـم الـدَّلْو فَكـل الْعَـرَب تؤنّثهـا.**والسَّـلَم** مثـل السّـلَف فِـي حَـبّ أَو تمـر أَو غَيـره (٨٥٨/٢).
- **السِّلام:** مصدر المسالمة.**والسِّلام:**الحِجَارَة الرِقاق،الْوَاحِدَة سَلِمَة.قَالَ الشَّاعِر:
تَداعينَ باسم الشَّيب فِي متثلِّمٍ جوانبُه من بصرةٍ وسِلامِ
و**للسَّـلام** مَواضِـع فِـي التَّنْزِيـل فَـذكر قـوم أَن السّـلام الله عـزّ وجـلّ، وَهُـوَ فِـي التَّنْزِيـل:﴿ **ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ** ﴾ [الممتحنة:٢٣].و**السَّلام**:التحيّة،وأحسبها رَاجِعَة الى **ذَلِك**(٨٥٨/٢).
-**السِّنَة:** مَعْرُوفَة. **والسِّنَة:** النّوم(٨٦٤/٢).
-**السَّهام:** الرّيح الحارّة.قَالَ الشَّاعِر:
كأنّا على أَوْلَاد أَحْقَبَ لاحَها مفاوزُ تَرمي بَينهَا بسَهامِ
والسُّهام: دَاء يُصيب الْإِبِل كالعُطاش، وَرُبمَا مَوّتَتْ مِنْهُ.**والسِّهام:** جمع سَهْم (٨٦٢/٢).
-**السَّمْك:** سَمْك الْبَيْت من عُلْوه الى سُفْله.**والسَّمَك:** مَعْرُوف(٨٥٥/٢).

-**السُّورة:** المنزلة، والجمع سُوَر، مثل صُورَة وصُوَر.قَالَ أَبُو بكر فِي قَول الله عزّ وجلّ: ﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ ﴾ [الكهف: ٩٩]كَأَنَّهُ جمع صُورَة،أَي رُدّت فِيهَا الْأَرْوَاح وَقَالَ قوم:بل الصُّور وَالله أعلم.قَالَ النَّابِغَة:

ألم تَرَ أنّ الله أعطاكَ سُورةً ترى كلَّ مَلْكٍ دونهَا يتذبذبُ

وَزعم قوم من أهل اللُّغَة أَن السُّوَر كرام الإِبل،واحتجّوا فِيهِ بِبَيْت رجز لم أسمعهُ من أَصْحَابنَا.والسُّورة من الْقُرْآن كَأَنَّهَا دَرَجَة أَو مَنزلَة يُفْضَى مِنْهَا الى غَيرهَا فِي لُغَة من لم يهمز.**وسَوْرَة** الْخمر: حِدَّتها (٧٢٢/٢).

-**السَّوْق:**مصدر سُقْتُ البعيرَ وغيرَه أسوقه سَوْقاً.**والسَّوَق:**غِلَظ السَّاقَيْن رجل أسْوَقُ وَامْرَأَة سَوْقاءُ.**والسُّوق:**مَعْرُوفَة، تؤنّث وتُذكّر،وأصل اشتقاقها من سَوْق النَّاس إِلَيْهَا بضائعهم(٨٥٣/٢).

-**الشين:**

-**الشَّدْخ:** فضخك الشَّيْء بِيَدِك أَو بِحجر شدخته أشدخه شدخاً.وصبيٌّ **شَدَخٌ** إِذا كَانَ رطباً رخصاً لم يشْتَد وَبِه سمي الفطيم شدخا فَأَما إِذا ارْتَفع فَلَا(٥٧٨/١).

-**الشُّرْب** مصدر شَرِبَ الرجل شُرْباً.والشَّرْب:القوم يشربون شَارِب وَشرب مثل صَاحب وَصَحب.**والشِّرْب**:الحَظُّ من الماء وَكَذَلِكَ فسر فِي التَّنْزِيل وَالله أعلم (٣١١/١).

-**الشَّرْبة** من الدَّوَاء وَغَيره:الجرعة أَو السفة.**والشَّرَبة**:طين يدار حول النَّخْلَة كالحوض تشرب فِيهِ.وَفِي الحَدِيث أَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم مر بِشَرَبَة فَتَوَضَّأَ مِنْهَا.وجمع شربة شربات.

-و**الشَّرَاب**:مَا شرب من مَاء أَو غَيره.و**الشِّرَاب**:مصدر المشاربة يُقَال:شاربته مشاربة وشِرَاباً (٣١١/١).

-**الشَّرس**،يقال:رجلٌ **شَرِسٌ** وامْرَأَةٌ شَرِسَة،وهو سوء الخُلق شَرِسَ يشرَس شَرَساً وشَراسةً.**والشِّرْس:**نبت أَو حمل نبت(٧١٣/٢).

-**الشَّرَط:**رَدِيء المَال من الْإِبِل والغنم،والجمع أَشْرَاط.**والشَّرْط:** مَعْرُوف، والجمع شُروط وأشراط.و**الشَّرْط** أَصله الشَّقّ، وَبِه سُمِّي شَرْطُ الحجّام.وأشرطَ فلَان نفسَه لهَذَا الْأَمر، أَي جعل نَفسه عَلَماً لَهُ.وَبِه سُمِّي **الشُّرَط** لأَنهم جعلُوا لأَنْفُسِهِمْ أعلاماً للنَّاس يُعرفون بهَا .قَالَ أَوْس بن حَجَر:

فأشْرَطَ فِيهَا نفسَه وَهُوَ مُعْصم وَألقى بأسبابٍ لَهُ وتوكّلا

يصف رجلاً دلّى نفسَه من الجَبَل على نَبعَة ليأخذها،أَي هُوَ متعلّق بِشَيْء،يُقَال:أعصمتُ بِهَذَا الحَبل واعتصمت بِهِ،إِذا تعلّقت بِهِ.وأشراط القِيَامَة: علاماتها(٧٢٦/٢).

-**الشَّعْب:** الافْتِرَاق **والشَّعْب:** الاجْتِمَاع وليس من الأضداد إِنَّمَا هِيَ لُغَة لقوم.ويُقَال: شَعَبْت الإِنَاء أشعَبه شَعْباً إِذا لأمته.والشَّعْب:الحَيّ العَظِيم من النَّاس نَحْو حمير وقضاعة وجرهم ومن أشبههم والجمع الشعوب.وفي التَّنْزِيل:﴿ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ ﴾ [الحجرات: ١٣]؛القَبِيلَة دون الشّعب.قَالَ الشَّاعِر(طَوِيل):

رَأَيْت سُعوداً من شعوب كَثِيرَة فَلم أرَ سَعْداً مثل سعد بن مَالك

والشِّعْب: الفَجُّ في الجَبَل يَتَّسع ويضيق(٣٤٣/١).

-**شَعُوب:** اسم من أَسمَاء المنية.لا تدخلها الألف واللَّام.قَالَ عبيد بن الأبرص(مخلع البَسِيط):

أَرضٌ توارَثَها شَعوبُ فَكلُّ من حَلَّهَا مَحروبُ

أَي توارثتها المنية.**والشُّعُوب** جمع شعب،والشَّعْب: الحيّ العظيم من النَّاس نحو حمير وقضاعة وجرهم ومن أشبههم (٣٤٣/١).

-**الشَّعَر:** مَعْرُوف، بتحريك الْعين وتسكينها،وتقول الْعَرَب: ما شعرتُ بِهِ شِعْراً وشِعْرَة وشعورةً.والشاعر سمّي شَاعِرًا لِأَنَّهُ يشْعر للْكَلَام. وَقَوْلهمْ: لَيْت شِعري، أَي لَيْتَنِي أشعر بِكَذَا وَكَذَا.وشَعْر:جبل مَعْرُوف،غير مَصْرُوف(٧٢٦/٢).

-**الشَّفْر** من قَوْلهم: مَا بِالدَّار شَفْر، أَي مَا بهَا أحد، ولا يكادون يَقُولُونَ ذَلِك إِلاَّ فِي النَّفْي.**والشُّفْر:** مَنْبِت شعر الجَفن، والجمع أشفار(٧٢٩/٢).

-**الشَّفّ:** شفَّه الحُبُّ يشُفُّه شَفّاً إِذا لذع قلبه.وشفَّ الماء يشُفُّه شَفّاً إِذا استقصى شربه كقَوْلِهِم: ارتشفه ارتشافاً.ومثل من أمثالهم:لَيْسَ الرّيّ عَن التشاف أَي لَيْسَ يرْوى باشتفافه كل ما فِي الإِنَاء.وأوصى رجل من العرب وَلَده فقَالَ:إِذا شربتم فأسئروا فَإِنَّهُ أجمل أَي أبقوا فِي الإِنَاء من الماء إِذا شربتم وهو من السُّؤْر.**والشَّفّ:**الثَّوْب الرَّقِيق الَّذِي يسْتَشف مَا وَرَاءه.**والشِّفّ:** الزِّيَادَة. يُقَال:هذا أشف من هَذَا أَي أَكثر مِنْهُ.قالَ الحطيئة(طَوِيل):

وَهل يُخْلِدنَّ ابني جُلالةَ مَالُهُمْ وحِرْصُهما عِنْد البِياع على الشِّفِّ
أَي على الزِّيَادَة(١٣٨/١).
-**الشُّقْرَة** فِي الإِنْسَان: حُمرة تعلو البيَاض، **والشُّقْرَة** فِي الخَيل: حُمرة صافِيَة يحمرّ مَعهَا السَّبيب والمَعْرَفة والناصية، الذّكر أشقر وَالْأُنْثَى شَقراء.**والشَّقِرة**: نَوْر أَحْمَر شَبيه بالشقائق،أَو هُوَ هُوَ.قَالَ الشَّاعِر:

وتَساقَى القومُ كأساً مُرَّةً وَعَلا الخيلَ دِماءٌ كالشَّقِرْ

وَبَنُو **شَقِرَة**: بطن من بني عَمْرو بن تَمِيم،وأبوهم الْحَارِث ابْن مَازِن بن عَمْرو بن تَمِيم،وَبَنُو **شَقِرَة** أَيْضاً: بُطين أحسبهم من بني ضبّة. والأشاقر: بطن من الْعَرَب كَانَت أمّهم تسمّى الشُّقَيْراء،وأبوهم أسعد بن مَالك بن عَمْرو بن مَالك بن فَهْم، مِنْهُم كَعْب بن مَعْدان الأشقري الشَّاعِر،وَمن مواليهم شُعبة بن الحجّاج المحدّث (٧٣٠/٢).
-**الشَّرْق** ضد الغرب،والمَشْرِق ضد المَغْرِب،والمَشْرِقان:مَطْلِع الشتَاء ومَطْلِع الصَّيف،والمَشارق:مطالع الشَّمْس كلَّ يَوْم حَتَّى تعود إِلى المَطْلِع الأول فِي الحول. **والشَّرَق** من قولهم:شَرِقَ الرجلُ يشرَقُ شَرَقاً، إِذا اغتصّ بِالمَاءِ.قالَ عدِيّ بن زيد:

لَو بِغَيْر المَاء حلقي شَرِق كنتُ كالغَصّان بِالمَاءِ اعتصاري

الاعتصار:النجَاة(٧٣٠/٢).
-**الأشْرَاق:** جمع شَرْق،**والإِشْرَاق:**المصدر.
-**الشَّكْل:** المِثل والشِّبه، بِفَتْح الشين هَذَا شَكْل هَذَا، أَي مثله وَهَذَا من شَكل هَذَا، أَي من جنسه.وفي التَّنْزِيل:﴿ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ ﴾[ص: ٥٨]وآخَرُ من شَكْلِه أزواجُ، أَي من جنسه،والله أعلم. وشَكَلْتُ الدابّةَ أشكُله **شَكْلاً**،إِذا شددت قوائمه بالشِّكال،وجمع شِكال **شُكُل**.ودابّة بِهِ شِكال،إِذا كَانَ تحجيلُه فِي إِحْدَى يَدَيْهِ وَإِحْدَى رجلَيْهِ من شِقّ وَاحِد،فإِذا كَانَ التحجيل مُخَالفا قيل:بِهِ شِكال مخالِف.وشكَلْتُ الكتابَ أشكُله **شَكْلاً**، إِذا قيّدته بعلامات الإِعْرَاب،والى شِكال الدابّة يرجع.وبَنُو **شَكَل**: بطن من العَرَب.**والشِّكْل**،بِكَسْر الشين: الدَّلّ امْرَأَة ذَات شِكْل وحسنة الشِّكْل (٨٧٧/٢).
-**الشِّمْلَة:** مَا بَقِي فِي النَّخْلَة من رُطَبها، وَيُقَال: مَا بَقِي فِيهَا إِلَّا شَمالِيل. **والشَّملة:** كسَاء يؤتزر بِهِ .كسَاء يؤتزر بِهِ.قالَ الراجز: كالحَبَشِيّ التفَّ أَو تسبّجا

فِي شَمْلَةٍ أَو ذتَ زِفٍّ عَوْهَجا

ذات زِفّ: نعَامَة والعوْهَج: الطَّوِيلَة(٨٧٩/٢).
-الرِّيح **الشَّمال:** مَعْرُوفَة يُقَال: شمال وشَمَل وشَمْأَل وشَامَل بِلَا همز، جَمِيعاً فِي معنى وَاحِد، لُغَة مَعْرُوفَة.والْيَد **الشِّمال:** خلاف اليَمين، والجمع أشمُل (٨٧٩/٢).
-**الشَّنَف:**البغض شَنِفْتُ لَهُ أشنَف شَنَفاً.**والشَّنْف:** مَا عُلِّق فِي أَعلَى الْأذن،والجمع شُنوف، فَأَما قَول العامّة شُنْف فخطأ.وكل مَا عُلِّق فِي أَعلَى الْأذن فَهُوَ يسمّى شَنْفاً،وَمَا عُلِّق فِي أَسْفَلهَا فَهُوَ قُرْط(٨٧٤/٢) .
-**الشُّهْد:** العَسَل الَّذِي لم يُصَفَّ،وقد قيل شَهْد أَيْضا، والضمّ أَعلَى.**والشَّهْد**: جمع شَاهد، كَمَا قَالُوا: صَاحب وصَحْب، وراكب ورَكْب(٦٥٣/٢).

-**الشُّوع:** ضرب من النبت، وَهُوَ شجر البان.قَالَ الشَّاعِر: بِأَكْنَافِهَا الشُّوعُ والغِرْيَفُ

والغِرْيَف: نبت أَيْضاً.**والشَّوَع:** انتشار شَعَر الرَّأْس وتفرّقه حَتَّى كَأَنَّهُ شوك رجل أَشْوَعُ وَامْرَأَة شَوْعاءُ، وَبِه سُمِّي الرجل أَشْوَعَ(٨٧١/٢) .

-**الشَّوْل** من الْإِبِل: الَّتِي قد ارْتَفَعت أَلبانُها، الوَاحِدَة شائل.**والشَّوْل**: المَاء القَلِيل يبْقى فِي القِربة أَو المَزادة،والجمع أشوال.قَالَ الشَّاعِر:

حَتَّى إِذا لَمَع المشيرُ بِثَوْبِهِ حُدِرَتْ وصَبَّ سُقاتُها أشوالَها

والشَّوِل من الرِّجَال: السَّرِيع الْخَفِيف فِي كل مَا أَخذ فِيهِ(٨٨٠/٢).

-**الشَّيْب:** مصدر شَاب يشيب شيباً.و**شِيب** السَّوْط: مَعْرُوف عَرَبِيَّة مَعْرُوفَة صَحِيحَة<سير فِي رأسه>.و**الشِّيب**: جبل مَعْرُوف.ورجل أشيب والجمع شِيب إِذا وخطه الشَّيبُ(٣٤٧/١).

-**الصاد:**

-**الصَّدْع:**مصدر صَدَعْتُ الشيءَ أَصْدَعه صَدْعاً، إِذا شققته بِاثْنَيْنِ.قالَ الشَّاعِر:

وأنْحَرُ للشَّرْب الْكِرَام مطيَّتي وأصْدَعُ بَين القَيْنَتَيْن رِدائيـــا

ثمَّ كثر ذَلِك حَتَّى صار كل منفطر منصدعاً.قَالَ حسّان:

وأمانةُ المُرّيّ حَيْـــثُ لقيتَها مثلُ الزجاجة صَدْعُها لَا يُجْبَرُ

يَقُولـه حسّـان بـن ثَابـت بِـأَمْر مـن النبـيّ صـلّى الله عَلَيْـهِ وآلـه وسـلم...وتصـدّعت الأرضُ عـن النبـت،إذا تشـقّقت هَكَـذَا فسّـره أَبُـو عُبَيْـدَة فِـي قَوْلـه جـلّ وعـزّ:﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ ﴿١١﴾ وَٱلۡأَرۡضِ ذَاتِ ٱلصَّدۡعِ ﴿١٢﴾ ﴾[الطـارق: ١١– ١٢].**والصَّـدَع:**يقـال:الظبي الصَّـدَع:الضَّـرْبُ اللحـمِ بـين السـمين والمهزول.قـالَ الراجـز: أخُـبُّ فِيهَا وأضَعْ

كأنني شاةٌ صَدَعْ

يَعْنِي تَيْسًا من الظِّباء.و**الصَّدَع**: الفتيّ من الإبِل،وكذلكَ الرجل الشَّاب(٦٥٤/٢).

ـالصَّـدَف:مَيَـل فِـي الْقـدَم. قَـالَ الْأَصْـمَعِي:لَا أَدْرِي عَـن يَمِـين أَو عَـن شـمال قَـالَ أَبُـو حَـاتِم: الصَّـدَف إقبـال إِحْـدَى الرُّكْبَتَيْنِ علـى الْأُخْـرَى وَرجـل أصْـدَفُ.وَالْفرس الأصْـدَف:الَّـذِي يمِيـل أحـد حـافري يَدَيْـهِ الـى وحشـيّه صَـدِفَ يصـدَف صَـدَفاً.و**الصَّـدَف:**مَحـار اللُّؤْلُؤ،والجمـع أصـداف.**والصَّـدِف:**بطـن مـن كِنـدة يُنسـبون الْيَـوْم الـى حضـرَمَوْت،فَإِذا نسـبتَ قلـتَ:صَـدَفِيّ كراهـةَ الكسـرة قبـل يَـاء النّسَـب.قالَ الراجـز: شُـدّا علـيَّ صُرَّتـي لَا تنقعِفْ

إذا مَشَيْتَ مِشْيَةَ العَوْدِ النَّطِفْ

يومٌ لهمدانَ ويـومٌ للصَّـــدِفْ

ولتميم مثلُـها أَو تعتـــــرفْ

تنقعف وتندلق وَاحِد،أَي تخرج والنَّطِف:الَّذِي قد غُدَّ فِي بَطْنه(٦٥٥/٢).

ـالصِّـدق:ضـدّ الْكَـذِب صَـدَقَ يصـدُق صِـدْقاً.**والصَّـدْق:** الصُّـلب مـن كـل شَـيْء رمـح صَـدْقٌ، إِذا كَـانَ صلباً(٦٥٦/٢).

ـ الصُـرَعَة، يقـال:رجـلٌ صِـرّيعٌ،إِذا كـانَ حاذقـاً بالصِّـراع.ورجـلٌ صُـرَعَة إِذا كـانَ كَـذَلِك، بفـتح الـرَّاء، فـإِذا قلت:رجل **صُرْعَة،** فَهُوَ الَّذِي يصرعه كلّ من صارعه(٧٣٨/٢).

ـالصَّـفَر: حيّـة تكـون فِـي الـبطن تُعـدي.وفـي الحَـدِيث:((لا عـدوى وَلَا هامـةَ وَلَا طِيـرةَ وَلَا صَـفَر))[٤٩].قـالَ الشَّاعِر:

لا يتأرّى لما فِي القِدْر يرقُبه وَلَا يَعضّ على شُرْ سُوفه الصَّفَرُ

قَوْلـه يتـأرّى:يتحبّس،وَمِنْـه آريّ الدابّة،والعَـدْوَى:أَن يُعـديَ الـداءُ مـن وَاحِـد إِلَـى وَاحِـد،والطِّيرة:ضـد مَـا يتـيمَن بِـهِ،يُقَال مـن ذَلِـك:تطيّـر الرجـلُ تطيّـراً وطِيـرة،ومن العَـدْوَى أعـداه إعداء،والاسـم العَـدوى.**الصَّـفَر**الحيّـة الْمَعْرُوفَـة.**والصُّـفْر:** هَـذَا الْجَـوْهَر الَّـذِي تسـمّيه العامّـة الصِّـفْر. **والصِّـفْر، بِكَسْـر الصَّاد:** الشَّيْء الفارغ، صَفِر يصفَر صَفَراً فَهُوَ صِفْر كَمَا ترى.قَالَ الشَّاعر:

وأفْلَتَهُنَّ عِلْباء جَرِيضاً وَلَو أدْرَكْنَه صَفِرَ الوِطابُ (٧٤٠/٢)

ـ الصَّـفْق: مصـدر صَـفَقْتُ الشـيءَ بيَـدي صَـفْقاً، إِذا ضَـربته بهَـا وصَـفَقْتُ وجهَـه، إِذا لطمتـه. **والصَّـفَق:** المَاء الَّذِي يُصبّ فِي السِّقاء البديع حَتَّى يَطيب.قالَ الراجز يذكر العَرَق:

يَنْضِحْنَ مـــــاءَ البَدَنِ المُسَرّا

نَضْحَ البَديعِ الصَّفَقَ المُصْفَرّا

ويُروى:السَّرَب.والمُسَرّ يَعْنِي المستبرّ في البدن من العَرَق(٨٩٠/٢).

ـالصَّـقْل:مصـدر صَـقَلْتُ السـيفَ والثـوبَ صَـقْلاً.والصّـيْقَل: صَـقّال السَّـيْف، وَالْجمـع صـياقل وصـياقلة، الْيَـاء زَائِدَة.**والصُّقْل:** الكَشْح للْإِنْسَان والدابّة، وهما صُقْلان(٨٩٤/٢).

ـالصَّـمْد مـن الأَرْض:الصـلب الشَّـديد،والجمع صِـماد وأصـماد.و**الصَّـمَد** اخْتلفُـوا فِـي تَفْسِـيره فَقَـالُوا: المصـمود الْمَقْصُـود فِـي الْأُمُـور مـن قَـوْلهم: صـمدته، أَي قصـدته؛هَكَذَا قَـالَ أَبُـو عُبَيْـدَة.وَأنْشـد: أَلا بَكَـرَ الناعي بِخَير بني أسَدْ بِعَمْرو بن مسعودٍ وبالسيّد الصَّمَدْ

عَنى بِهِ إِمَّا خَالِد بن نَضْلة وَإِمَّا خَالِد بن جَحْوان، وهما اللَّذَان قيل فيهمَا:

وقبلِيَ مَاتَ الخالدانِ كِلَاهُمَا عميدُ بني جَحْوانَ وابــنُ المضلَّلِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَة:السيّد الصَّمَد في هذا البَيْت خَالِد بن المضلَّل، وهو أحد خالدَي بني أَسد.وقَالَ قوم:الصَّمَد الَّذِي لَا جوفَ لَهُ وَالْأول أَعلَى فِي اللُّغَة وَأعرف(٦٥٧/٢).

- **الصَّوْر:**الْقطعَة من النّخل.**والصَّوْر:**مصدر صُرْتُه أصُوره صَوْراً،إذا عطفته.قَالَ الشَّاعِر: وَمَا تُقْبِلُ الْأَحْيَاء من حُبِّ خِندِفٍ ولكنّ أَطْرَاف الرماح تَصُورها

وقد قُرِىء:((فصُرْهُنَّ إِلَيْك))،و((فصِرْهُنَّ إِلَيْك))، فَمن قَرَأَ:((فصُرْهُنَّ)) بضمّ الصَّاد أَرَادَ: ضُمَّهنَّ إِلَيْك، وَمن قَرَأَ: ((فصِرْهُنَّ))بِكَسْر الصَّاد أَرَادَ: قطِّعْهنَّ، وَالله أعلم، من قَوْلهم: صارَه يَصيره، إِذا قطعه.والصُّوْر:جمع صُورَة، فِيمَا ذكر أَبُو عُبَيْدَة، والله أعلم،وقَالَ غَيره:**الصُّور**:قرن يُنفخ فِيهِ،لُغَة يَمَانِية،وَزَعَمُوا أَن قَوْله تَعَالَى:﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ ﴾[المؤمنون:١٠١]من هَذَا،والله أعلم. (٧٤٥/٢).

- **الضاد**

-رجل **ضَحَكة**: كثير الضحك **وضُحْكة:** يُضحك مِنْهُ (١٢٤٧/٣).

-**الضَّرّ:** ضد النَّفْع. **والضُّرّ:** الْمَرَض ضرّ فَهُوَ مضرور وضرير.**والضِّرّ**: الضَّرَّة تزوج فلَان فُلَانَة على ضرّ.والعرب تَقول: لَا يَضرك هَذَا الْأَمر ضرا وَلَا يضيرك ضيراً.**والضِّرّ**: الهزال بِعَيْنِه(١٢٢/١).

-**الضَّرْع:**ضرْع الشَّاة،والجمع ضُروع.وامرَأَة ضَرْعاءُ:عَظِيمَة الثّديين،والشَّاة كذَلِك.أَمَّا **الضَّرَع** فيقال: ضَرِعَ الرجلُ يضرَع ضَرَعاً وضَراعةً، إِذا استكان وذل، فَهُوَ ضارع بيّن الضَّراعة(٧٤٧/٣).

-**الضَّعف والضُّعف** لُغَتَانِ فصيحتان قد قُرئ بهما،والضُّعف لُغَة النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَآله وَسلم،وَقَرَأَ عبد الله بن عمر رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُمَا على النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَآله وَسلم: من بعد ضَعْفٍ قوّةً فَقَالَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَآله وسلّم:ضُعْفٍ قوّةً يَا غُلَام.ورجل ضَعِيف من قوم ضُعَفاء.**وضِعف** الشَّيْء:مِثله،وقَالَ قوم:مِثْلاه،والجمع أَضْعَاف(٩٠٣/٣).

-**الضَّمْد:**ضَمَدْتُ الشيءَ أضمِدُه **ضَمْداً**، إِذا عصبته،وضمَّدته تضميداً،والعِصاب الضِّماد. أَن تجمع المرأةُ صديقين أَو ثَلَاثَة وَكَذَلِكَ الرجل يجمع صديقين أَو ثَلَاثَة.قَالَ الراجز:

لن يُخْلِصَ العامَ خليلٌ عِشْرا
ذاقَ الضِّمادَ أَو يزورَ القَبْرا
إِنّي رأيتُ الضَّمْدَ شَيْئا نُكْرا

والضَّمْد:أَن ترعى الإبلُ اليبيسَ والرطبَ فتشبع مِنْهُ.يُقَال:شبعت الإبل من ضَمْد الأَرْض،إِذا شبعت من رطبها ويبيسها.والضَّمْد:رطب الشّجر ويابسه قديمه وَحَدِيثه.وَيَقُول الرجل من العَرَب إِذا كَانَ لصَاحبه عَلَيْهِ دَين:أَعْطِيك من ضَمْد هَذِه الْغنم،يَعْنِي صغارها وكبارها وخِيارها ورُذالها.**والضَّمَد:**الغيظ ضَمِدَ الرجل يضمَد ضَمَداً.وفصل قوم من أهل اللُّغَة بَين الضَّمَد والغيظ فَقَالُوا:الضَّمَد أَن تغتاظ على من تقدر عَلَيْهِ والغيظ أَن تغتاظ على من لَا تقدر عَلَيْهِ وَمن تقدر عَلَيْهِ.واحتجّوا بِبَيْت النَّابِغَة:

وَمن عَصاك فعاقِبْه معاقبةً تَنْهى الظَّلوم وَلَا تَقْعُد على ضَمَدِ
إِلَّا لمثلك أَو من أَنْت سابقُه سَبْقَ الجوادِ إِذا استولى على الأَمَدِ

أَي لَا تغْضب على من تقدر عَلَيْهِ(٦٥٩/٣).

-**الضَّياع**، يقال ضاع الشيءُ يضيع **ضَياعاً** وضَيْعَةً وَتركته بمَضْيَعَة، إِذا تركتَه فِي مَوضِع ضَياع.**والضِّياع** جمع ضَيْعَة الرجل تكون مهنتَه وَتَكون عَقارَه أَيْضاً(٩٠٥/٣).

-**الضَّيْم:** مصدر ضِمْتُه أضيمه ضَيْماً فَأَنا ضائم وَهُوَ مَضيم.**والضِّيم:** نَاحيَة من الْجَبَل أَو الأكَمَة تَقول: قعدت فِي ضِيم الأكَمَة وَفِي ضِيم الْجَبَل، أَي فِي ناحيته.وضِيم: وادٍ مَعْرُوف بالسراة وَقد جَاءَ فِي أشعارهم(٩١٢/٣).

-**الطاء :**

-رجلٌ **طَبٌّ** بالشَّيْء:حاذق بِهِ.ومِنْه اشتقاق الطَّبِيب.ومن أمثالهم:(من أحبَّ طَبَّ)أَي تأتى لأموره وتلطَّف لها.وفحلٌ **طَبٌّ**: إِذا كَانَ بَصيرًا بالضوابع من الأوابي.و**الطِّبُّ**: السِّحر.قَالَ ابن الأسلت(وافر):

أَلا مَن مُبلِغٌ حسّانَ عني أطِبٌ كَانَ داؤك أم جُنُونُ

وفي الحديث:طب النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وآله وسلم أَي سحر.ورجل مطبوب:أَي مسحور (٧٣/١).

-**الطَّبْع** من قَولهم: طُبِعَ الرجلُ على الشَّيْء طبعاً إِذا جبل عَلَيْهِ.والطبيعة:الخليقة الَّتِي جبل عَلَيْهَا. وطبعت الكتاب إِذا ختمته والخاتم: الطابع.وطبعت الدَّلْو طَبْعاً إِذا ملأتها وطبعتها تطبيعا كَذَلِك.**والطِّبْع:**النَّهر المملوء ماء بتسكين الباء والجمع أطباع.قَالَ لبيد(رمل):

فتولّوا فاتراً مَشْيُهُمُ كروايا الطِّبْع هَمَّت بالوَحَلْ

و**الطَّبَع**:الصدأ طبع السَّيْف طبعاً إِذا صدىء.ومثل من أمثالهم:(الطَّمَع طَبَع).وفسّر أَبُو عُبَيْدَة قوله جلّ وعز:﴿ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ ﴾[التوبة:٨٧] أَي غطاها وَالله أعلم(٣٥٧/١).

- **الطَّبَق:** يُقَال:مرَّ طبق من اللَّيْل ومن النَّهَار أَيْضا أَي مُعظم مِنْهُ.قَالَ الشَّاعِر(كَامِل):

وتواهقتْ أخفافُها طبقًا والظلُّ لم يَفْضُلْ وَلم يُكْرِ

تواهقت:تسابقت.لم يفضل:لم يزدْ.لم يُكْرِ:لم ينقص.وكل فقرة من فقار الظّهْرطبق...وكل شَيْء طوبق بعضه على بعض فالأعلى **طبق** للأسفل.ومِنْه قَوْله جلّ وَعز: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ [الانشقاق: ١٩]والله أعلم كَأَنَّهَا منزلَة فَوق منزلَة وَالسَّمَاوَات الطباق بَعضهنَّ فَوق بعض وَالله أعلم.**وطَبَق** الْجنب: صفحته.**والطَّبَق:** مَعْرُوف.وطبق:بطن من إياد ولَهُم حديث وَذَلِكَ أَنهم تَحَارَبُوا فتكافأوا فَجرى هذا المثل.فمن قَالَ طبقه فالهاء لشنّ.وبنت الطَّبَق: الداهية.وَمثل من أمثالهم:(إِحْدَى بَنَات طبق شرك على رَأسك) يَقُول ذَلِك الرجل إِذا رأى مَا يكرههُ.**والطِّبْق** فِي بعض اللُّغَات: الدبق الَّذِي يصطاد بِهِ(٣٥٨/١).

-**الطَّحْن:** مصدر طحنت الشَّيْء أطحنه طحناً.**والطِّحْن:** الشَّيْء المطحون نحو الدَّقِيق وغيره.**والطُّحَن:** دويبة تَدور فِي التُّرَاب حَتَّى تغيب فِيهِ وَتخرج رَأسهَا.قَالَ الراجز:

كَأَنَّمَا أَنْفك يَا يحيى طحن

إِذا تدحى فِي التُّرَاب واندفن

ويروى: واكتمن(٥٥١/١).

-**الطَّرّ**،يقال:طَرّ شَارِب الْغُلَام يطر طروراً **وطَرَّاً** إِذا بدا فَهُوَ طَار.**وطُرَّ** وبرّ البعير إِذا نبت بعد سُقُوطه طَرّاً وطروراً.و**الطِّرّ**:أطرار الطَّرِيق:نواحيه الوَاحِد:**طِرّ**. والمثل السائر: (أطري فَإِنَّك ناعلة)أَي ارْكَبِي أطرار الطَّرِيق وهُوَ أغلظه.وَقَالَ قوم:بل ردي الإِبِل من أطرارها أَي من نَوَاحِيهَا(١٢٢/١).

-**الطَّرْف :**طَرْف الْعين، وَهُوَ امتداد لَحظهَا حَيْثُ أدْرك، طَرَفَ يطرِف طَرْفاً.وطَرَفْتُ عينَه، إِذا ضربتها بِيَدِك أَو بِشَيْء، حَتَّى تَدْمَع، وَالِاسْم الطُّرْفَة.**والطَّرْف:** منزل من منَازِل الْقَمَر. **والطِّرف:** الْفرس الْكَرِيم،والجمع طُروف وأطراف.**والطِّرْف** أَيْضاً: الرجل الكَرِيم، والجمع أَطْرَاف أَيضاً.**وطَرَف** الشَّيْء: مُنْتَهى آخِره(٧٥٤/٢).

-**الطَّرْق** أَصله الشَّحْم، ثمَّ كثر ذَلِك حَتَّى قَالُوا: مَا بِهِ طِرْق، أَي مَا بِهِ قُوَّة. **والطَّرْق:** مصدر طَرَقَتِ الكاهنةُ تطرُق طَرْقاً، وَهُوَ ضربُها بالحصى.قَالَ لبيد:

لَعَمْرُك مَا تَدْرِي الطوارق بالحَصَى وَلَا زاجراتُ الطير مَا الله صانعُ

وَيُقَال: مَاء **طَرْق**، إِذا بوّلت فِيهِ الْمَاشِيَة،وَكَذَلِكَ مَاء مطروق.وطَرَقْتُ النعلَ أطرُقها **طَرْقاً**،وأطرقتها إطراقاً لُغَة فصيحة،إِذا ظاهرتها بِأُخْرَى،وطارقتها أَيْضاً.وطَرَقَ الفحلُ الناقةَ يطرقها طَرْقاً،إِذا تسنَّمها.وفرس أطرَقُ بَيِّنُ **الطَّرَق**،وَالْأُنْثَى طَرقاء،وَهُوَ استرخاء فِي عصب الْيَد،وَكَذَلِكَ الْبَعِير(٧٥٦/٢).

-**الطِّفْل:** المَوْلُود طِفْل بيّن الطفولة.قَالَ الأَصْمَعِي:لَا أعرف للطُّفولة وقتا صبيّ طِفْل،وجَارِيَة طِفْلَة بيّنة الطُّفولة.فأَمَّا الجَارِيَة الطَّفْلَة فالناعمة الخَلْق،والمصدر الطُّفولة،وقالَ قوم:الطَّفالة،ولَيْسَ بثَبْت.**والطَّفَل:**اخْتِلَاط أول اللَّيْل بباقي النَّهَار.قَالَ الشَّاعِر: فتَدَلَّيْتُ عَلَيْهَا قَافِلًا وعَلى الأَرْض غَيابَاتُ الطَّفَلْ (٩١٩/٢-٩٢٠)

-**الطِّلْبة**، يقال:رجل طُلَبة: يطلب الأُمُور. **وطُلْبة:** تُطلب مِنْهُ الحَوَائِج(١٢٤٧/٣).

-**الطَّلْح:** نبت مَعْرُوف لَهُ شوك الْوَاحِدَة طَلْحَة وَهُوَ من شجر العضاه.وبعير **طَلِح** وطليح إِذا أعيا.وطلح البَعِيرُ **طَلْحاً** وأطلحته أَنا إطلاحاً.فَأَمَّا الطَّلْح فِي التَّنْزِيل فَقَالَ بعض الْمُفَسّرين إِنَّه الموز وَالله أعلم.**وطَلَح:** مَوضِع فِي بِلَاد بني يَرْبُوع.قَالَ الشَّاعِر(رمل):

كم رَأينَا من أنَاس هَلَكُوا ورأينا المَرْء عَمْراً بطَلَحْ

وَذُو طلح: مَوضِع.**والطِّلْح:** القراد. وَقَالَ قوم:هُوَ العَظِيم مِنْهَا(٥٥٠/١).

-**الطَّنّ** من قولهم:طَنَّ البعوض طَنّاً وطنيناً.والطنين:حِكَايَة صَوته وَكَذَلِكَ حِكَايَة مَا أشبه ذَلِك مثل الطست وَغَيرهَا.فَأَمَّا **الطُّنّ** من القصب فَلَا أَحْسبهُ عَرَبِيا صَحِيحاً وَهِي الحزمة.**والطُّنّ:** الطول. ويُقَال:رجل عَظِيم الطُّنّ إِذا كَانَ تَاماً جسيماً طويلاً عَرَبِيّ صَحِيح.قَالَ الشَّاعِر(رجز): عَبْلُ الذراعين عَظِيمُ الطُّنّ (١٥١/١)

-**الطَّهُور:**المَاء بِعَيْنِه،**والطُّهُور** الفِعْل قِيَاساً ،أي: التطهُّرُ(٧٦٢/٢).

-**المِطْهَرَة**، الْإِنَاء الَّذِي فِيهِ الطَّهور، وَالْجمع مَطَاهر. **والمَطْهَرَة**، بِفَتْح الْمِيم: الْموضع الَّذِي يتطهَّر فِيهِ(٧٦٢/٢).

-**الطَّوْر:** الحدّ بَين الشَّيْئَيْنِ، وَالْجمع أطوار، وَهُوَ الطَّوار أَيْضاً، من قَوْلهم: تعدّى فلانٌ طورَه، أَي مبلغَ قدره، وملكتُ الأرضَ بطَوارها، أَي بمنتهى حُدُودهَا. وطور الدَّار وطَوارها: ناحيتها.**والطَّوْر** أَيْضا:

فعلك الشيءَ بعد الشَّيْء، فعلتُ الشيءَ طوراً بعد طَوْر، أَي مرّة بعد مرّة، وَفِي التَّنْزِيل: ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾[نوح: ١٤]، فُسِّر نُطفةً ثمَّ عَلَقَةً ثمَّ مُضْغَة، فَهَذَا طَور بعد طَور، وَالله أعلم بكتابه.**والطُّور**: جبل مَعْرُوف، قَالَ قوم: هُوَ اسْم لجبل بِعَيْنِه، وَقَالَ آخَرُونَ: بل كل جبل طُور بالسُّرْيَانيَّة كَذَلِك، وَالله أعلم(٧٦١/٢).

-الطُّول خلاف العرض رجل طَوِيل من قوم طِوال وطِيال، ورجل طُوال للْوَاحِد، بضمّ الطَّاء، كَمَا قَالُوا: كَبِير وكُبار.**والطَّوْل:** الفضل لفُلَان على فلَان طَوْل، أَي فضل. وتطوّلتُ على فلَان، إِذا أفضلتَ عَلَيْهِ(٩٢٦/٢).

-الظاء:

-الظُّلْم: مصدر ظلمتُه أظلِمه ظَلْماً،**والظُّلْم**، بِالضَّمِّ الِاسْم. وأصل الظُّلْم وضعُك الشيءَ فِي غير مَوْضِعه، ثمَّ كثر ذَلِك حَتَّى سُمّي كل عَسْف ظُلماً.وظلمتُ السِّقاءَ أظلِمه **ظُلْماً**، إِذا شربت مَا فِيهِ قبل أَن يروب.قَالَ الشَّاعِر:

وقائلةٍ ظلمتُ لكم سِقائي وَهل يَخْفَى على العَكَدِ الظَّليمُ

العَكَدَة:أصل اللِّسَان،وَإِنَّمَا أَرَادَ اللِّسَان فَلم يستقم لَهُ الْبَيْت.والمثل السائر:(وأهْوَنُ مظلومٍ سِقاءٌ مروَّبُ)وَيُقَال:ظلمتُ الأرضَ،إِذا حفرت فِي غير مَوضِع حَفْر...**والظَّلْم:** رقّة الْأَسْنَان وشدّة بياضها.وكَهْف **الظُّلْم**: لقب رجل من الْعَرَب مَعْرُوف(٩٣٤/٢).

-وظَلام اللَّيْل وظُلمته وظَلماؤه وَاحِد أظلمَ الليلُ يُظلم إظلاماً، إِذا اشتدّت ظُلمتُه.**والظِّلام:** مصدر ظالمتُه مظالمةً وظِلاماً(٩٣٤/٢).

-الظَّهر:مَعْرُوف،والجمع ظُهُور،وكل شَيْء علا فقد ظَهَر.وظَهْر الأَرْض:خلاف بَطنهَا. وظواهرها:ضواحيها.وصَلاة **الظُّهر** مَأْخُوذَة من الظَّهيرة،وَهِي نصف النَّهَار(٧٦٤/٢).

-الظَّهْران:ريش القُذذ إِذا كَانَ ملتئماً، وَهُوَ أَن تلِي الناحيةَ القصيرةَ الريش أُخْرَى مثلهَا. و**الظهْران**: مَوضِع(٧٦٤/٢).

-العين:

- **العَبْس** من قولهم: عَبَسَ الرجلُ يَعْبِسُ عَبْساً وعبوساً إِذا قطب وجهه وعَبَّسَ تعبيساً مثل عبس سواء.قَالَ الشَّاعِر(طَوِيل):

يُحَيّون بسَّامِين طوراً وَتارَةً يُحَيّون عباسين شُوسَ الحواجبِ

قوله شوس من الشوس وهُوَ النّظر بمؤخر العين نظر الغضبان.وقد سمت العَرَب عباساً وعابساً وعبساً وعبيساً.وبَنُو عبس: قَبيلَة مِنْهُم.**والعَبَس:** ضرب من النبت. قَالَ أَبو حَاتِم: يُسمى بِالْفَارِسِيَّةِ شابابك وَعنهُ أَيْضا: السيسنبر.و**العبس**: ما لصق بأوراك الْإِبِل من خطرها بأذنابها.قَالَ جرير يصف امْرَأَة راعية يَقُول إِنَّه قد صار على يَديهَا شَبيه بالمسك من الوسخ من الخطر(طَوِيل):

ترى العبس الحولي جونا بكوعها لَهَا مسك من غير عاج وَلَا ذبل (٣٣٧/١)

-العَدَس:حَبّ مَعْرُوف.و**العَدْس:**أصل العَدْس:الْوَطْء الشَّديد.وعُدَس:اسم رجل، وَقَالُوا: عُدُس أَيْضا.**وعَدَسْ:**زَجْرٌ من زَجْرِ البغال خاصّة.قَالَ ابْن مفرّغ يُخَاطب بغلته:

عَدَسْ مَا لعبّادٍ عليكِ إمارةٌ نَجَوْتِ وَهَذَا تحملين طليقُ

وَكَانَ الخَلِيل يزْعم أَن عَدَساً كَانَ رجلا عنيفاً بالبغال فِي أَيَّام سُلَيْمَان بن دَاوُد عَلَيْهِمَا السَّلَام، فالبغال إِذا قيل لَهَا:عَدَس، انزعجت وَهَذَا مَا لَا تُعرف حَقِيقَته فِي اللُّغَة(٦٤٥/٢).

-العَدْف: الْأكل يُقَال: مَا ذقت عِنْده عَدْفاً وَلَا عَدوفاً يُقَال عَدوفاً وَيُقَال عَذوفاً بِالذَّالِ. والعَدْف: الْغذَاء.**والعِدْف:**الجماعة من النَّاس،والعِدْفَة أَيْضا،والجمع عِدَف يُقَال:مرّ بِنَا عِدْفٌ من النَّاس، أَي جمع ومرّ عِدْفٌ من اللَّيْل، أَي قِطْعَة مِنْهُ وعِدْفَة من الثَّوْب، أَي قِطْعَة مِنْهُ أَيْضا.وَيُقَال:عِدْفَة وعِدَف مثل قِطعة وقِطَع.ولغة مرغوب عنها: ما على فلان عِدْفَة، أَي خرقَة يلبسها(٦٦٠/٢).

-العَدَم والعُدْم: الْفقر أعْدَمَ الرجلُ يُعْدِم إعداماً فَهُوَ مُعْدِم وعديم أَيْضاً وَهُوَ أحد مَا جَاءَ على فعيل من أفْعَلَ. وعدِمَ يعدَم عدَماً وعُدْماً، ثمَّ كثر ذَلِك فِي كَلَامهم حَتَّى صَار كلُّ مَا أعْوَزَك فقد أُعْدِمْتَه. قَالَ الشَّاعِر:

وَلَقَد أغدو وَمَا يفعْدِمُني صاحبٌ غيرُ طويلِ المحتَبِلْ

يَعْنِي فرسا قصير الأرساغ،وَهُوَ مَوضِع الحِبالة.وَأَخْبر ابنُ الْكَلْبِيّ أَنه وُجد حجر بحضرموت مزبور فِيهِ:عَدْمٌ عَدِمَه أهلُه.**وعَدْم:** وادٍ بِالْيمن، وَقَالَ أَيْضا:وعَدْم:وادٍ بحضرموت كَانُوا يزرعون عَلَيْهِ فغاض مَاؤُهُ قبل الْإِسْلَام،فَهُوَ كَذَلِك الى الْيَوْم(٦٦٤/٢).

-العِذْرَة تقول العرب:إِلَيْك ومعْذِرَةً إِلَيْك،أَي اعتذاراً.والعُذْرَة:عُذرة العَذراء الَّتِي تُفتضّ بهَا وللجارية عُذرتان:خَفْضُها وافتضاضُها.**والعُذْرَة:**الختان عَذَرْتُ الغلامَ فَهُوَ مَعْذُور، وأعذرتُه فَهُوَ مُعْذَر،وعذَّرتُه،إِذا ختنته.قَالَ الراجز: فَهُوَ يلوّي باللِّحاء الأقشرِ

تَلْوِيةَ الخاتـنِ زُبَّ المُعذَرِ

وَيُقَـال: عـذَرْتُ الغـلامَ وخَفَضْـتُ الْجَارِيَـة، وَلَا يُقَـال خفضـتُ الْغُـلَام وَلَا عـذرتُ الْجَارِيَـة. وَفِـي الحَـدِيث: كنّـا أصـحابَ رَسُـول الله صـلى الله عَلَيْـهِ وَآلـه وَسـلم إعـذارَ عَـام، أَي خُتِنّـا فِـي عَـام وَاحِـد.وَبَنُـو عُـذْرة: حَـيّ مـن الْعَـرَب.والعُـذْرة:دَاء يُصِـيب الصـبيَّ فِـي حلقـه،فَإِذا غُمـز فَهُـوَ مَعْـذُور.والعُـذرة:نجـم مـن منَـازِل الْقَمَـر.والعُـذْرَة:الخُصـلة مـن الشّـعْر،والجمع عُـذُر.قَالَ العجّـاج: خُوصـاً يسـاقطن المِهـارَ والمُهَرْ

يَنْفُضْنَ أفنـــانَ السَّيبِ والعُذَرْ

و**العَـذِرَة:**عَـذِرَة الـدَّار،أَي سـاحتها وفِناؤها،وَإِنَّمَـا سـمّيت العَـذِرَة الَّتِـي يعرفهَـا النَّـاس كِنَايَـة لأَنهـم كَـانُوا يلقـون ذَلِـك بـأفنيتهم.وَمِنْـه الحَـدِيث:((الْيَهُـود أنْـتَنُ النَّـاس عَـذِرات))[٥٠]،أَي أفنيـةً.قَـالَ الحطيئـة: لَعمري لقد جرّبتُكم فوجدتُكم قِباحَ الوجوهِ سيّئي العَذِراتِ

وَفِي الحَدِيث:((نظّفوا عَذِراتِكم))[٥١]، أَي أفنيتَكم(٢/ ٦٩٢-٦٩٣).

-**العَـذْق** بِفَـتْح الْعين: النَّخْلَـة.**والعِـذْق،** بِكَسْـرِهَا: الكِباسـة. وعَـذَقْتُ الكَـبش وأعذقتـه عَـذْقاً وإعـذاقاً، إِذا علَّمـتَ علـى ظَهـره بصـوفة مـن غيـر لَونـه أَو حُمـرة، والكـبش مُعْـذَق ومعـذوق. وأعـذقتُ فلَانـا بشـرّ، إِذا ألزمتـه إِيَّاه. والعَذَق: مَوضِع.العَذَقْ.قَالَ رؤبة:

للعِدِّ إِذْ أخْلَفَها ماءُ الطَّـــرق

بَين القريتين وخَبْراءِ العَذَقْ (٦٩٧/٢).

-**العَـرُّ**:الجـرب.وهـو أيضـاً مصـدر عَرَرتُـه بِالشَّـرّ أَعُـرُّه عَـرَّاً إِذا لطختـه.وَيُقَـال: شَـرٌّ وعَـرٌّ.**والعُـرُّ**:داء يُصِـيب الإِبِـل فتكـوى الصِّـحَاح مِنْهَـا لِـئَلَّا تعديها المـراض.فَـذَلِك عَنـى النَّابِغَـة(طَوِيـل): أكلَّفتنـي ذَنْـبَ امْـرِئٍ وَتركتـه كذي العُرِّ يُكْوى غَيرُه وَهُوَ راتعُ

ومـن رَوَاهُ:كـذي العَـرّ فهـو خطـأ لِأَنّ الجـرب لا يكـوى مِنْـهُ.والرجـل الْمَعْـرُور بِالشَّـرّ: الْمَعْـرُوف بِـهِ.وجمـل أعرُّ وناقة عرَّاء وهما اللَّذَان قد كثر الدبر فِي ظهورهما حَتَّى جبت أسنمتهما(١٢٣/١).

-**العَـرَص** مـن قَـوْلهم: عـرِصَ الْبَـرْق يعـرَص عَرَصـاً وعَرْصـاً، وارتعـص ارتعاصـاً، وَهُـوَ اضـطرابه فِـي السَّـحَاب فـالبرق عـرّاص، وَرُبمَـا سُـمي السَّـحَاب عراصـاً لاضـطراب الْبَـرْق فِيـهِ.وعَرْصَـة الـدَّار: مَـا لَا بنـاءَ فِيـهِ، وَالْجمـع عَرَصـات وعِـراص.**والعَـرَص:** النشـاط. وَلحـم معـرَّص: لـم يسـتحكم نضـجُه.**والعَـرْص:** خشبه تُوضَع فِي وسط سقف الْبَيْت وَيُوضَع عَلَيْهَا أَطْرَاف الْخشب(٧٣٨/٢).

-**العَرْض:** خلاف الطُّول.**والعَرْض:** الجَبَل، يشبَّه الجَيْش الْعَظِيم بِهِ.قَالَ الراجز:

كُنّا إِذا قدْنـا لقـــومٍ عَرْضـا

لم نبْقِ من بَغْي الأعادي عِضّا

أَي جَيْشًا.والعَرْض:الوَادي.قَالَ الراجز: أما ترى بكُلّ عَرْض مُعْرِضِ

كلَّ رَداح دوْحَـــةِ المحوَّض

واشـتريت المَتـاع **بعَـرْض**،أَي بمَتـاع مثلـه،وَهِي الْمُعَارضَـة.**والعُـرْض** لِمـا لـم تَحُـدَّ طولَـه، تَقـول: ضـربت بِـهِ عُـرْض الْحَـائِط وعـرْض الْجَبَـل، وَكَـذَلِكَ عُـرض النَّهـر، أَي ناحيتـه.**وعِـرْض** الإِنسَـان: جسـده، يُقَـال: إِنَّـه لطيّـب العِـرْض، أَي طيّـب رَائِحَـة الْجَسَـد.وفِـي الحَـدِيث فِـي صـفة أهـل الجنَّـة:((لا يَبُولُـونَ وَلَا يتغوّطـون إِنّمـا هُـوَ عَـرَقٌ يسـيل مـن أعراضـهم كرائحـة المِسْـك))[٥٢].وطعـن فـلَان فِـي عِـرْض فـلَان، إِذا ذكـره بقبـيح. وأكرمتُ عَنْك عِرضي، أَي نَفسِي.**والعِرْض:** وَاد بِالْيَمَامَةِ مَعْرُوف بِهَذَا الِاسْم.قَالَ المتلمّس يذكرهُ:

فَهَذَا أَوَان العِرْض حيَّ ذُبابُه زَنابيرُه والأزرقُ المتلمّسُ

فسُـمي المـتلمس بِهَـذَا الْبَيْـت،الْأَزْرَق:الـذُّباب،وزَنابيره:زنـابير العُشـب، حَـيَّ:أَرَادَ حَيِـي فـأدغم اليـاء فِـي الياء،ويُروى:حَيٌّ ذُبابُه،ومن روى حيٌّ أَرَادَ من الحَيَاة.وَقَالَ قوم:كل وادٍ عِرْضٌ(٧٤٧/٢).

-**العَـرَق:**عَـرَق الإِنْسَـان وَالدَّابَّـة، عـرِقَ يعـرَق عَرَقـاً. وعَرَقْـتُ العظـمَ أعرِقـه وأعرُقـه **عَرْقـاً**، إِذا أكلـت مَـا عَلَيْهِ من اللَّحْم، والعظم العَرْق والعُراق.والعِرْق:مَوضِع أَيْضاً(٧٦٨/٢).

-**العَـرْم:** مصـدر عَرَمْـت مَـا علـى الْعظـم مـن اللَّحْـم أعرِمـه عرمـاً، إِذا أَكلتـه.**والعَـرِم** جمـع عَرِمَـة والعَرِمَـة: سُـدّ يُعتـرض بِـهِ الْـوَادي ليَحتـبس المـاءُ، وَالْجمـع عَـرِم. وَقَـالَ أَبُـو حَـاتِم: العَـرِم وَاحِـد لَا جمـع لَـهُ مـن لَفظـه. وقَـالَ قـوم: بـل العَرِمَـة وَاحِـدَة، والجمـع العَـرِم.قَـالَ الجعْـدي: مِـن سَـبَإِ الْحَاضِـرين مَـأرِبَ إِذْ يَبنـون مـن دون سَيله العَرِما (٧٧٣/٢)

-عَزَّ يَعِزُّ عِزَّةً وَ**عِزَّاً** إِذا صَار عَزِيزًا.وَعَزَّ يَعُزُّ **عَزّاً** إِذا قهَرَ.قَالَ زُهَيْر(طَوِيل):

تَمِيمٌ فلوناه فأُكْمِلَ خلقُهُ فتمَّ وعَزَّته يَدَاهُ وكاهِلُهْ

وكـل شَـيْء صـلب فقـد اسْـتعزَّ وَبِـه سـمي العـزاز مـن الأَرْض وَهُـوَ الطـين الصـلب الَّـذِي لَا يبلـغ أَن يكـون حِجَارَة(١٢٩/١).

-**العَـسُّ:** طلـب الشَّـيْء بِاللَّيْـلِ.وَمِنْـه اشـتقاق العسـس.وَمـن أمثـالهم:(كلـبٌ اعـتسّ خيـرٌ مـن كلـبٍ ربض).اعتسّ:افتعل من العسّ.و**العُسُّ:** قدحٌ عَظِيمٌ من خشب أَو غيره(١٣٣/١).

- **العَسَمُ:** اعوجاج فِي الْيَد خَاصَّة رجل أعْسَمُ وَامْرَأَة عَسْماءُ عسِمَ يعسَم عَسَماً.**والعَسْم**، بِإِسْكَان السِّين: سوء الطمع.قَالَ الراجز: وهالَهم منكَ إيادٌ داهِمُ
كالبحر لَا يَعْسِم فِيهِ عاسِمُ
أَي لَا يطْمع فِيهِ طامِع(٨٤٣/٢).
-**العِشاء:** ظلام اللَّيْل، وَيُقَال إِن العِشاء من لَدُن زَوَال الشَّمْس الى الصَّباح، وَعند الْعَامَّة من لَدُن غرُوب الشَّمْس الى أَن تولّي صدر اللَّيْل، وَبَعض يَقُول: هُوَ طُلُوع الْفجْر.ويحتجّون بقول الشَّاعِر:
غَدَوْنا غَدوةً سَحَراً بلَيْلٍ عِشاءً بَعْدَمَا انتصف النهارُ
وتقول: عَشّينا الإبلَ وتعشّت،إذا رعيتها اللَّيْل كلَّه.والعَشيّ:آخر النَّهَار.**والعَشاء** فَهُوَ الْأكل فِي وقت العَشيّ(٨٧٢/٢).
-**العَصْر:** الدَّهر.**والعَصَر:** الملجأ، وهو المعتصَر أَيْضاً.قَالَ الشَّاعِر:
وصاحبي وَهْوَة مستوهِلٌ زَعِلٌ يحول بَين حمَار الْوَحْش والعَصَرِ
وكل مَا التجأت إِلَيْهِ من شَيْء فَهُوَ عَصَر ومعتصَر وعُصْرَة.قَالَ عديّ بن زيد:
لَو بِغَيْر المَاء حلقي شَرِق كنتُ كالغَصّان بِالْمَاءِ اعتصاري
وَبَنُو عَصَر: بطن من الْعَرَب من عبد الْقَيْس(٧٣٨/٢).
-**العَشْر:** عَقْد مَعْرُوف.والعَشْر:عَشْر ذِي الحجَّة.**والعُشْر:** جُزْء من عشرَة أَجزَاء. ..**والعِشْر:** آخر الأظماء.قَالَ ذُو الرمّة:
حنينَ اللِّقاح الخُورِ حرَّق نارَه بجَرْعاءِ حُزْوَى فَوق أكبادها العِشْرُ (٧٢٧/٢)
-عضَّ يَعَضُّ **عَضّاً** وعَضِيضاً. والعِضَاض مصدر المُعَاضَّة تعاضاً عِضَاضاً.**والعُضُّ**: علف الأمصار نحو الخبط والنوى وما أشبهه.قَالَ الشَّاعِر-هُوَ الْأَعْشَى-(خَفِيف):
من سراة الهجان صَلَّبَها العُضُّ ورِعْيُ الحِمَى وطولُ الحيال
و**العِضُّ**:الرجل المُنْكَر الداهية.قَالَ الشَّاعِر(طَوِيل):
أَحَادِيث عَن أنباء عَادٍ وجُرْهُمٍ يُثَوِّرَها العِضَّانِ زَيْدٌ ودَغْفَلُ
ويروى:أَحَادِيث من عَاد وجرهم جمة.زيد بن الكيس النمري ودغفل بن حَنْظَلَة أحد بني شَيبَان(١٤٦/١).
-**العَطاء:** اسْم، والمصدر الْإِعْطَاء.**والعِطاء:** مصدر عاطيتُه معاطاةً وعِطاءً(١٠٧٨/٢).
-**المَعافِر**، بِفَتْح الْمِيم: مَوضِع بِالْيمن تُنسب إِلَيْهِ الثِّيَاب المَعافرية. وَقَالَ الْأَصْمَعِي: يُقَال: ثوبٌ مَعافِر، غير مَنْسُوب، فَمن نسب فَهُوَ عِنْده خطأ، قَالَ أَبُو بكر: وَقد جَاءَ فِي الرجز الفصيح مَنْسُوبا. وَزَعَمُوا أَن **المُعافِر** الَّذِي يمشي مَعَ الرّفَق لينال من فَضلهمْ، وَلَا أَدْرِي أعربي هُوَ أم لَا(٧٦٦/٢).
-عَلَيْهِ **العَفَاء**، كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ عفّى اللهّ أثَرَه.**والعِفَاء**: الشَعَر الَّذِي يُولد بِهِ الدابّة، والوَبَر: الَّذِي يُولد بِهِ الْبَعِير. **والعِفَاء** جمع العِفْو وهو ولد حِمَار الوحش(١٠٨٠/٢).

-**العَفْو:** ضدّ الْعُقُوبَة عَفا يعْفُو عَفْواً فَهُوَ عَفُوّ عَنهُ، فِي وزن فَعول بِمَعْنى فَاعل. وَفِي التَّنْزِيل:﴿ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴾ [الحج:٦٠]. وَعَفا المنزلُ يعْفُو فَهُوَ عافٍ، إِذا دَرَسَ. وَعَفا شَعَرُه، إِذا كثر فَكَأَنَّهُ عِنْدهم من الأضداد. وَلَك عَفْو هَذَا الشَّيْء، أَي صَفْوه وخالصه. وأدركتُ هَذَا الأمرَ عَفْواً صَفْواً، أَي فِي سهولة وسَراح.**والعِفْو:** ولد الأتان الوحشية، وَالْجمع عِفْوَة وعِفاء(٩٣٨/٢).
-**العَقْد** من قولهم عَقَدْتُ الحبلَ والعهدَ وغيرَهما أعقِده عَقْداً.وأعقدتُ العسلَ والقَطِران إعقاداً، إِذا طبختَه حَتَّى يَخْثُر.**والعِقْد**،بِكَسْر الْعين: السِّمْط من الْجَوْهَر وَنَحْوه.**والعَقِد:** الرمل المتراكب المتداخل بعضُه فِي بعض أَرض عَقِدَة وأرَضون عَقِدات(٦٦١/٢).
- **العَقْر:** مصدر عَقَرْتُ البعيرَ وغيرَه أعقِره عَقْراً.**والعَقْر:** القصر المتهدَم بعضُه على بعض، وَالْجمع عُقور.والعَقْر:العَارِض الْأَبْيَض من السَّحَاب.**والعَقْر:** مَوضِع مَعْرُوف. والعُقُور: مَوضِع أَيْضاً، وَكَذَلِكَ العُقَيْر.وعقْر الدَّار وعُقْرها: أَصْلهَا،وَمِنْه قيل: مَا لَهُ دَار وَلَا عَقار، أَي أَصلٌ مَال. وعقْر الْمَرْأَة: بُضعها [أي مهرها]..وعقْر الْحَوْض: مَقَام الشَّارِبة. وعَقِرَ فلان يعقَر **عَقَراً**، إِذا خَرِقَ من فزع(٧٦٨/٢).
- **العُكّة:** زُكرة تُتّخذ للسمن، وَالْجمع عُكَك.**وعَكّة:** اسْم ثغر من الثغور بِالشَّام(٩٤٨/٢).
-**العَكْل:**من قولهم عَكَلْتُ الشيءَ أعكِله عَكْلاً، إِذا جمعته بعد تَفْرِقَة.قَالَ الشَّاعِر:
وهمُ على هَدَف الأميل تداركوا نَعَماً يُشَلُّ الى الرئيس ويُعْكَلُ
وعُكْل: أَبُو بطن من الْعَرَب. قَال ابْن الْكَلْبِيّ: حضنته أمَةٌ تسمّى عُكْلا فسُمّي بهَا(٩٤٦/٢).
-**العُلْبَة**:وعاء من جلد جنب بعير يتَّخذ كالعسّ يحتلب فِيهِ والجمع علِاب وعُلَب.قَالَ الشَّاعِر - وَأَحْسبهُ للربيع بن ضبع الْفَزارِيّ(خَفِيف):

صَاح أَبْصرتَ أَو سَمِعت براعٍ ردَّ فِي الضَّرع مَا قَرَى فِي العِلابِ
انْقَضتْ شرَّتي وأقصر جهلي واستراحت عواذلي مـــن عتابي

و**العِلْبَة** بكسر العين والجمع عِلَبٌ:غُصْن عَظِيم من شَجَرَة تتَّخذ مِنْهُ مقطرة لُغَة أزدية.قَالَ رجل من طاحية يصف رجلاً جعل رجله فِي المقطرة(بسيط):

فِي رجله عِلْبَةٌ خشناءُ من قَرَظٍ قد تيَّمتْه فَبَالُ المَرْء متبولُ

أي ضَعِيف(١/ ٣٦٦-٣٦٧).

-**العَلاقة:** الحُبّ. **والعِلاقة:** عِلاقة السّوط وَغَيرِهِ (٩٤٠/٢).

-**العَلْط:** مِيسم فِي عُرْض خدّ الْبَعِير، وَالْبَعِير مَعلوط، والاسم العِلاط. ويقول الرجل للرجل: لأعْلُطَنّكَ عَلْطَ سَوْءٍ ولأعلطنّك، أَي لأسِمَنَّكَ بِهِ وَسْماً يبْقى عَلَيْك.**والعُلْط:** سَواد تَخُطُّه الْمَرْأَة فِي وَجهها تتزيّن بِهِ، وَهُوَ العَلْط أَيْضاً.وقد سمّت الْعَرَب عِلاطاً ومَعلوطاً. وبعير عُلْط وعُطُل: لَا خِطام عَلَيْهِ.قَالَ الشَّاعِر:

واعْرَوْرَتِ العُلُطَ العُرْضيَّ تَرْكُضُهُ أمُّ الفوارس بالدِّئداء والرَّبَعَهْ (٩١٦/٢)

-**العَلْك:**مصدر علَكْتُ الشيءَ أعلِكه عَلْكاً،إذا مضغته ولجلجته فِي فِيك.**والعِلْك:**شَيْء كاللُّبان يُمضغ من صَمغ الشّجر.وعلكَ الفرسُ لجامَه،إذا حرّكه فِي فِيهِ.وطَعَام **عَلِكٌ**:متين المَمْضَغَة(٩٤٦/٢).

-**العَلَم** من الْجَبَل: أَعلَى مَوضِع فِيهِ، أَو أَعلَى مَا يلْحقهُ بصرُك مِنْهُ.وَمِنْه قَول الخنساء:

وإنّ صَخْراً لتأتمُّ الهُداةُ بِهِ كأنّه علَمٌ فِي رَأسه نارُ

والعَلَم: عَلَم الْجَيْش.والعَلَم: علَم الثَّوْب.والعَلَم:مصدر رجل أعْلَمَ بيّن العَلَم، إِذا انشقّت شفتُه الْعليا يُقَال: عَلِمَ يعلَم عَلَماً.والعَلَم:عَلَم الطَّرِيق،وَهُوَ كل مَا نُصب على الطُّرق ليُهتدى بِهِ من الْحِجَارَة وَغَيرهَا، وَجَمعهَا كلهَا أَعْلَام. **والعِلم:** ضدّ الْجَهْل رجل عَالم من قوم عُلَماء وعالمين(٩٤٨/٢).

-**العُلْو:** ضد السُّفل، **والعُلُوّ:** مصدر علا يَعْلُو عُلُوّاً. وتسمّي الْعَرَب الْعَالِيَة عَلْواً، فَيَقُولُونَ: جَاءَ من عَلْوَ يَا هَذَا، وَمن عُلْويّ.قَالَ الشَّاعِر أعشى باهلة:

إنّي أَتَتْنِي لسانٌ لَا أُسَرُّ بهَا من عَلْوَ لَا كَذِبٌ فِيهَا وَلَا سَخَرُ (٩٥٠/٢)

-**العَمْد:** ضدّ الخَطأ.وعَمَدْتُ لِلْأَمْرِ،إِذا قصدته أعمِده عَمْداً.وعَمَدْتُ الشيءَ أعمِده عَمْداً، إِذا أسندته، وَالشَّيْء الَّذِي يُسند إِلَيْهِ عِماد.والعَمود:عَمود الخِباد، وَالْجمع عُمُد وعُمُد الخِباء: أسقابه، الْوَاحِد سَقْب.ويُجمع عَمود **عُمُداً وعَمَداً**. قد عَمِدَ الثرى يعمَد **عَمَداً**، إِذا كَانَ كثيرا فَإِذا قبضت مِنْهُ على شَيْء تعقّد وَاجْتمعَ من نُدُوَّته. وعَمِدَ سَنامُ الْبَعِير يعمَد **عَمَداً**، إِذا عضّ الحِمْلُ غاربَه وسنامه حَتَّى يتوخّض لَحْمه، أَي يتكسّر ويتفسّخ، فَإِذا قاح الْموضع فَهِيَ العَمَدَة وَالْبَعِير **عَمِد**(٦٦٤/٢).

-**العَمْرَة:** الشَّذْرَة من الخَرَز يفصل بهَا نظمُ الذَّهَب، وَبهَا سُمَيت الْمَرْأَة عَمْرَة. **والعُمْرَة:** عُمْرَة الحَجّ، وَالْجمع عُمر(٧٧٢/٢).

-**العَمْق:** عَمْق الشَّيْء، وَهُوَ مَسَافَة غَوْره.والعَمْق: البُعد، وَالْجمع أعماق.**والعُمْق:** مَوضِع(٩٤١/٢).

-**العَهْد:** مَعْرُوف عَهِدْتُ أعهَد عَهْداً، وعاهدتُ الرجل معاهدةً، وَبَين فلَان وَفُلَان عهْدٌ، وَهُوَ من الْمُوَادَعَة تَعَاهَدُوا، إِذا تواعدوا.**والعَهْد:** الْمنزل،وَهُوَ المَعْهَد أَيْضاً. قَالَ الراجز:

هَل تعرف العهدَ القديمَ أرْسُمُهْ
عفَتْ عوافيه وَطَالَ قِدَمُـــــهْ

والعَهْدَة والعِهْدَة **والعِهْد:** مطر أول السّنة،والجمع عِهاد وعُهود.قَالَ الشَّاعِر:

أميرٌ عمّ بِالْمَعْرُوفِ حَتَّى كأنّ الأرضَ أسقاها عِهادا

وَقَالَ الآخر: أصْلَتيٌّ تسمو العيونُ إِلَيْهِ مستنيرٌ كالبدر عَام العُهودِ (٦٦٨/٢)

- **العَهْدَة والعِهْدَة** والعِهْد: مطر أول السّنة، والجمع عِهاد وعُهود.**والعُهْدَة:** كتاب يُكتب بين قوم بِعَهْد من بيع أَو حِلف(٦٦٨/٢).

-**العَوْج**:مصدر عُجْتُ أَعْوَج عَوْجاً وعِياجاً إِذا عطفت.والياء فِي عياج بدل من الواو.و**العَوَج**:مصدر عَوِجَ يَعْوَجُ عَوَجاً لما رَأَيْته بِعَيْنِك.و**العِوَج**:مَا لم تره بِعَيْنِك مثل العوج فِي الدّين وغيره.وَهَكَذَا فسر فِي التَّنْزِيل وَالله أعلم بكتابه:﴿ غَيْرَ ذِي عِوَجٍ ﴾[الزمر: ٢٨] أَي لَا التواء فِيهِ و﴿ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا ﴾[هود: ١٩]﴿ لَا عِوَجَ لَهُ ﴾[طه: ١٠٨] (٤٨٦/١).

-**العَوْد:** مصدر عَاد يعود عَوْداً، أَي رَجَعَ، وَمِنْه قَوْلهم: رَجَعَ فلانٌ عَوْدَه على بَدْئه. والعَوْد من الإبل:المُسِنّ،والجمع العِوَدَة.قَالَ الراجز: أصبرُ من عَوْدٍ بجنبيه جُلَبْ

قد أثّر البِطانُ فِيهِ والحَقَبْ

وعوّد البعيرُ تعويداً،إِذا صَار عَوْداً.ومن أمثالهم:(زوج من عُود خيرٌ من قُعود)والمثل لابنَة ذِي الإصبع العَدواني،وَقَالَ قوم:لابنَة الحُمارس التغلبي،ولها حَدِيث.وَالْبَعِير عَوْد والناقة عَوْدَة،وَلَا يكادون

يستعملون ذَلِك فِي الْإِنَاث.وعُدْتُ المريضَ أعوده **عَوْداً** وعيادةً، وَهَذِه الْيَاء مَقْلُوبَة عَن الْوَاو.**والعَوْد** من الْإِبِل: المُسِنّ، وَالْجمع العِوَدَة.**والعُود** من عيدَان الشّجر، والجمع أَعْوَاد وعيدان.**والعُود** الَّذِي يُتبخّر بِهِ مَأْخُوذ من عيدَان الشّجر.**والعُود** الَّذِي يُضرب بِهِ، وَهُوَ المِزْهَر: مَعْرُوف(٦٦٧/٢).

- المُعْوز من قولهم: رجل مُعْوز: فَقِير.**والمِعْوَز:** ثوب خَلَق يُبتذل فِيهِ، والجمع مَعاوز.قَالَ الشَّاعِر:

إِذا سقط الأنداءُ صِينت وأشْعِرَتْ حَبِيراً، وَلم تُلْفَفْ عَلَيْهَا المَعاوزُ

وَقد ذكر عَن أبي زيد أَنه قَالَ:المِعْوَز:الثَّوْب الْجَدِيد.قَالَ أَبُو بكر: وَهَذَا غلط على أبي زيد(٨١٨/٢).

-عَوْن: اسْم اشتقاقه من استعنتُ بِهِ فَهُوَ لي عَوْن، وَالْجمع أعوان.**والعُون:** جمع عانة، وَهِي الْقطعَة من حمير الْوَحْش خاصّة، وسُمّيت عانة الْإِنْسَان تَشْبِيها بذلك والعانة بلغَة عبد الْقَيْس: الحظّ من المَاء لِلْأَرْض، تَشْبِيها بذلك أَيْضاً.وَامْرَأَة عَوان،إِذا أسنّتْ ولمّا تهْرَم،والجمع عُون.ومن أمثالهم:إِنَّ العَوان لا تعلَّم الخِمْرَة.ونخلة عَوان،إِذا طَالَتْ لُغَة أزدية.وقد سمّت العَرَب عَوْناً وعَوانة وعُوَيْناً(٩٥٥/٢).

الغين:

-الغَبّ: غب الطَّعَام يغب غَبّاً.وَالِاسْم:الغِبُّ والطَّعَام:غَابَ كَمَا ترى وَهُوَ أَن تَتَغَيَّر رَائِحَته.وَ**الْغِبُّ** من أوراد الْإِبِل: أَن ترعى يَوْماً وَترد يَوْماً من الْغَد وَبِذَلِك سمّيت الحمى:**الغِبّ** لِأَنَّهَا تَأْخُذ يَوْماً وترفه يَوْماً.قَالَ أَبُو بكر:قَالَ أَبُو مَالك: سَأَلت العَرَب عَن الغب فَقَالُوا:أَن تشرب يَوْماً وترد بعده بِيَوْم فيكون وردهَا المَاء يَوْماً وَاحِدًا وَكَانَ يَنْبَغِي أَن يُسمى ثلثا وَالرّبع:أَن يفوتها المَاء يَوْمَيْنِ والخمس:أَن يفوتها المَاء ثَلَاثَة أَيَّام ثمَّ كَذَلِك إِلَى العشْرَة وَإِنَّمَا سمي:عشراً لِأَنَّهَا تشرب يَوْماً ثمَّ ترعى ثَمَانِيَة أَيَّام وَترد فِي الْيَوْم العَاشِر.وفِي الحَدِيث:((ادَّهِنوا غِبّاً))[٥٣].والمثل السائر:(زرغِبّاً تَزْدَدْ حباً).و**الْغُبُّ**: الغامض من الأَرْض والجمع أغباب وغبوب.قَالَ الراجز:

كَأَنَّهَا فِي الغُبِّ ذِي الْغِيطَان

ذئاب دجن دَائِم التهتان

الدجن: إلباس الغَيْم السَّمَاء يَوْم دجن وَأَيَّام دجن وليالي دجن.و**الغُبُّ**: الضَّارِب من البَحْر حَتَّى يمعن فِي البر(٧٤/١-٧٥).

-الغَدْر: ضدّ الْوَفَاء رجل غادر من قوم غَدَرَة. وغادرت الشيءَ، إِذا تركته مغادرةً وغِداراً وأغدرته إغداراً، وَبِه سُمّي الغدير لِأَن السَّيْل غادرَه أَي تَركه، وجمع الغدير غُدُر وغُدران.**والغَدَر** من الأَرْض: أَرض رقيقَة ذَات حِجَارَة، وَالْجمع أغدار(٦٣٣/٢).

-غَرَّ الطيرُ فرخَه يَغُرُّه **غَرّاً** إِذا زقَّه. وغَرَّ الرجلُ الرجلَ يَغُرُّه **غَرّاً** إِذا أوطأه عِشْوةً أَو خَبَّره بكذب.و**الغَرُّ**:غَرَّ الثَّوْب وَهُوَ أثر تكسر الطي فِيهِ.وَكَذَلِكَ تكسر الجلد فِي الْإِنْسَان والفرس وَغير ذَلِك.يُقَال:اطو الثَّوْب على غره.أَي على آثَار طيه.اشْترى أعرابي ثوباً فَلَمَّا أَرَادَ أَن يَأْخُذهُ قَالَ التَّاجِر:اطوه على غره أَي على طيه.ورجل **غِرٌّ** إِذا لم يجرب الْأُمُور وَكَذَلِكَ الْمَرْأَة أَيْضاً لَا تدخلهَا الهاء: امْرَأَة غِرّ(١٢٤/١).

-الغِرَّة: يقال:فعلت هَذَا الْأَمر على غِرَّة إِذا فعلته وَأَنت غير عالم بِهِ.**وغُرَّة** الفرس:مَعْرُوفَة.وغُرَّة الْقَوْم:سيدهم.وكلّ شَيْء بدا لك من ضوء أَو صبح فقد بَدَت لَك غُرَّتُه.وَثَلَاث لَيَال لأول الشَّهْر يسمين:الغُرَر لطلوع القَمَر فِي أولهنَّ.وفِي الحَدِيث:((فِي الجَنِين غرَّة))[٥٤] يَعْنِي عبدا أَو أمة.قَالَ الراجز- هُوَ مهلهل -: كلُّ قَتِيلٍ فِي كُلَيْب غُرَّهْ

حَتَّى ينَالَ الْقَتْلُ آل مُرَّهْ

-الغَرْس: كل مَا غرسته من شَجَرَة أَو نَخْلَة، وَالْجمع أغراس وغِراس.والفَسيلة: سَاعَة تُوضَع فِي الأَرْض فَهِيَ غَرِيسة حَتَّى تعلق.وَكثر **الغَرْسُ** فِي كَلَامهم حَتَّى قَالُوا: غَرَسَ فلانٌ عِنْدِي نعْمَة، أَي أثبتها عِنْدِي.**والغِرْس:** جُليدة رقيقَة تكون على وَجه الفصيل وَغَيره سَاعَة يُولد فَإِن تُركت على وَجهه قتلته.قَالَ الشَّاعِر: مَهْرِيّة مَخَطَّتْها غِرْسَها العِيدُ

العِيد: ابْن الآمِري فِي وزن عامري بن مَهْرَة بن حَيْدان(٧١٦/٢).

-الغَرْف: مصدر غرفتُ الشيءَ أغرِفه غَرْفاً بالمِغرفة،والمِغرفة: مَا اغترفتَ بهَا،وَهِي المِقدحة أَيْضا.**والغَرَف:** ضرب من الشّجر، وَزَعَمُوا أَنه الغِرْيَف أَيْضاً.قَالَ الشَّاعِر:

بِأَكْنَافِهَا الشُّوعُ والغِرْيَفُ

الشُّوع: شجر البان، الْوَاحِدَة شُوعة.والغَريف أَيْضاً: شجر مُجْتَمع ملتفّ من أَي الشّجر كَانَ، وَأَكْثر مَا يعرف بذلك العَرين والأراك وَمَا أشبهه(٧٧٩/٢).

-الغَسْل: مصدر غسلتُ الشيءَ أغسِله غَسْلاً،**والغُسْل** الِاسْم،والغَسْل الْمصدر.**والغِسْل:** مَا غسلت بِهِ رَأسك من سِدْر أَو طين.قَالَ الشَّاعِر:

وماءٍ كلون الغِسْل أقوى فبعضُه أواجنُ أسدامٌ وبعضٌ معوَّرُ

قَوْله:أواجن،جمع آجن،وَهُوَ المَاء المتغيّر والأسدام من قَوْلهم:مياهٌ أسدامٌ،إِذا كَانَت طَوِيلَة الْمكْث لم تورَد وَلم يُستقَ مِنْهَا،والْوَاحد سُدُم.وَرجل:**غُسَل** ومِغْسَل،إِذا كَانَ كثير الجِماع (٨٤٥/٢).

-**الغَضَب**:ضد الرِّضَا.ورجل غُضُبَّة إذا كانَ كثير الغَضَب.ورجلٌ غُضَابٌ إذا كانَ غليظ الجلد.وغَضَبَتْ عينُ الرجلِ وقالوا: غَضِبَتْ إذا ورِمَ ما حولها وقالَ قوم:غَضِبَتْ تغْضَبُ وَالأول أعلى.ورجل بِهِ **غَضْب** إذا ورِمَ ما تحت عينه.وقد سمت العرب غَضْبَان وغاضباً ومغاضباً.ورجلٌ **غَضْبٌ** إذا كانَ أحمر غليظاً.ويُسمى جلد السلحفاة:**الغَضْب** (٣٥٤/١).

-**الغُطَاط:** من قَوْلهم أَتَيْتُك بالغطاط وَهُوَ اخْتِلَاط ظلام آخر اللَّيْل بضياء أول النَّهَار.**والغَطَاط:** ضرب من الطير الواحدة غَطَاطة. وَيُقَال إِنَّه ضرب من القطا.وَرووا بَيت الْهُذلِيّ - هُوَ أَبُو كَبِير -(كَامِل):

يتعطفون على الْمُضَاف وَلَو رَأَوْا أولى الوعاوع كالغُطَّاط المقبل

فَمن روى: **الغَطَاط** بِفَتْح الْغَيْن أَرَادَ أَن عدي الْقَوْم يسرعون إِلَى الْحَرْب ويهوون هوي الغطاط. وَمن روى:**الغطاط** بِضَم الْغَيْن أَرَادَ أَنهم كسواد السدف(١٤٩/١).

-**الغَفْر:** النُّكس، غَفَرَ المحموم وغَفِرَ، إذا نكسَ.وَأنْشد:

خليليّ إنّ الدارَ غَفْر لِذِي الْهوى كَمَا يَغْفِرُ المحموم أَو صاحبُ الكَلْم

والغَفْر: زئير الثَّوْب، ثوب ذُو غَفْر. وغفرتُ المَتاع، إذا جعلته فِي وعَاء، أغفِره غَفْراً. وكل شَيْء غطّيته فقد غفرته، وَمِنْه المَغْفِرة والغَفيرة والغُفْران والغَفَر.قَالَ الشَّاعِر:

جمعَ العِقاب وأفضلَ الغَفْرِ

وَيَقُولُونَ:اصْبُغْ ثَوْبك فَإِنَّهُ أغْفَر للوسَخ،أَي أسْتَرُ لَهُ.**والغَفْر:**نجم من منَازِل الْقَمَر.**والغُفْر:** ولد الأرويّة،والجمع أغفار وغِفَرَة.قَالَ الشَّاعِر:

دونَ السّماء يَزِلُّ بالغُفْرِ (٧٧٩/٢)

-غلَّ يغِلُّ **غَلّاً** إذا خَانَ.وَكَذَلِكَ فسره أَبُو عُبَيْدَة فِي قَوله تَعَالَى:﴿ **وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ** ﴾ [آل عمران: ١٦١]وأَن يُغَلَّ.و**الغُلُّ** المعروف من حديد أَو قدّ.والمثل السائر:(كالغُلِّ القَمِلِ) وذلِكَ أَنهم كانوا يغلون الأسير بالقدّ فيجتمع القمل في غُلّه فيشتد أَذَاهُ لهُ.**والغِلُّ**: الحقد(١٥٩/١).

-**الغُلَّة** والغليل:حرارة العطش.وَرُبَّمَا سميت حرارة الحبّ أَو الحزن غليلاً أَيْضاً.**والغَلَّة** من غلّة الدَّار وَمَا أشبهها:عَرَبِيَّة صَحِيحَة مَعْرُوفَة.قَالَ الشَّاعِر- هو زُهَيْر(طَوِيل):

فتُغْلِل لكم مَا لَا تُغِلُّ لأَهْلِهَا قُرى بالعراق من قفيزٍ وَدِرْهَم (١٥٩/١)

-**الغَمْد:** غَمْدُ السّيف غَمَدْتُ السيفَ وأغمدتُه، لُغَتَانِ فصيحتان، وَالسيف مُغْمَد ومغمود.**والغِمْد:** جَفن السَّيْف(٦٧٠/٢).

-**الغَمْر:**المَاء الْكثير،وَبِه سُمِّي مُعظم الْبَحْر غَمْراً.والغَمْر من الرِّجَال:الجواد، وسُمّي الرجل غَمْراً، إذا كَانَ وَاسع الْعَطَاء كثير الْخَيْر.وَرجل **غُمْر**، إذا لم يجرِّب الْأُمُور، وَالْجمع أغمار.**والغِمْر:** الحقد، وَالْجمع غُمور(٧٨١/٢).

-**الغُمْض** والغَماض والتغميض: النّوم.قَالَ الراجز: أرّقَ عينيّ عَن الغَماضِ

بَرْقٌ سَرَى فِي عارضٍ نهّاضِ

والغَمْض:المطمئنّ من الأَرْض حَتَّى يغيّب من فِيهِ.وَالْجمع أغماض وغُموض(٩٠٦/٢).

-**الغَيْض** من قولهم غاض الماءُ يغيض غَيْضاً.وَمثل من أمثالهم:(أعطَاهُ غَيْضاً من فَيْض)، أَي قَلِيلاً من كثير.**والغِيض:**الطَّلْع فِي بعض اللُّغَات،وَهُوَ الإغريض والغَريض(٩٠٧/٢).

-الفاء

-**الفَرْز:**فرزك الشيءَ عَن الشَّيْء،إذا فرّقته فرزتُه أفرزه فَرْزاً فَهُوَ مفروز،إذا فرّقته، والقطعة مِنْهُ فِرْزَة بِكَسْر الْفَاء،فَإِذا لم تدخل الْهَاء قلت:فِرْز،والجمع أفراز وفُروز. **والفِرْز:**الْقطعَة من المِغْزَى خاصّة.وَكَانَ سعد بن زيد مَنَاة يُسمى الفِرْز لحَدِيث كَانَ لَهُ(٧٠٧/٢).

-**الفِرْصَة:** قِطْعَة صوف أَو قطن.وَفِي الحَدِيث:((خذي فِرْصَة ممسَّكةً))[٥٥].**والفُرْصة** من قَوْلهم: انتهز فلانٌ فرصتَه،أَي اغتنمها عِنْد إمكانها(٧٤٢/٢).

-**الفَرْق:** فَرْق الرَّأْس.وكل شَيْئَيْنِ فصلت بَينهمَا فقد فرّقتهما فَرْقاً، وكل نَاحيَة مِنْهُمَا فرْق وفَريق.و**الفِرْق**: القطيع من الْغنم.و**الفَرَق** من قولهم:فَرِقَ الإنسانُ يفرَق فَرَقاً،إذا خَافَ. والفَرَق الَّذِي جَاءَ فِي الحَدِيث:((مَا أسكرَ الفَرَقُ فالجُرعةُ مِنْهُ حرَام))[٥٦]فزعموا أَنه مِكيال يُعرف بِالمَدِينَةِ،وقد قيل فَرْق، بالتسكين(٧٨٥/٢).

-**الفَطْر**: مصدر فطر الله عزّ وجلّ الخَلْقَ يفطِره ويفطُره فَطْراً، إذا أنشأه.وتقدّم أعرابيّان إِلَى حَاكم فِي بِئْر فَقَالَ أَحدهمَا:أَنا فَطَرْتُها،أَي أنشأتها.و**الفُطْر**: شَبيه بالكَمْأة بِيض عِظَام، الْوَاحِدَة فُطْرَة(٧٥٥/٢).

-**الفَطَس** فِي الْأنف: انفراشه فِي الْوَجْه فطِسَ يفطَس فَطَساً، وَالذكر أفْطَسُ وَالْأُنْثَى فَطْساءُ.**والفَطْس:** حَبّ الآس، زَعَمُوا، جَاءَ بِهِ الْخَلِيل(٨٣٥/٢).

-**الفَقْر:** ضدّ الغِنَى،وَالرجل فَقير،وأفقره الله إفقاراً.وفقرت الْبَعِير أفقِره وأفقُره **فَقْراً**،إذا حززت خَطْمَه ثمَّ جعلت فِيهِ الجَرير ليَذِلَّ بذلك،وَالْبَعِير مفقور.وفَقار الظَّهْر:العِظَام المنتظمة فِي النِّخاع الَّتِي تسمّى

خـرزَ الظَّهْر،الواحـدة فِقْرَة،والجمـع **فِقَـر** وفَقـار وفَقـارة.والفَقير،وَالْجمـع **فُقَـر**،وَهِـي ركايـا تحفـر ثـمَّ يُنفـذ بَعْضهَا إِلَى بعض حَتَّى يجْتَمع مَاؤُهَا فِي رَكِيّ أَو يسيح.قَالَ الشَّاعِر:

بضراب تأذَنُ الجنُّ لَهُ وطعانٍ مثل أَفْوَاه الفُقُرْ (٧٨٤/٢)

-**الفَلْس:** عَرَبِـيّ مَعْـرُوف، وأصـل الفَلْـس مـن قَـوْلهم: أفلـسَ الرجـلُ إفلاسـاً، إذا قـلّ مالُـه فَهُـوَ مُفْلِـس، وَهِـي كلمة عَرَبِيَّة وَإِن كَانَت مبتذَلة.قَالَ الشَّاعِر:

وَقد ضَمُرَت حَتَّى بَدَتْ من هُزالها كُلاها وَحَتَّى استامَها كلُّ مُفْلِسِ

وَهَـذَا شـعر قـديم.**والفِلْـس:** صـنم كَـانَ لطيّـئ فِـي الْجَاهِلِيَّـة فَبعـث النَّبِـي صـلى الله عَلَيْـهِ وَآلـه وسـلّم عَلـيّ بـن أبـي طَالـب عَلَيْـهِ السَّـلَام حَتَّـى هَدمـه وَأخـذ السـيفين اللَّـذين كَـانَ الْحَـارِث بـن أبـي شَـمِر أهـداهما إِلَيْـهِ، وهمـا مِخْذَم ورَسوب اللَّذَان ذكرهمَا عَلْقَمَة بن عَبَدَة فِي قصيدته فَقَالَ:

مُظاهرُ سِرْبالَي حديدٍ عَلَيْهِمَا عَقيلا سُيُوفٍ مِخْذَمٌ ورَسوبُ (٨٤٧/٢-٨٤٨)

-**الفَلَـك:**فَلَـك السّـماء الَّـذِي ذُكـر فِـي التَّنْزِيـل فِـي قَوْلـه جـلّ وعـزّ:﴿ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ [الأنبيـاء: ٣٣].**والفُلْـك:** السُّـفْن،الْوَاحِدَة وَالْجمـع سَـوَاء.وفـي التَّنْزِيـل:﴿ فِي ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴾ [الشـعراء: ١١٩]وفُلْكَـة المِغْزَل: مَعْرُوفَة،والجمع فِلَك وكل مستدير فَلْكَة وَالْجمع فِلَك(٩٦٩/٢).

-**الفَلّ:** القوم المنهزمون.**والفِلّ**: الأَرض القفر.قَالَ الراجز:

قطعت بالعيس على كلالها

مجهولها والغفل من أفلالها (١٦٢/١)

-**الفِهْـر**: حجـر يمْـلأ الكـفَّ، وَالْجمـع أفهـار وفُهـور.والفِهْـر مؤنّثـة يملّـك علـى ذَلِـك تصـغيرهم إِيَّاهَـا فُهَيْـرَة.وَقـد سـمّت الْعَـرَب فِهْـراً وفُهَيْـرَة وفهَيْـراً.وفِهْـر: أَب يجمـع قُرَيشـاً، وَقَـالَ أَيْضـاً: وفِهـر: أَبُـو قُـرَيش.**والفَهْـر** زعـم أَبُـو مَالـك أَنـه عَرَبِـيّ مَعْـرُوف، وَهُـوَ أَن يُجَـامع الرجـل المـرأَة ثـمَّ يتحـوّل إِلَـى غَيرهَـا قبـل الْفَـرَاغ. فَأَمَّـا **الفُهْـر** الَّـذِي فِـي الحَـدِيث:((كَـأَنَّهُمْ الْيَهُـود خَرجُـوا مـن فهْـرهم))[٥٧] فَلَـيْسَ بعربـي مَحْـض، الفُهْر: مَوضِع لِلْيَهُود(٧٨٩/٢).

-**الفَنَـاء** من فَنِيَ الشيءُ يفنى فَناءً، مَمْدُود.**والفِنـاء**: فِناء الدَّار(٩٧٣/٢).

-**الفَـوْر**: مصـدر فـارتِ القـدْرُ تَفُـور فَـوْراً وفَوَرانـاً، إِذا غلـت حَتَّـى يَعْلُـو مَـا فِيهَـا فيفـيض. وفـار المـاءُ مـن الأَرْض يفـور فَوَارنـاً وفَـوْراً، إِذا نبـع.**والفُـور**: الظِّبـاء، لَا واحـدَ لَهَـا مـن لَفظهَـا،((لَا أفعـل كَـذَا مَـا لألأتِ الفُورُ))، أَي مَا حرَّكت أذنابَها(٧٨٨/٢).

-**القاف**

-**القَـبْط**:جمعـك الشَّـيْء بِيَـدِك قبطتـه أقبطـه قَبْطـاً. وَبِـه سـمي القُبـاط هَـذَا النـاطف الْمَعْـرُوف وَهُـوَ عَرَبِـيّ صَحِيح.**والقِبْط**: جيل من النَّاس مَعْرُوف(٣٥٨/١).

-**قَبْـل**: ضـد بعـد.**والقُبُـل**: ضـد الـدبر.**والقَبَـل**: مَـا قابلـك مـن جبـل أَو علـو مـن الأَرْض يُقَـال: رَأَيْـت شخصـاً بذلك الْقبل.قَالَ الشَّاعِر(رمل):

خشيَة الله وَأَنِّي رجل إِنَّمَا ذكري نَار بقبل

و**القَبَـل**: أَن تـرى الْهـلَال أول مَـا رئـي لـم يـر قبـل ذَلِـك يُقَـال: رَأَيْـت هِـلَال كَـذَا قـبلا فَكَـانَ صَـغِيراً.و**القَبَـل**: أَن يُـورد الرجـل إِبِلـه ثـمَّ يَسْـتَقِي لَهَـا فَيصـب عَلَيْهَـا يُقَـال: سَـقَاهَا قـبلا.و**القَبَـل**: أَن يـتَكَلَّم الرجـل بِكَـلَام لـم يكـن استعد لَهُ يُقَال: تكلم فلَان قبلاً فأجاده وكلمته من ذِي قبل أَي اسْتقْبلت لَهُ الْكَلَام(٣٧٢/١).

-**القُبْلَـة**: خـرزة شَـبيهَة بالفلكـة تعلـق فِـي أَعْنَـاق الْخَيـل.و**القُبْلَـة**: خـرزة مـن خـرز نسَـاء الْأَعْـرَاب اللـواتي يؤخـذن بِهـن الرِّجَـال يقلـن فِـي كلامهـن:((يَـا قبْلَـة أقبليـه وَيَـا كـرار كريـه)). وَهَكَـذَا جَـاءَ الْكَـلَام وَإِن كَـانَ الْكَـلَام ملحونـا عَـن الْعَـرَب لِأَن الْعَـرَب تجْـرِي الْأَمْثَـال علـى مَـا جَـاءَت وَلَا تسْـتَعْمل فِيهَـا الْأَعْـرَاب.و**القُبْلَـة**: مَـا تتخـذه السـاحرة لتقبـل بِوَجْـه الْإِنْسَـان إِلَـى صَـاحبه.و**القِبْلَـة**: قبْلَـة الصَّـلَاة. وَيُقَـال: مَـا لفُـلَان قِبْلَـة أَي مَـا لَـهُ جِهَة (٣٧٣/١).

-**القَبَـاء** مَمْـدُود، وَأَصـله مـن القَبْـو، وَهُـوَ أَن تجمـع الشَّـيْء بِيَـدِك قَبَـوْتُ الشـيءَ أقبـوه قَبْـواً، إِذا جمعته.**وقُباء:** موضعان، مَوضِع بِالْمَدِينَةِ، وَمَوْضِع بَين مَكَّة وَالْبَصْرَة(١٠٢٦/٢).

-**القِتْـر**: نصـل عـريض صَـغِير مـن نصـال السِّـهَام.وَابْـن قتـرة: ضـرب مـن الْحَيَّـات.و**القَتْـر**: مصـدر قتـرْتُ الشَّـيْء أقتُـره قَتْـراً وأقترتـه إقتـاراً وقتَّرتـه تقتيـراً إِذا ضـننت الْإِنْفَـاق مِنْـهُ. و**القَتَـر**: الْغُبَـار.قَـالَ الشَّاعِر(بسيط):

يَا جَفْنَة كإزاء الْحَوْض قد تركُوا بثني صفّين يَعْلُو فَوْقهَا القتر (٣٩٣/١)

-قَـدَّ الشَّـيْء يَقُـدُّه **قَـدّاً** إِذا قطعـه قطعـاً مستطيلاً. وَبِـه سُـمِّي الْقِـدَ الَّـذِي يُقَـدّ مـن الْأَدِيم الفطيـر.وَ**الْقِـدّ**: سـيور تقـد مـن جلـد فطيـر تشـد بِهَـا الأقتـاب والمحامـل وَغَيرهَـا.وَ**الْقَـدُّ**: المسـك الصَّـغِير. ومثـل مـن أمثـالهم:(مَـا جعـل قدك إِلَى أديمك).وَ**الْقَدُّ**: الشَّيْء المقدود بِعَيْنِه.وَ**الْقَدُّ**: مصدر قددْت الشَّيْء(١١٣/١).

-**القِدر**: مَعْرُوفَة، وَالْجمع قُدور.**والقَدَر** من قَدَرِ الله عزّ وجلّ، وَالْجمع أقدار(٦٣٥/٢).

-**القِـرْد**: مَعْـرُوف، وَالْأُنْثَـى قِـرْدة، وَالْجمـع قِـرَدَة وقُـرود.و**قِـرْد**: بطـن مـن هُـذيل، وَإِلَيْـهِ تُنسـب بَنـو قِرْد.والسّحاب **القَـرَد**، وَقَـالُوا القَـرِد، وَهُـوَ الْمُنْقَطـع فِـي أقطـار السَّمَاء يركـب بعضـه بَعْضـاً، الْوَاحِـدَة قَـرَدَة وَالْجمـع قَـرَد. وَالصُّـوف القَـرِد: المتلبّد المتـداخل بعضُـه فِـي بعـض مـن ذَلِـك أُخـذ. وقَـرِدَ الرجـلُ، إِذا سـكت عَن عِيّ قَرِدَ يقرَد قَرَداً. وَذُو قَرَد: مَوضِع(٦٣٦/٢).

-**القَـرْص**: أخـذُك لحـم الرجـل بإصـبعيك حَتَّـى يؤلمـه ذَلِـك. وَفِـي الحَـدِيث:((القارصـة والقامصـة والواقصـة))[٥٨].وَتقـول: أَتَتْنِـي عَـن فـلَان قـوارصُ، أَي كَـلَام يغضـبني ويـؤلمني كـالقَرْص فِـي الْجَسَـد. قَـالَ الشَّاعِر:

قوارصُ تَبريني ويحتقرونها وَقد يَملأ القَطْر الإناءَ فيُفْعِمُ

ويُـروى: قـوارصُ تَـأتِيني، ويُـروى: وَقـد يمْـلَأ القَطْـرُ الأتـيَّ، والأتِـيّ: مَسـيل المَـاء، وَقَـالَ أَيْضـا: الأتـيّ: الْجَدْوَل.و**القُرْص**: الرَّغِيف الصَّغِير، وَجمعه قِرَصَة(٧٤٢/٢).

-**القَـرْف**:مصـدر قرفـتُ القَرحـة وغيرَهـا أقرِفهـا قَرْفـاً، إِذا نكأتهـا حَتَّـى تـدمى.و**القَـرَف**، بِالتَّحْرِيـكِ: مـداناة الْمَرَض.و**القِرْف** القشر. وقِرْفُ كلّ شَيء: قشره(٧٨٦/٢).

-**القَـرْم** مـن الْإِبِـل: الْفَحْـل الَّـذِي لـم يـذلَّل بخَطْـم وَلَا حَمْـل وَلَا زمّ، وَهُـوَ المقْـرَم أَيْضـاً، والجمـع قـروم ومقارم، وكثـر ذَلِـك حَتَّـى سُمّي سيّد الْقَوْم قَرْماً. وقَرَمْتُ الشـيءَ بأسناني، إِذا قطعتـه، وَمَـا قطعتـه مِنْـهُ فَهُـوَ قُرامـة. وقرمـتُ البعيـرَ أقرِمـه وأقرُمـه **قَرْمـاً**، إِذا جلفـتَ أَعلَـى خطمـه بمَـروة أَو مَـا أشـبهها ليقـعَ عَلَيْهَـا الخِطـام فيـذلَ، والقَرْمَـة مـن ذَلِـك الِاسْـم، وَهِـي الْجِلْـدَة الَّتِـي يقرِمهـا ويفتلهـا حَتَّـى تجـفَّ، وَرُبمَـا جعـل فِيهَـا نـواةُ نَبَقَـة، فـالبعير مقـروم.وقَرِمْتُ إِلَـى اللَّحْـم أَقرَم قَرَمـاً:اشـتهيته،ثمَّ كثـر ذَلِـك حَتَّـى قَـالُوا:قَرِمْتُ إِلَـى لقائـك أقرَم قَرَماً.و**القُرْم**: ضرب من الشّجر، لَا أَدْري أعربيّ هُوَ أم لَا(٧٩٢/٢).

-**القَـرْن**: قَـرْن الثـور وغيـره، والجمـع قُـرون.و**القَـرْن** مـن النَّـاس: الأمَّـة مـنهم، والجمـع قُـرُون أَيْضـاً. وَفُـلَان قَـرْن فـلَان، إِذا كَـانَ لِدتَـه. وفـلان قِـرْنُ فـلان فـي الْحَـرْب.و**القَـرْن**: الدُّفعـة مـن العَـرَق.قَـالَ الشَّـاعِر: نعوّدها الطِّرادَ فكلَّ يَوْم تُسَنُّ على سَنابكها القُرونُ

و**القَـرْن**: الخُصـلة مـن الصُّـوف تُجمـع لتغـزل. وعرّقـت الفـرسَ قَرْنـاً أَو قَـرْنين، أَي دُفعـة أَو دفعتـين. وقُـرون الْمَـرْأَة: ذوائبهـا.وقَـرْن الشَّـمْس:أول شـعاعها. وَفُـلَان قَـرْن بنـي فـلَان، إِذا كَـانَ سـيّدهم والمُـدافع عَـنْهُم.وبـأرض بنـي فـلَان قُـرون مـن العشـب، أَي شَـيْء متفـرّق. وَأصَـاب أَرض بنـي فـلَان قُـرون مـن الْمَطَـر، أَي دفـعَ متفرّقـة،و**قَـرْن**: مَوضِـع. و**القَـرْن**: قِطْعَـة مـن الْجَبَـل تسـتطيل صـاعدةً وتنبتـل عَـن معظمـه.و**قَـرْن**: جبـل مَعْـرُوف كَانَـت فِيـهِ وقْعَـة يَـوْم قَـرْن لغَطَفَـان.وَبَنُـو قَرْن،بتسـكين الـرَّاء:بطـن مـن الأزد لَهُـم مَسْـجِد بِالْكُوفَـةِ.وَبَنُـو قَرَن،بفتحهـا:قَبِيلَـة مـن مُـرَاد، مِـنْهُم أُوَيـس القَرَنـيّ.و**القَـرَن**: الْجَبَـل الَّـذِي يُشَـدّ بِـهِ القرينان من الْإِبِل.قَالَ الشَّاعِر: وَلَا تكونن كالنازي ببطْنَته بَين القرينين حَتَّى لُزَّ فِي القَرَنِ

وُيروى: حَتَّى لَزَّه القَرَنُ.و**القَرَن**: الجَعبة تُقرن بِالسَّيْفِ.قَالَ الراجز:

يَا ابنَ هشامٍ أهلكَ الناسَ اللَّبَنْ
فكلّهم يسْعَى بقوس وقَـــرَن

ويُروى: أفسد الناسَ اللَّبن، يُرِيد أَنهم شَبِعُوا فتغازَوا وحملوا السِّلَاح(٧٩٣/٢).

- **القِسْـط**: العَـدْل رجـل مُقْسِـط، أَي عَـادل.و**القِسْـط**: الجَـوْر رجـل قاسـط، أَي جَـائِر، وَكَـذَا فُسِّـر فِـي التَّنْزِيـل قَوْلـه جـلّ وعـزّ:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴾ [المائـدة: ٤٢] ، يَعْنِـي العـادلين. وَقَـالَ جـلّ اسـمُه فِـي مَوضِـع آخـر:﴿ وَأَمَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾ [الجـن: ١٥]، يَعْنِـي الجـائرين. وَقـد سـمّت الْعَـرَب قاسـطاً، وَهُـوَ أَبُـو قَبِيلَـة، وقُسَـيْطاً.و**القُسْـط** الَّـذِي يُتبخّـر بِـهِ: عَرَبِـيّ مَعْـرُوف. وناقـة قَسْـطاءُ وجمـل أقْسَـطُ، إِذا كَـانَ فِـي عصب قوائمه يُبْسٌ(٨٣٦/٢).

- **القَسْم**: مصدر قسمتُ الشَّيْء أقسِمه قَسْماً.و**القِسْم:** النَّصِيب(٨٥١/٢).

- **القَصْـد**: الاسْـتِوَاء فِيمَـا زَعَمُـوا طَرِيـق قَاصـد. ورمـاه بِسَـهْم فأقصـده، إِذا أصَـاب قلبَـه، وقلـب مُقْصَـد. وقَصَـدَ الرجـلُ الأمـرَ يقصِـده قَصْـداً، إِذا أمَّـه.وَيُقَـال لكـل مَـا تكسّـر مـن أَغْصَـان الشّـجر وَالـزَّرْع والقنا:قِصَد.قَالَ الشَّاعِر:

ترى قِصَدَ المُرّان فِيهِ كأنّها تذرُّعُ خُرْصانٍ بأيدي الشّواطبِ

و**القَصَد**: الَّذِي يسمّى العوْسَج، لُغَة يَمَانِية(٦٥٦/٢).

-**القَصـر** وَاحِـد القُصـور: مَعْـرُوف.والقَصْـر مـن قَـوْلهم: كَـانَ ذَلِـك قَصْـري وقُصـاراي، أَي مَـا اقْتصـر عَلَيْـهِ. وَيَقُولُـونَ: هَـذَا قَصْـرك وقصـارك وقصـاراك، بِمَعْنًـى. وكـل شَـيْء حَبسـته فِـي شَـيْء فقـد قصـرته فِيـهِ. وَجَارِيَـة مَقْصُـورَة فِـي خِـدرها، أَي محبوسـة.وَمِنْـه قَوْلـه تَعَـالَى:﴿ حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴾ [الـرحمن:

٧٢] ،أَي محبوسات، وَالله أعلم. والنّساء القصائر من ذَلِك.**والقَصْر**:العَشِيّ بَين اصفرار الشَّمْس إِلَى غُرُوبهَا.**والْقَصَر**:دَاء يُصِيب الدوابّ فيقتلها(٧٤٣/٢).

-**القُصَّة**: الْخصْلَة من الشّعْر وَرُبَّمَا قَالُوا لناصية الْفرس: قُصَّة.والقَصَّة:الجصّ.وبيت مقصص أَي مجصص.وفي الحديث:((بَيْضَاء مثل القصَّة))[٥٩].**والقِصَّة** من الْقَصَص: مَعْرُوفَة(١٤٢/١).

-**القِضَفَة**، والجمع قُضْفان، وَهِي قِطْعَة من الرمل تنقضف من معظمه، أَي تنكسر.وَجمع قَضيف قِضاف.**والقَضَفَة**: القطاة أَو ضرب من الطير فِي بعض اللُّغَات عَن أبي مَالك(٩٠٧/٢).

-قَضِمَ الدابّةُ يقضَم **قَضْماً**،إِذا أكل الشّعير وَمَا أشبهه وخَضَمَ يخضِم خَضْماً،إِذا أكل الرَّطبة وَمَا أشبهَهَا.**والقَضْم**:انكسار السنّ حَتَّى تَبين و**القَضَم**:انصداعها ولمّا تَبِنْ(٩١٠/٢).

-**القَطْر**: مصدر قَطَرَ الشَّيْء يقطُر قَطْراً.**وقَطْر** السَّمَاء: مَطَرُها، وَالْجمع قِطار.**والقُطْر**: النَّاحِيَة من آفَاق السَّمَاء، وَالْجمع أقطار، وأقطار السَّمَاء: نَوَاحِيهَا، وَكَذَلِكَ أقطار كل شَيْء نواحيه. وَجَاء الْقَوْم متقاطرين، إِذا جَاءَ بعضُهم فِي إِثْر بعض، مَأْخُوذ من قِطار الْإِبِل.وَمثل من أمثالهم: الإنفاض يقطر الجَلَبَ، يَقُول: إِذا أنفضَ القومُ، أَي أنفض أَزْوَادهم، قطَّروا إبلهم فجلبوها للْبيع.**وقُطْر** الْإِنْسَان:ناحيتاه.وأقطارّ الشّجر، إِذا تقطّر عَن ورق أخْضَر ببرد اللَّيْل.**وقَطَر**: مَوضِع مَعْرُوف.وطعنَ الفارسُ الفارسَ فقطَّره، إِذا أَلْقَاهُ على أحد قُطْرَيْه.والقِطْر: النّحاس، وَكَذَلِكَ فُسِّر فِي التَّنْزِيل، وَالله أعلم.والقُطْر:العُود الَّذِي يتبخَّر بِهِ.قَالَ امْرُؤ القَيْس:

كأنّ المدامَ وصَوبَ الْغَمَام وريحَ الخزامَى ونَشْرَ القُطُرْ (٧٥٨/٢)

-قطّ الشَّيْء يَقُطُّه **قَطّاً** إِذا قطعه مُعْتَرضاً.**والقِطُّ** السِّنَّور فِي بعض اللُّغَات وَلَا أحسبها عَرَبِيَّة صَحِيحَة.**والقِطُّ**: الْكتاب أَو النَّصِيب هَكَذَا فسر أَبُو عُبَيْدَة فِي قَوْله جلّ وَعز:﴿ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴾[ص: ١٦].واحتج بقول الأَعْشَى(طَوِيل):

وَلَا الملكُ النُّعْمَانُ يَوْم لَقيتُهُ بإمَّته يُعْطي القُطوط ويأفِقُ

و**قَطُّ**: اسم يدل على مَا مضى من الدَّهْر يَقُولُونَ: لم أَفعلهُ قطّ وَلَا يكون إِلَّا لما مضى لَا يَقُولُونَ: أَفعلهُ قطّ وَلَا فعلته وَيُقَال: مَا فعلت ذَاك قَطّ وَلَا قُطّ لُغَتَانِ فصيحتان(١٥٠/١).

-**القَطْع** من قولهم:قَطَعْتُ الشيءَ أقطَعه قَطْعاً،والقَطْع ضدّ الوصل.ومضى قِطْعٌ من اللَّيْل، وَالْجمع أقطاع.**والقِطْع:** سهم قصير النصل عريض، وَالْجمع قِطاع.قَالَ أَبُو خِراش الهُذلي: مُنيباً وَقد أَمْسَى تقدَّمَ وِرْدَها أُقَيْدِرُ محموزُ القِطاعِ نَذيلُ

قَالَ أَبُو بكر: يُقَال نَذْل ونَذيل، مثل كَلَام بَلْغ وبليغ ووَجْز ووجيز.والقِطْع: الطِّنْفِسة الَّتِي يوطّأ بهَا تَحت الرَّحل(٩١٥/٢).

-**القَطْف:** قَطْفُك الشيءَ بِيَدِك تقطِفه قَطْفاً. والقَطَف: ضرب من النبت، الْوَاحِدَة قَطَفَة وَبِه سُمّي الرجل قَطَفَة.**والقِطْف**، بِكَسْر الْقَاف: العُنقود من الْعِنَب(٩١٩/٢).

-**القَفْد**، لُغَة أزديّة: الكَرَب الَّذِي يسمّى الدَّفُّوج والجريد.**والقَفَد**: التواء الرُّسغ رُسغ الْيَد من الْفرس وَالْإِنْسَان الى الوحشيّ، والالتواءُ الى الْإِنْسِي حَنَفٌ رجل أَقْفَدُ وَامْرَأَة قَفْداءُ، وَكَذَلِكَ الْفرس(٦٧٢/٢).

-**القَفْر** من الأَرْض: الْخَالِي من الأنيس، وَالْجمع قِفار. والإقفار: مصدر أقفرتِ الأرضُ، وَيُقَال: أَرض قَفْر وأَرَضون قَفْر وقِفار. وأكلتُ خبْزًا قَفاراً، وَقَالُوا قِفاراً: بِلَا أدْم. ودابّة **قَفِرٌ وقَفْرٌ** وقَفِرَة: قَلِيل اللَّحْم ضئيل الْجِسْم، وَكَذَلِكَ هُوَ من النَّاس. ونزلنا ببني فلَان فبتنا القَفْرَ، إِذا لم يَقْرونا.**والقُفَر**: الشّعْر،زَعَمُوا.قَالَ الراجز: قد علمتْ خَوْدٌ بساقَيها القُفَرْ

لَتُرْوَيَنْ أَو لَتَبِيدَنَّ الشُّجُر

أَو لأروحَنْ أصُلاً لَا أتزِرْ

الشُّجُر: جمع الشّجار،وهِي خشب البِئْر(٧٨٦/٢).

-**القَفْص**: قَفْصُك الشيءَ إِذا جمعتَه وقرنتَ بعضَه الى بعض.وقَفَصْتُ الدابّةَ، إِذا شددتَ أَربع قوائمه وَكَذَلِكَ قَفَصْتُ يَعسوبَ النَّحْل، إِذا شددته فِي الخليّة بخيط لِئَلَّا يخرج. وكل شَيْء اشتبك فقد تقافص، وَمِنْه القَفَص الْمَعْرُوف.وَفِي الحَدِيث:((فِي قُفْص أَو قَفَص من الْمَلَائِكَة أَو من النُّور))[٦٠]، وَهُوَ المشتبك مِنْهُم المتداخل بَعضهم فِي بعض.**والقُفْص:** جيل مَعْرُوف ينزلون جبلاً من جبال كَرْمان يُقَال لَهُ: جبل القُفْص(٨٩١/٢).

-**القُفْل:** مَعْرُوف، والجمع أقفال وأقفلتُ البابَ فَهُوَ مُقْفَل. وَرجل مُقْفَل الْيَدَيْنِ، إِذا كَانَ بَخِيلًا.**والقَفْل**: ضرب من الشّجر، الْوَاحِدَة قَفْلَة، وَهِي شَجَرَة تنْبت على عُلُوّ...وقَفِلَ الشجرُ يقفَل، إِذا يبس والقَفيل: يبيس الشّجر أَيْضاً، وَهُوَ **القَفْل** أَيْضاً.قَالَ أَبُو ذُؤَيْب:

ومُفْرِهَةٍ عَنْسٍ قَدَرْتُ لساقها فخرّت كَمَا تَتّايعُ الريحُ بالقَفْلِ (٩٦٦/٢)

-**القَلْبُ** قلب الْإِنْسَان وَغَيره: مَعْرُوف.وَ**الْقلَبُ**: نجم من منَازِل الْقَمَر.قَالَ الشَّاعِر(كَامِل) :

بين السماك وَبَين قلب الْعَقْرَب

و**قَلْب** النَّخْلَة وقُلْبها لُغَتَانِ.ويجمع قُلْب قِلَبَة.ومثل من أمثالهم:(ما الخوافي كالقلبة وَلَا الخناز كالثعبة).الخناز:الوزغة والثعبة: أغْلظ من الوزغة وَأَشد غبرة تلسع لسعاً مُنْكراً وَرُبمَا قتلت والخوافي: مَا دون الْقلب من سعف النّخل يسميها أهل نجد: العواهن.

و**قَلْبُ** كلّ شَيْء: خالصه يُقَالُ: عَرَبِيّ قَلْبٌ أَي خَالِص، وعربية قَلْبٌ.وقلبْت الشَّيْءَ لوجهه قَلْباً إِذا كَبَبْتَه وقلَّبته بيدي تقليباً.و**الْقُلْبُ**: السوار.قَالَ الشَّاعِر(طَوِيل):

تجول خلاخيلُ النِّسَاء وَلَا أرى لرملة خلخالاً يجول وَلَا قُلْبا (٣٧٣/١)

-**القَلْد:** نحو الفَتْل قَلَدْتُ الحبلَ وغيره أقلِده قَلْداً، إذا فتلتَه.والقِلادة: مَعْرُوفَة، وَالْجمع قلائد. و**القِلْد**: الحظّ من المَاء سقينا أرضَنا قِلْدَنا، أَي حظّنا وسقتنا السماءُ قِلْداً كَذَلِك.وَفِي الحَدِيث:((فقَلَدَتْنا السماءُ قِلْداً فِي كل أُسْبُوع))[٦١](٦٧٥/٢).

-**القُلُّ**: الْقَلِيل. وَمن كَلَامهم: رَمَاه الله بالقُلِّ والذُّلِّ أَي بالقِلَّة والذِّلَّةِ.و**القِلّ**: الرعدة والانتفاض. يُقَال: أَخذ فلَانا القِلّ إِذا أَخَذته رعدة من فزع أَو زمع. قَالَ أَبُو بكر: وَلما ودع عمر بن الْخطاب رَضِي الله عَنهُ زيد بن الْخطاب حِين خرج إِلَى الْيَمَامَة قَالَ لَهُ: مَا هَذَا القل الَّذِي أَرَاهُ بك؟(١٦٤/١).

-**القُلَّة**: قُلَّة الْجَبَل وَهِي الْقطعَة تستدير فِي أَعْلَاهُ وَهِي الْقُنَّة أَيْضاً.فَأَمَّا **الْقَلَّة** الَّتِي يلْعَب بهَا الصّبيان فناقصة ترَاهَا فِي موضعهَا إِن شَاءَ الله.و**الْقُلَّة** الَّتِي جَاءَت فِي الحَدِيث:((مثل قلال هجر))[٦٢] هِيَ زَعَمُوا جرار عِظَام(١٦٤/١).

-**القَلْع**:قلعُك الشيءَ عَن مَوْضِعه قلعتُه أقلَعه قَلْعاً.**والقَلَع:**شراع السَّفِينَة،والجمع القِلاع، وَرُبمَا جُعل القِلاع وَاحِدًا.ورمى فلانٌ فلَانا بقُلاعة، إِذا رَمَاه بحُجّة تُسكته.و**القَلَع**: السَّحَاب(٩٤٠/٢).

-**القَمَر**: مَعْرُوف،وَهُوَ مُشْتَقّ من القُمْرَة، وَهُوَ بَيَاض فِيهِ كُدرة كبياض بطن الْحمار الأقْمَر.وَبَنُو القَمَر: بطن من مَهرة بن حَيْدان.و**القَمْر**:الاسم من قَوْلهم: قَمَره يقمِره ويقمُره قَمْراً. وتقامر الرّجلَانِ مقامرةً وقِماراً وتقامراً (٧٩١/٢).

-**القَمْص** من قَوْلهم: قَمَصَ البعيرُ يقمُصُ ويقمِصُ قَمْصاً وقماصاً،وَهُوَ أَن يرفع يَدَيْهِ ثمَّ يطرحهما مَعًا ويَعْجِر العَجْر: ضرب من العَدْو برجليه.**والقَمَص**: شَبيه بالذُّباب الصغار يَقع على المَاء الآجن وَغير الآجن كثيراً(٨٩٤/٢).

-**القَوْت**: مصدر قات عِيَاله يقوتهم قوتاً وَالِاسْم **الْقُوت** وَهِي البُلْغَة من الطَّعَام والجمع أقوات.وَفِي الحَدِيث:((كفى بِالرجلِ إِثْمًا أَن يضيع من يقوت))[٦٣](٤٠٨/١).

-**القَوْر**: مصدر قُرْتُ الشيءَ أقوره قَوْراً، وقوَّرته تقويراً.**والقُور**: جمع قارَة، وَهِي أكَمَة صلبة ذَات حِجَارَة، وَقد جُمع على قَارَات(٧٩٥/٢).

-**القِوَام**، بِكَسْر الْقَاف من قَوْلهم: هَذَا قِوام الدّين وقِوام الحقّ، أَي الَّذِي يقوم بِهِ.**والقَوَام**، بِفَتْح الْقَاف: حُسن الطول(٩٧٨/٢).

-**الكاف**

-**الكَبِد**: مَعْرُوفَة وَيُقَال: كَبْد أَيضاً.والكَبَد مصدر كَبِدَ يَكْبَدُ كَبَداً إِذا اشْتَكَى كبده.و**الكَبَد**: الشدَّة وَالْمَشَقَّة هَكَذَا فسره أَبُو عُبَيْدَة فِي التَّنْزِيل فِي قَوْله جلّ وعزّ:﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ﴾[البلد: ٤] أَي فِي شدَّة(٣٠٠/١).

-**الكِتْمان** من قولهم: كتمْتُ الشَّيْء أكتُمه كَتْماً وكِتْماناً.و**كُتْمان**: موضع معروف(٤٠٩/١).

-**الكُحْل:** مَعْرُوف.**والكَحَل:** سَواد أصُول هدب الْعين من خلقَة كَحِلت عينُه تَكْحَل كَحَلاً والرجل أكحل وَالْمَرْأَة كحلاء.و**كَحْل**: اسم تخص بِهِ السّنة المجدبة معرفَة.قَالَ الشَّاعِر(بسيط): قومٌ إِذا صرَّحَتْ كَحْلٌ بُيُوتهم ملجا الضريكِ ومأوى كل قُرْضُوبِ

ويروى:عزّ الضَّعِيف.القرضوب:الْفَقِير والضريك: البائس الهَالِك.ومثل لَهُم:(باءت عرارُ بكَحْلٍ) وَقَالُوا عرار وَهُوَ الْوَجْه وهما بقرتان وَلَهُمَا حَدِيث قتلت كل وَاحِدَة صاحبتها يَقُولُونَ ذَلِك إِذا تباءى الرّجلَانِ فَقتل كل وَاحِد مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ. وقَالَ أَيْضاً: باءت من البواء وَهُوَ أَن يقتل الرجل بِالرجلِ يُقَال: بَاء بِهِ يبوء بَوَاء إِذا قتل بِهِ(٥٦٣/١).

-**الكَدْس** والكُداس: العُطاس كَدَسَ يكدِس كَدْساً وكُداساً فَهُوَ كادس، وَكَانَت الْعَرَب تتشاءم بِهِ.قَالَ الْهُذلِيّ: وخَرْقٍ إِذا وجّهتَ فِيهِ لغزوةٍ مضيتَ وَلم تحبِسك عَنهُ الكوادسُ

يَقُول: لم تتشاءم بالكُداس فتحتبِسَ عَن وجهتك الَّتِي أردْت.**والكُدْس:** الطَّعَام الْمُجْتَمع، عَرَبِيّ صَحِيح، وَالْجمع أكداس، وَأهل الشَّام يَقُولُونَ: الكداديس، وَالْوَاحد كُدّيس، زَعَمُوا. قَالَ المتلمس يُخَاطب ملكا فرَّ مِنْهُ:

لم تَدْرِ بُصْرَى بِمَا آليتُ من قَسَمٍ وَلَا دمشقُ إِذا إِذا دِيسَ الكداديسُ

قَالَ أَبُو بكر:قَالَ الْأَصْمَعِي:هَذَا غلط، إِنَّمَا هُوَ:إِذا دِيس الفَراديس قَالَ:وَهِي الأكداس بلغَة أهل الشَّام (٦٤٦/٢).

- **الكَدْم:**العَضّ بالفم أجمعَ كَدَمَ الحمارُ آتُنَه كَدْماً،وَالْحمار كَدوم وَبِه كُدوم،أَي آثَار عِضاض.وقد سمّت الْعَرَب كِداماً ومُكدَّماً ومكدِّماً وكُدَيْماً.**والكُدَم:**حَنش من أحناش الأَرض(٦٧٩/٢).

-**الكَرْب**: الغمّ مَعْرُوف.وكربني الْأَمر أَي بهظني وَكَأن الكرب أَشد من الغمّ.وكربْتُ الدَّلْو أكرُبها كَرْباً وأكربتها إكراباً فَهِيَ مُكْرَبة إِذا شددت بهَا الكرب وَهُوَ أَن تشد طرف الرشاء بالعناج. والعناج: الْحَبل الَّذِي يشد فِي الْعِرَاقِيّ فَيكون أَخذهَا للْمَاء أقل.قَالَ الشَّاعِر(بسيط): قوم إِذا عقدوا عقدا لجارهم شدوا العناج وشدوا فَوْقه الكربا

وَ**الْكَرَب**: كَرَب النّخل وَهُوَ أصُول السعف الَّذِي يُسمى بِالْفَارِسِيَّةِ دفوج(٣٢٧/١).

-**الكَرْد:** العُنُق، وَهُوَ فَارسي معرَّب، كَأَن أَصله الكَرْدَن بِالْفَارِسِيَّةِ، وَقد جَاءَ فِي الشّعْر الفصيح.**والكُرْد:** أَبُو هَذَا الجيل الَّذين يسمَّون بالأكراد زعم النسّابون أَنه كُرْد بن عَمْرو بن عَامر بن صعصعة.وأنشدوا بَيْتاً وَلَا أَدْرِي مَا صحّته،وَهُوَ:

لعَمْرُك مَا الأكرادُ أبناءَ فارسٍ وَلكنه كُرْدُ بنُ عَمْرو بن عامرِ

وَقَالَ ابْن الْكَلْبِيّ:هُوَ كُرْد بن عَمْرو مُزَيْقِياء بن عَامر مَاء السَّمَاء.وَقَالَ أَبُو الْيَقظَان:هُوَ كُرْد بن عَمْرو بن عَامر بن ربيعَة بن عَامر بن صعصعة.قَالَ أَبُو بكر:فَإِن كَانَ عَرَبياً فاشتقاق اسْمه من المكارَدة،وَهُوَ مثل المطاردة فِي الْحَرْب تكارد القومُ تكارُداً ومكاردةً وكِراداً (٦٣٨/٢).

-**الكَرُّ** من قولهم: كرّ يكُرُّ كرَّاً إِذا رَجَعَ بعد فرار وبعد ذهاب.وَهُوَ معنى قَول الشَّاعِر- هُوَ امْرُؤ الْقَيْس- (طَوِيل): مِكَرٌّ مِفَرٌّ مُقْبِلٍ مُدبرٍ مَعاً كجلمودِ صَخْرٍ حطَّه السَّيْلُ من عَلِ

أَي يصلح للكر والفر وَلم يرد أَنه يكر ويفر فِي حَالَة وَاحِدَة.**والكَرّ**: حبل شَدِيد الفتل.قَالَ الراجز - هُوَ العجاج -: لأيا يثانيها عَن الجـــــؤور

جذب الصراريين بالكـــرور

والصراريون:ملاحو الْبَحْر واحدهم صراري.وَرُبَّمَا سمي الْحَبل الَّذِي ترتقى بِهِ النَّخْلَة كراً.**والْكُرّ**: غَدِير كثير المَاء. وواد ذُو كرار إِذا كَانَت فِيهِ مستنقعات مَاء (١٢٦/١).

-الكُرْك: جيل مَعْرُوف، وَقد تكلّمت بِهِ الْعَرَب.والكَرك: الشَّديد الحُمرة خوج كَرِك، إِذا كَانَ كَذَلِك، وَرُبمَا قَالُوا: ثوب كَرِك(١٠٠٧/٢).

-**الكَرْكَرَة** وَهُوَ الضحك كَرْكَرَ إِذا ضحك.والكَرْكَرَة:الارتداد عَن الشَّيْء دفعه عَن ذَلِك وكَرْكَرَه عَنهُ.و**كِرْكِرة** البعير:السعدانة الَّتِي تصيب الأَرض من صدره إِذا برك.قَالَ الراجز: خوَّى على مستوياتٍ خمسٍ

كِركِرةٍ وثَفِناتٍ مُلْسِ (١٩٩/١)

-**الكَرَم:** ضدّ اللؤم، كَرُمَ الرجلُ يكرم كَرَماً فَهُوَ كريم. ورجل كرّام: فِي معنى كريم. **والكَرْم:** شجر الْعِنَب لَا يُسمى بِهِ غَيره، وَالْجمع كُروم(٧٩٨/٢).

- **الكَسْر:** مصدر كَسَرْتُ الشيءَ أكسره كَسْراً.**والكِسْر:** الْعُضْو التامّ نَحْو الجَدْل والإرْب، وَالْجمع كُسور وأكسار. الأجدال: الأَعْضَاء، الْوَاحِد جَدْل، وَوَاحِد الْأَرَاب إرْب.**والكِسْر:** كسَاء يُمدّ حول الخِباء كالإزار لَهُ فَيكون فضلُه على الأَرْض. وَقَالُوا: جَفْنَةٌ أكسارٌ، أَي عَظِيمَة موصَّلة لكِبَرها. وَالْبَعِير الكسير: الَّذِي قد انْكَسَرَ بعض أَعْضَائِهِ. وكل مَا سقط من شَيْء مكسَّر فَهُوَ كُسارته.وَبَنُو كِسْر: بطن من الْعَرَب من بني تغلب(٧١٩/٢).

-**الكَسْع:** ضربُك دُبُرَ الرجل بصدر قدمك كسعتهُ أكسَعه كَسْعاً.والكَسْع: أَن يضْرب الحالبُ أخلافَ النَّاقة بِالْمَاءِ الْبَارِد إِذا خَافَ عَلَيْهَا الجَدْب من الْعَام الْمقبل ليترادّ اللَّبن فِي ظهرهَا. **والكَسَع:** بَيَاض فِي ذَنْب الطَّائِر، فالذكر أكْسَعُ وَالْأُنْثَى كَسْعاءُ(٨٤٠/٢-٨٤١).

-**الكَشْح:** الخصر.**والكَشَح:** دَاء يُصِيب الْإِنْسَان فِي كشحه فيكوى كشح الرجل فَهُوَ مكشوح إِذا كوي من ذَلِك الدَّاء. وَبِه سمي المكشوح هُبَيْرَة الْمرَادِي أَبُو قيس بن مكشوح.قَالَ الشَّاعِر (رمل):

وَلَقَد أمنحُ من عاديتُه كلما يُحْمَشُ من دَاء الكشح (٥٣٨/١)

-**الكُفْر:** ضدّ الْإِسْلَام، كَفَرَ يكفُر كُفْراً وكُفْراناً، وَهُوَ أحد مَا جَاءَ من المصادر على فُعْلان، نَحْو غفْران وخسْران، وأصل الكُفْر التغطية على الشَّيْء والستر لَهُ، فَكَأَن الْكَافِر مغطى على قلبه، وأحسب أَن لَفظه لفظ فَاعل فِي معنى مفعول. وكَفَرَ فلَان النعمةَ، إِذا لم يشكرها، يكفُرها كَفْراً فَهُوَ كَفُور.وَأهل الشَّام يسمّون الْقرْيَة: **الكَفْر**،وَلَيْسَت بعربية، وأحسبها سريانية معرَّبة(٧٨٧/٢).

-**كُفّة** الثَّوْب: ناحيته. **وكِفّة** الْمِيزَان: مَعْرُوفَة، قَالَ الْأَصْمَعِي: كل شَيْء مستدير كِفّة، وكل شَيْء مستطيل كُفّة(٩٧٠/٢).

-**الكَفَل:**كَفَل الدابّة وَغَيرهَا،وَالْجمع أكفال. وكِفْل الْبَعِير:كسَاء يُعقد طرفاه ثمَّ يركبه الرّديف اكتفلتُ البعيرَ اكتفالاً.ورجل كِفْل من قوم أكفال لَا يثبتون على الْخَيل.**والكِفْل:** النَّصِيب والحظّ وَلَيْسَ لَك فِي

هَـذَا الْأَمـر كِفْـل،أَي حـظّ.وَكَـذَلِكَ قَـالَ أَبُـو عُبيـدة فِـي قَوْلـه جـلّ وعـزّ:﴿ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ ﴾ [الحديـد: ٢٨].وَذُو الكِفْل:الياس النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام (٩٦٩/٢).

-**الْكَلب**: مَعْرُوف وَيجمع فِـي أدنـى العـدد أكلبـاً وكلابـاً وكَلِيبـاً. وكلـب الشـتَاء إِذا اشْـتَدَّ بـرده. وتقـول الْعَـرَب: إِذا طلـع الْقلـب جَـاءَ الشـتَاء كَالْكَلْـبِ. وَالْكَلْـب: المسمار فِـي قَـائِم السَّـيْف. وَالْكَلْـب: أَن يبْقـى السّـير فِـي بَـاطِن الْقِرْبَـة أَو الْإِدَاوَة أَو مَـا أشـبه ذَلِـك فَيـدْخل تَحْتَـهُ الَّـذِي يعملـه سـيرا ثـمَّ يَأْخُـذ بطرفـي السّـير حَتَّـى يُخرجـهُ بِـهِ.ولسـان الْكَلْـب: نبـت مَعْـرُوف.وكلبـت الْبَعِيـر أكلبـه كَلْبـاً إِذا جمعـت بـين جريـره وزمامـه بخـيط فِـي الْبـرة.وَيُقَـال للضـبة الَّتِـي فِـي الرَّحَـى: الْكَلْـب.وَالْكَلْـب: الْخَشَـبَة الَّتِـي تمنـع الْحَـائِط مـن السُّـقُوط. وكَلْـب: قبيـل عَظِيم. و**الْكَلَب**:دَاء يُصِيب النَّاس وَالْإِبِل كالجنون رجل كلب من قوم كلبى. قَالَ الشَّاعِر(وافر):

بُناة مَكَارِمٍ وأساةُ كَلْمٍ دِمَاؤُهُمْ من الْكَلَب الشِّفَاءُ

يَعْنِي ملوكاً وَيُقَال إِن دم الْملك ينفع من الْكَلَب(٣٧٦/١-٣٧٧).

-**الكِـلام** مـن قـولهم:كَلَمْـتُ الرجـلَ أكلِمـه كَلْمـاً،إِذا جرحتـه فَهُـوَ كلـيم ومكلـوم، والجـراح **كِـلام**، وَقـوم كَلْمَـى مثل جَرْحَـى.**والكُلَام**:الطين الْيَابِس أَو الأَرْض الغليظة،زَعَمُوا،وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّته(٩٨١/٢).

-**الْكَـلُّ**:كـلَّ السَّـيْف والشـفرة **كَـلّاً** وكُلُـولاً...وَألقـى فـلَان **كَلَّـه** علـى فـلَان أَي ثقلـه.**والْكُـلّ**: كلمـة يجمـع بهَا(١٦٦/١).

-**الكَنَـف** مـن قَـوْلهم: فـلَان فِـي كَنَـف فـلَان،أَي فِـي ناحيتـه ودفئـه،والجمع أكنـاف وأكنـاف كـل شَـيْء: نواحيـه.**والكِنْـف:** وعَـاء يتّخـذه الرَّاعِـي يَجْعَـل فِيـهِ أداتـه. وكـل شَـيْء سـترك فقـد كنفـك، وَمِنْـه اشـتقاق الكنيـف لِأَنَّهُ يكنُف مَن دخله، أَي يستره.وَيُقَال:تُرس كنيف، إِذا ستر حامله(٩٦٩/٢).

-**الكَـنّ** مـن قـولهم كننـت الشَّـيْء إِذا خبأتـه وسـترته أكنـه كُنَّـاً وكنونـاً فَهُـوَ مَكْنُـون.وكـل شَـيْء سـترت بِـهِ شَـيْئا فَهُوَ كنان لَهُ.**والكِنّ**: الذَّرَى يُقَال: أَنا فِي كِنّ فلَان أَي فِي ذراه(١٦٧/١).

-**الكُنَّـة**: مِخْـدعٌ أَو رفّ فِـي الْبَيْـت والجمـع كُنَـن.وَبَنُـو كُنَّـة: بطـن مـن الْعَـرَب ينسـبون إِلَـى أمّهـم.و**كَنَّـة** الرجـل: امْرَأَة أَخِيه أَو ابنه.قَالَ الشَّاعِر - هُوَ فقيد ثَقِيف(مجزوء الْخَفِيف):

هِيَ مَا كنتي وتزعم أَنِّي لَهَا حمو

قَالَ أَبُو بكر: يُقَال: حماها وحموها وحموُها(١٦٧/١).

-**الكَـوْر**: كـور العِمامـة، كُـرْتُ العِمامـةَ أكورهـا كـوراً، إِذا لثتهـا علـى رَأسـك.والكَـوْر: القطعـة العَظِيمَـة مـن الإِبِـل، والجمـع أكـوار. و**الكُـور**: الرحـل، والجمـع أكـوار أَيضـاً وكِيـران.وكَـوْر وكُـوَيْر: جـبلان معروفـان.وَمثـل مـن أمثـالهم: (الحَـوْر بعـد الكَـوْر) أَي النُّقْصَـان بعـد الزِّيَـادَة. وكـرْت الكـارَةَ علـى ظَهْـري، أَي جمعتهـا. وكـارَ الرجـلُ، إِذا أسْـرع فِـي مشـيته يكـور كَـوْراً، واسـتكار اسـتكارة. وكُـرْتُ الأرضَ أكورهـا كَوْراً، إِذا حفرتها فِي بعض اللُّغَات، ووكرتُها أكِرها وَكْراً(٨٠٠/٢).

-**اللام:**

-**اللَّجَّـة** مـن قـولهم:سـمعت لَجَّـة الْقَـوْمِ أَي أَصْـوَاتهم.و**اللُّجَّـة**: لُجَّـة البَحْـرِ والجمـع لُـجٌّ ولُجَجٌ.وَفِـي حَـدِيث الزبيـر:أُدخِلـتُ الحَـشَّ وَوَضَـعُوا اللُّـجَّ علـى قَفَـيّ.قَـالُوا: يَعْنِـي السَّـيْف شـبه بريقـه بلجـة الْبَحْـر وَالله أعلم(٩١/١).

-**اللَّـزْق**:إلزاقـك الشـيءَ بالشَّـيْء،بالزاي وَالصَّـاد، وَالصَّـاد أفْصـح وَأَعْلَـى فِيهَـا، ألصـق يُلصـق إلصاقاً.و**اللُّزَق**: لصوق الرئة بالجنب من الْعَطش، يُصِيب ذَلِك الْإِبِل وَالْخَيْل(٨٢٣/٢).

-**اللُّعْبَـة**:ضـرب مـن اللّعـب يلْعَـب بِـهِ النَّـاس.يُقَـال: لَعِـبَ الصّـبيانُ لعبـة كَـذَا وَكَـذَا.ورجـل لُعْبَـة: يُلْعَـب بِهِ.و**لُعَبَة**: كثير اللّعب(٣٦٧/١)

-**لُعْنَـة** مـن قولهم:رجـلٌ **لُعْنَـةٌ**،بتسـكين العـين:يلعنـه النَّـاس ورجـل **لُعَنَـة**:يلعـن النَّـاس وَهَـذَا بـاب يطّرد(٩٤٩/٢).

-**اللَّقَم:** لَقَم الطَّرِيقِ، أَي وسطه.و**اللَّقْم** من قولهم : لَقِمَ الرجلُ يلقَم **لَقْماً**، إِذا أكل(٩٧٤/٢).

-**اللُّمَّـة** وهـي الجماعـة مـن النَّـاس فَهُـوَ نَـاقص. و**اللِّمَّـة**: الشّـعر إِذا جـاوز شـحمة الْأُذُنَـيْنِ فَهـي لمـة والْجمـع لِمَم ولِمَام فَإِذا بلغت الْمَنْكِبَيْنِ فَهِي جُمَّة(١٦٨/١).

-**الميم:**

-**المَـدُّ** مـن قـولهم:مـددت الْحَبـلَ أمُـدُّه مَـدّاً.وأمـدَدْتُ لـك فـي الْأَجَـلِ: أنسـأتك فِيـهِ.و**المُـدّ**: مكيـال معـروف والجمع مِدَاد.قَالَ الراجز: كَأَنَّمَـا يَبْرُدْنَ بالغَبُـوقِ

كَيْلَ مِدادٍ من فحاً مدقوقِ

قَالَ:كأَنَّهن قد أكلن فحا فهن يبردنه من حرارته ويشربن مَاء كثيرا.والفحا:الأبازير.والمدة:الْأَجَل (١١٥/١).

-**المَدَد:** مثل مَدَد الْجَيْش. **والمُدَد:** جمع مُدّة(١٠٠٦/٢).

-مرَّ يمُرُّ **مَرَّاً** وجئتك مرَّاً أَو مرَّين تُريدُ مرّة أَو مرَّتَيْنِ.قَالَ ذُو الرمة(بسيط):

لَا بل هُوَ الشوق من دَار تخونها مَرَّاً سَحَاب وَمَرَّاً بارحٌ تَرِبُ

والمِرُّ والمَرُّ: الحبل.**والمُرُّ**: ضد الحلو(١٢٧/١).

-**المُـرَّةُ**: شَـجَرَةٌ مَعْرُوفَـةٌ.**والمِـرَّة**: الْقُـوَّة مـن قـوى الحبـل والجمـع مِـرَر.ورجـل ذو مِـرَّة إذا كـانَ سـليم الْأَعْضَـاء صـحيحها.وفـي الحـديث:((لا تحـل الصَّـدَقَة لَغَنِـيّ وَلَا لـذِي مِـرّة سَـوِيّ))[٦٤].**والمِـرَّة**: أحـد أمشـاج البدن(١٢٧/١).

-**المَـرْز:**مَـرَزَ الصـبيُّ ثـديَ أمـه يمـرُز **مَـرْزاً**، إذا اعتصـر بأصـابعه فِـي رضـاعه، وَرُبمَـا سُـمّي الثّـديُ: المِـرازَ لـذَلِك.**والمَـرْز**القَـرْص الْخَفِيـف يكـون بـأطراف الْأَصَـابِع مَـرَزَه يمـرِزه ويمـرُزه مَـرْزاً. وَفِـي حَـدِيث عمـر رَضِـي الله تَعَـالَى عَنـهُ:((فمَـرَزَه حُذَيْفَـة))[٦٥].**والمِـرْز:** ضـرب مـن الشّـراب يُتّخـذ مـن الْعَسَـل، وَقـد جَاءَ فِيه النَّهْي(٧١٠/٢).

-**المَـرْط:** مصـدر مرطـتُ الـريشَ عـن السـهم أَمرُطـه مَرْطـاً، وكـذلكَ عـن الطيـر أَيضـاً. وسَـهْمٌ مَـريطٌ وممـروطٌ، إذا مُرطـت قُـذَذُه.ورجـل أمْـرَط، إذا لـم يكـن علـى جسـده شَـعَر، وامـرأَة مَرْطـاءُ: لا شـعر علـى ركبها وما يَلِيهِ.**والمِرْط:** مِلْحَفَة يؤتزَر بها، عَرَبِيّ صحيح، والجمع أَمْرَاط ومُرُوط(٧٥٩/٢).

-**المَسْـحُ** مـن قولهم:مسـحْتُ الشَّـيْء بيَـدي وغيرهـا أمسـحه مَسْـحاً.ومسـحت العُضْـو بِالسَّـيْفِ إذا قطعتـه مـن قَوْلـه عـز وَجـل:﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ ﴾[ص: ٣٣]وقَـال مـرّة أُخـرى: ومسـح فـلان القَـوم قـتلاً إذا أوجـع فـيهم وَأَحْسـبهُ مـن قَوْلـه جـلّ وَعـز:﴿ فَطَفِقَ ﴾. و**المِسْـحُ**: معـروف عَرَبِـيّ صـحيح ثـوب مـن الشّـعْر غليظ والجمع مسوح وأمساح(٥٣٥/١).

-**المَسْك:** مَسْكُ الشَّاة وَغَيرهَا. **والمِسْك:** المشموم(٨٥٥/٢).

-**المَسْـيُ:** مسـح الضّـرع ليـدُرَّ مسـاه يَمسـيه مَسْـياً، وكـل شَـيْء اسـتللته مـن شَـيْء فقـد مَسَـيْتَه مِنْـهُ. **والمُسْـيُ:** ضد الصُّبْح(٨٦٣/٢).

-**المَشْـط** مـن قَوْلـك: مَشَـطْتُ الشـعرَ أمشِـطه وأمشُـطه مَشْـطاً فَهُـوَ مَشـيط وممشـوط، وَمَـا سـقط مِنْـهُ: المُشَـاطة.**والمُشْـط** الَّـذِي يُمشـط بِـهِ بضـمّ الْمِـيم، وكسـرُها خطـأ، إِلَّا أَن تَقـول: مِمْشَـط فتزيـد ميمـاً أُخْرَى.**ومُشْط** الْقدَم:ظَاهرهَا.ومَشِطَتْ يدُ الرجل تمشَط **مَشَطاً**،إذا خشُنت من الْعَمَل(٨٦٧/٢).

-**المَطْـو:** مَطـا يمطـو مَطْـواً مَطَـوْتُ بهـم فِـي السّـير، إذا مـددت السّـير أَي أطلـتَ.قَـالَ امْـرُؤ الْقَـيْس:

مَطَوْتُ بهم حَتَّى تكِلَّ مَطِيُّهم وَحَتَّى الجيادُ مَا يُقَدْنَ بأرسانِ

و**مِطْو** الرجل: نَظِيره أَو صديقه لُغَة سَرَوِيّة قَالَ الشَّاعِر:

فظِلْتُ لَدَى البيتِ الحرامِ أُخِيلُه ومِطْوايَ مشتاقان لهْ أرِقانِ (٩٢٧/٢)

-**المُقْلَـة:** مُقْلَـة الْعـين، وَهُـوَ اسْـم يجمـع السـوَاد وَالْبَيَـاض. والمُقْلَـة: الْوَاحِـدَة مـن المُقْـل. وجمـع مُقْلَـة الْعـين مُقَل. وما مَقَلَتْه عَيْني، أَي مَا رَأَتْهُ.**والمَقْلَة:** الحَصَاة الَّتِي يُقسم عَلَيْهَا الماء فِي المفاوز(٩٧٥/٢).

-**المِلْحُ**: مَعْرُوف ماء مِلْح ومَلِيح ومياه مِلْح ومِلَاح وأملاح ومِلْحَة.قَالَ الشَّاعِر(طَوِيل):

وَردت مياها ملحة فكرهتها بنفسي أَهلِي الْأَولونَ وَمَا ليا

وَقَالَ الآخر (كَامِل): ولجندب عذب الْمِيَاه ورحبها ولي الملاح وخبتهن المجدب

وسمكٌ مِلْحٌ ومَلِيحٌ وَكَذَلِكَ مَاءٌ مِلْحٌ ومَلِيح...والمِلْح: الرَّضَاع.قَالَ الشَّاعِر يُخَاطب قوماً كفلهم فسقاهم اللَّبن ثمَّ أَغَارُوا على إبِله(طَوِيل):

وَإِنِّي لأرجو مِلْحها فِي بطونكم وَمَا بسطت من جلد أَشْعَث أغبرا

وَقَالَت هوَازِن لرَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَآله وَسلم:((إِنَّا لَو كُنَّا مَلَحْنا لِلْحَارِثِ بن أبي شمر الغساني أَو للنعمان بن الْمُنْذر لنفعنا ذَلِك عِنْدهمَا وَأَنت خير المكفولين))[٦٦] يعنون استرضاعه فِي بني سعد بن بكر.**ومَلَح**: مَوضِع من بِلَاد بني جعدة بِالْيَمَامَةِ. قَالَ الْأَعْشَى(رمل): وَاقِفًا يجبى إِلَيْهِ خرجه كل مَا بَين عمان فالمَلَحْ (٥٦٨/١-٥٦٩)

-**المُلْك:** اسْم يجمع مَا يحويه المَلِك، وسُمّي المِلك مَلِكاً بذلك.**والمِلْك**: ما يحويه الإنسانُ من ماله، فَكَأَن المِلْك دون المُلْك وكل مُلْكٍ مِلْكٌ وَلَيْسَ كل مِلْكٍ مُلْكاً.**والمِلْك:** الْبِئْر ينْفَرد بهَا الْإِنْسَان يُقَال: لي فِي هَذَا الْوَادي مِلْك، أَي بِئْر.**والمَلِك:** الله تبَارك وَتَعَالَى.وَرَبِيعَة تسمّي المَلِك مَلْكاً. قَالَ الْأَعْشَى:

فَقَالَ للمَلْك أطْلِقْ منهمُ مائَة رِسْلاً من القَوْل مخفوضاً وَمَا رَفَعا

وَوَاحِد الْمَلَائِكَة مَلَك، وَرُبمَا هُمز فَقيل: مَلأك، وَرُبمَا قَالُوا للْجَمِيع مَلَك. وَقد جَاءَ فِي التَّنْزِيل:﴿ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَا ﴾ [الحاقـة: ١٧]، فَهَـذَا الْجَمَاعَـة، وَالله أعلـم وَقَـالَ: والمَلَـكُ صَـفّاً صَـفّاً.وجمـع مَلِـك أَمْـلَاك وملوك، وجمع مِلْك أَمْلَاك، ويُجمع المَلَك أملاكاً وملائك(٩٨١/٢) .

-**المُنَّـة**، يقـال: رجـلٌ ضَـعِيفُ الْمُنَّـةِ إذا كَـانَ ضَـعِيف البنيـة وَالْقُـوَّة.و**مَنَّـة**: اسـم مـن أَسـماء النِّسَـاء عَرَبِـيّ. قَالَ: وَأما تسميتهم الْأُنْثَى من القرود منَّة فمولد(١٧٠/١).

-**المَهْـر:** مَهْـر الْمَـرْأَة، مَهَرْتُهـا أمهَرهـا مَهْـراً فَهِـي ممهـورة، وقـد قَـالُوا أَيْضـاً: وأمهرتُهـا إمهـاراً فَهِـيَ مُمْهَـرَة، وأبـى ذلـك الْأَصْـمَعِي، وَلَـيْسَ هَـذَا باللغـة الْعَالِيَـة.وَمـن أمثـالهم:(أَحمَـق مـن الممهـورة إِحْـدَى خَدَمتيها)،والخَـدَمتان: الخِلخـالان. وَامْـرَأَة مَهيـرة وممهـورة، وَجمـع مَهيـرة مهـائر. **والمُهْـر:** الفتـيّ مـن الْخَيـل، وَالْأُنْثَـى مُهـرة، وَالْجمـع مِهـار وأمهار.قَـالَ الشَّـاعِر: رُبَّمَـا الجامـل المؤبـلُ فـيهم وعناجيجُ بينهنّ المِهارُ

وَرُبمَا قيل مُهْر للحمار تَشْبِيها. (٨٠٤/٢).

-**المُهـرة** الأنثـى مـن الْخَيـل الفتـيّ .و**مَهْـرَة** بـن حَيْـدان: حَـيّ عَظِـيم مـن الْعَـرَب، النّسَـب إِلَيْـهِ مَهْـرِيّ، وإلـيهم تُنسب الْإِبِل المَهْرية، وتُجمع على مَهارَى ومَهارٍ(٨٠٤/٢).

-**المَهَـل:** ضـد العَجَـل تمهّـل تمهُّـلاً وأمهلـه الله إمهـالاً، إذا لـم يعاجلـه. وَمَشـى فـلانٌ علـى مُهْلَتـه، وَقَـالُوا: علـى مُهَلَتـه، وَالْأول أعلَـى، أَي علـى رِسْـله. وَيَقُولُـونَ: مهـلا يَـا رجـل، الـذّكر وَالْأُنْثَـى وَالْجمـع فِيـهِ سَـوَاء. **والمُهْـل:** مَـا ذاب مـن صُـفْر أَو حَدِيـد وَكَـذَلِكَ فُسّـر فِـي التَّنْزِيـل، وَالله أعلـم. والمُهْـل: صـديد الميّت.(٩٨٨/٢).

-**المَهْلَـة**: صـديد الميّـت،وَفِي الحَـدِيث:((إِنَّمَـا هُـوَ للمَهْلَـة وَالتُّـرَاب))[٦٧] قَـالَ أَبُـو بكـر: يجـوز بتسـكين الْهَـاء وتحريكها. وَعَلَيْك فِي هَذَا الْأَمر مُهْلَة، أَي نَظَر(٩٨٨/٢).

-**المَـوْر:** مصـدر مـارَ الشَّـيْء يمـور مَـوْراً، إذا جَـاءَ وَذهـب كالمضـطرب،وَكَذَا فسّـر فِـي التَّنْزِيـل، وَالله أعلـم. ومـارَ التـرابُ علـى الأَرْض، إذا سَـفَتْه الـريحُ وأحالتـه. وطريـق مَـوْر: سـهل مسـتو.ومَشْـيٌ مَـورٌ: لَيّن.قَالَ الراجز: ومَشْيُهنّ بالخُبَيْـب مَوْرُ

كَمَا تهادى الفتياتَ الزّوْر

ويروى: وسَيْرُهنّ بالفلاة مَوْرُ.**والمُور:** جمع ريح موّارة، ورياحٌ مور(٨٠٣/٢).

-**المَيْـل:** مصـدر أمَيَـل بـيّن المَيَـل، إذا كَـانَ فِيـهِ اعوجـاج. وجمـل أَمْيَـلُ وناقـة مَـيْلاءُ، إذا كَـانَ سـنامها يمِيـل الـى أحـد شِـقّيها.ورجـل أَمْيَـلُ: لا يثبـت علـى الفَـرَس، والجمـع مِيـل.**والمِيـل:** الَّـذِي يكتحـل بِـهِ، والجمـع أَمْيَـال، وَيُقَـال لَـهُ المُلْمـول أَيْضـا.**والمِيـل** مـن الأَرْض، ويُجمـع أميـالاً أَيْضـا، وَهُـوَ الْمسَـافَة مـن الأَرْض متراخيـة، لَيْسَ لَهُ حدّ مَعْلُوم.قَالَ عَبْدَة بن الطَّبِيب:

لمّا دَعَا الدعوةَ الأولى فأسْمَعَها ودونه شُقّة مِيلانِ أَو مِيلُ

يصف ديكاً. وَيُقَال: مِلْتُ مَعَ فلَان أميل مَيْلاً، إذا مالأته وَأَنت شَدِيد المَيْل عليّ(٩٨٨/٢).

-**النون:**

-**النَّبْـر**: ارْتِفَـاع الشَّـيْء عـن الأَرْض يُقَـال: نبرتـه أنبُـره نبـراً أَي رفعتـه.وَمِنْـه اشـتقاق الْمِنْبَـر. وَسـمي الْهَمْـز فِـي الْكَـلَام نبـراً لعلـوه علـى سَـائِر الْكَـلَام.فَأَمَّـا الأنبـار مـن الطَّعَـام ففارسـي مُعـرب وَإِن كَـانَ لَفظـه دانيـا مـن لفـظ النبـر.و**النَّبْـر**: ضـرب مـن الـذُّبَاب يلسـع الْإِبِـل فينتبـر مَوضِـع لسـعه والجمـع الأنبـار. قَـالَ الراجـز: كَأَنَّهَا من بدن واستيفـــــار

جرت عَلَيْهَا دارجات الأنبار (٣٢٩/١)

-**النَّجاء**،مَمْدُود،من قَوْلهم: نجا ينجو نجاءً، وَقد قصره قوم.أنشدنا أَبُو حَاتِم عَن أبي زيد:

إذا أخذتَ النَّهْبَ فالنَّجا النَّجا

إِنّي أَخَاف طَالبا سَفَنَّجـــا

السَّفنَّج: الْوَاسِع خطـو الـرجلَيْن.**والنِّجَـاء** مـن السَّـحَاب، جمـع نَجْـو، وَهُـوَ السَّـحَاب الْأسـود الْكثيـر المَـاء. قَـالَ الْهُذلِيّ: كالسُّحُل البِيض جَلا لونَها سَحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ

وَإِنَّمَا سُمّي الحَمَل لحمله المَاء،والأسْوَل:المسترخي من جوانبه لِكَثْرَة مَائه (١٠٤٥/٢-١٠٤٦).

-**النَّدَبُ**:الْأَثر فِي الجلد ندب يَنْدَبُ نَدَباً.وجمع النّدَب أنداب وندوب. قَالَ الشَّاعِر(بسيط):

تريك سنة وَجه غير مقرفة ملساء لَيْسَ بهَا خَال وَلَا ندب

وَجمـع النّـدب أنـداب ونـدوب.والنَّـدَب: قَبِيلَـة مـن الْعَـرَب.ورجـلٌ **نَـدْبٌ** إِذا كَـانَ معوانـاً منجـداً ينتـدب للأمـور إِذا نـدب إِلَيْهَـا.والنُّدْبَـة مـن قـولهم: نَـدَبْت الرجـلَ أندُبـه نَـدْباً إِذا قلـت لَـهُ يَـا فلانـاه. وَبِـه سـميت الباكيـة نادبـة.وَيُقَـال: رجـلٌ نَـدْبٌ وَامْـرَأَةٌ نَدْبَـةٌ إِذا كَانَـا سـريعي النهـوض فِـي الْأُمُـور. وَمِنْـه اشـتقاق نَدْبَـة وَهِـي أم خفاف بن ندبة أحد سودان الْعَرَب وفرسانها(٣٠٢/٢).

-**النَّـدُّ:**التـلّ الْمُرْتَفـع فِـي السَّـمَاء لُغَـة يَمَانِيَـة.والنِّـدُّ: المِثْـل وكـذَلك النديـد والنديـدة.قـال الشَّـاعر- هـو لبيـد بـن ربيعة(طويل):

لكيلا يكون السندري نديدتي وأشتم أعماما عُمُوما عماعما

فَأَمَّا النَّدّ المستعمل من الطّيب فَلَا أحسبهُ عربياً صحِيحاً(١١٥/١).

- **النَّدْغ:** مصدر ندَغته بِكَلِمَة أندَغه ندغاً، إذا سبعته بهَا.قَالَ الراجز:

مَالــتْ لأقوال الغَوِيّ المِنْدَغِ
فَهِيَ تُري الأعلاقَ ذاتَ النُّغْنُغِ

والنِّدْغ: الصَّعْتَر البريّ هَكَذَا قَالَ أَبُو زيد. وَقَالَ غَيره: هُوَ النَّدْغ، بِفَتْح النُّون. وَأخْبرنَا أَبُو حَاتِم عَن الْأَصْمَعِي قَالَ: كتب هِشَام بن عبد الْملك الى عَامله بِالطَّائِف:(ابْعَثْ إِلَيّ من عسَل النِّدْغ والسِّحاء أخضرَ فِي السِّقاء أبيضَ فِي الْإِنَاء)؛ السِّحاء، مَمْدُود: ضرب من الشّجر تَأْكُل مِنْهُ النَّحْل(٦٧١/٢).

-النِّســاء جمــع لَا وَاحِــد لَــهُ مــن لَفظــه. وعِــرق النَّســا: مَعْرُوف،أَصــله مــن الْيَــاء، يثنّــى نَسَــيان.

والنَّســاء:التَّأْخِير،والإنســاء أَيْضا،نَسَــأْتُه نَسْــأً وأنســأْتُه إنساءً،والنَّســيئة مــن ذَلِــك، وَقَــالَ أَيْضا:والنَّسيئة:التَّأْخِير.ونَسَأَ الله فِي أجَله،أَي أخّره، وأنسأ الله أجَلَه، أَي أخّره(١٠٧٤/٢).

-النَّسْـع: مصـدر نَسَـعَتْ ثنيّتـاه، إِذا خرجتـا مـن العَمْـر، أَي اللِّثَّـة يُقَـال: نسـعتْ ونسـغتْ، بِـالْعينِ والغـين، وَقَـالُوا: نسّـعتْ ونسّـغتْ.**والنِّسْـع:** جمـع نِسْـعَة، وَهُـوَ مَـا ضُـفر مـن الأَدَم كالحبـال، فَـإِذا فُتـل فَلَـيْسَ بنِسْع(٨٤٣/٢).

-النَّشْـر:مصـدر نشـرتُ الثـوبَ وغيـرَه أنشُـره نَشْراً،ونشـرتُ الحـديثَ،إذا أذعتـه ونشـرتُ العُـودَ بالمِنشـار نشْراً،ووشـرتُه وَشـراً وأشـرتُه أشْـراً،في لُغَـة مَـن سـمى المِنشـار منشـاراً. قَـالَ الشَّـاعِر: لقـد عَيـلَ الأيتـامَ طعنةُ ناشِرَهْ أناشرَ لَا زَالَت يَمِينك آشِرَهْ

أَي مأشـورة بالمئشـار.قَـالَ أَبُـو بكـر: وَهَـذَا فَاعـل فِـي مَوضِـع مفعـول كَقَوْلِـه تَعَـالَى: ﴿ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾[الحاقـة: ٢١]، فِـي معنـى مَرْضـيّة. وشَـمِمْتُ نشـرَ الطِّيـب، أَي رَائِحَتـه. وَمَـا أحسـنَ نشْـرَ الأَرْض، إِذا ابْتَـدَأَ فِيهَـا النبـت.ونَشَـرَ الله الميـتَ وأنشـرَه لُغَتَـانِ فصـيحتان، والمَيّـت منشـور ومُنْشَـر. وَفِـي التَّنْزِيـل: ثـمّ إِذا شَاءَ أنْشَرَه. قَالَ الشَّاعِر:

حَتَّى يقولَ الناسُ ممّا رَأوا يَا عَجَباً للميّت الناشِرِ

أَي المنشـور.والنَّشْـر الرَّائِحَـة، وأكثـر مَـا تُخـصّ بِـهِ الرَّائِحَـة الطَّيِبَـة، وَرُبمَـا سُـمّيت الخبيثـة أَيْضـاً نَشْـراً. والنَّشْر: أَن يُصِـيب اليبـيسَ مطـر فِـي دُبُـر الصَّـيف فيتفطّـر بـورق، وَهُـوَ دَاء إِذا أكلـه المـالُ يُصِـيبهُ السُّـهام ويهـرب النَّـاس مِنْـهُ بِـأَمْوَالِهِمْ. وَقـد سـمّت الْعَـرَب نَاشِـرَة، وأحسـب اشـتقاقه مـن نشـرتُ الشَّـيْء بالمِنشـار. والنَّشْـر: أَن ينْبـت الشّـعْر علـى الـدُّبر وَتَحْتـه فَسَـاد. والنشْـر: خِـلاف الطـيّ. قَـالَ الشَّـاعِر: والسـوقُ يطويه ويَنْشُرُه

والنَّشْـر: النَّضـح إِذا صـببت المَـاء مـن إنَـاء فِـي إنَـاء أَو صـببت عَلَيْـك فانتشـر، وَمِنْـه حَـدِيث الْحسـن رَحمَـه الله: أتملك نشرَ المَاء لَا أمَّ لَك(٧٣٤/٢).

-النُّصْـح: بـذل الْمَـوَدَّة وَالِاجْتِهَـاد فِـي المشـورة. ونصـحتُه وَنَصَـحْت لَـهُ بِمَعْنـى وَاحِـد وَأَنـا نَاصـح ونصـيح.**والنَّصْـح** مـن قـولهم: نَصَـحْت الثَّـوْب أنصـحه نصـحاً إِذا خطتـه والإبـرة المِنْصَـحة وَالْخَـيْط النِّصـاح - وَبِـه سُـمِّي الرجـلُ نصـاحاً - وَالشَّـيْء الْمخـيط منصـوح. وقـد سـمت العـرب ناصـحاً ونصـيحاً.والنَّصَّـاح: الخيَّاط(٥٤٤/١).

-نُضَارة كل شَيْء: خالصه. **والنَّضارة:** الجمال، بِفَتْح النُّون. وَرجل نَضير بَيّنُ النضارة(٧٥٢/٢).

-النِّعْمـة، بِكَسْـر النُّـون: مَـا أنعـم الله بِـهِ علـى عِبـاده مـن مَـال أَو رزق. **والنَّعْمَـة:** مَـا يتـنعّم بِـهِ الْإِنْسَـان مـن مأكل أَو مشرب أَو ملبس. وجمع النِّعْمة نِعَم(٩٥٣/٢).

- **النُّغَر**: طَائِر أَصْغَر من العصفور، والجمع نِغْران.قَالَ الشَّاعِر يصف العِنَب:

يَحْمِلْنَ أزقاقَ المُدام كأنّما يَحْمِلْنَهَا بأظافر النِّغْرانِ

وَفِـي الحَـدِيث:((أَبَـا عُمَيْـر، مَـا فَعَـلَ النُّغَيْـر؟))[٦٨].**ونَغِـر** مـأخوذ مـن نَغِـرَ قلـبُ الرجـل ينغـر **نَغَـراً**، إِذا التهـب مـن حـزن أَو غـيظ فَهُـوَ نَغِر،وَهُـوَ مَـأْخُوذ مـن قَـولهم:نَغِـرَت القِـدر تنغـر، إِذا غَلَـتْ.وَفِـي الحَـدِيث:((رُدونـي إِلَـى أَهلِي غيْرَى نَغِرَةٌ))[٦٩](٧٨٢/٢).

-النَّفْـر: مصـدر نَفَـرَ ينفِـر وينفُـر نَفْـراً ونفـوراً. وَيَـوْم النَّفْـر والنَّفِيـر والنُّفُـور: يَـوْم نفـور النَّـاس مـن مِنـى. ونَفَـرَتِ العـينُ وَغَيرهَـا مـن الْجَسَـد تنفُـر نُفـوراً، إِذا هَاجَـتْ وورمـت، وَكَـذَلِكَ الْعُضْـو مـن الْأَعْضَـاء إِذا وَرِمَ. وَذُو نَفْـرٍ: قَبِيـل مـن أقيـال حِميـر. وَبَنُـو نَفْـر: بطـن مـن الْعَـرَب.**والنفَـر**: مـا بـين الثَّلَاثـة إِلَـى العشْـرَة، زَعَمُوا، والجمع الأنفار(٧٨٨/٢).

-الـنَّفْض: نفضُـك الشـيءَ مثـل النّخـل وَالشَّـجر لتجتنـي مِنْـهُ ثمـراً أَو وَرقـا نَفَضْـتُ الشـجرةَ أنفُضـها نَفْضاً،والنَّفْض الْمصدر.**والنَّفَض**،بِالْفَتْح: مَا سقط من الشّجر من ورقه وثمره(٩٠٨/٢).

-النِّفَـاق : اسـم مشـتق مـن نافقـاء اليَربـوع لِأَنَّـهُ ينفُـق فِيـهِ، أَي يـدْخل فِيـهِ،وقالَ قـوم:يخـرج منـهُ ومنـه اشـتقاق المُنَـافِق لِخُرُوجِـهِ عـن الـدّين، ونَفِـقَ الطعـامُ **نِفاقـاً** فَهُـوَ نَـافق، إِذا نَفِـدَ، وَقـد قَـالُوا: نَفَـقَ.**والنَّفَـاق:** ضـد الكسـاد نَفَقَ ينفُق فَهُوَ نَافق. وَقَالُوا: نَفَقَ الدابّةُ، إِذا مَاتَ(٩٦٧/٢).

-النَّقَـد مـن الغـنم: الصّـغار الأجـرام مِنْهَـا، والجمـع نِقـاد.وراعـي النَّقَـد نَقّـاد.قَـالَ أَبُـو زُبيـد يصـف أسـداً:

كأنّ أَثْوَاب نَقّادٍ قُدِرْنَ لَهُ يَعْلُو بخَمْلته كَهْباءَ هُدّابا

ونَفِدَ القرنُ والسنّ ينفَد **نَفَداً**، إذا وَقع فِيهِ الْفساد.ونَفَدَتْه الحيّةُ، إذا لدغته عَرَبِيّ صَحِيح. وفي بعض الْأَخْبَار: أَنا النقّاد ذُو الرَّقَبَة بُعثت الى صَاحب هَذَا الْقصر.وناقد الدّنانير: الَّذِي يعرف جيّدها من مدخولها.**والنَّقْد:** خلاف النَّسيئة(٦٧٧/٢).

-النَّقْز: نَقز الظبي، وَهُوَ جمعه قوائمه فِي وثبه، نَقَزَ ينقُز نَقْزاً. قَالَ أَبُو حَاتِم: وأحسبهم سمّوا العصفور نُقّازاً لذَلِك.**والنِّقْز**، بِكَسْر النُّون، من كل شَيْء: رديئه، وَمِنْه قَوْلهم: انتقز لَهُ مالَه، أَي أعطَاهُ خسيسَه(٨٢٣/٢).

- النَّقْل: مصدر نقلتُ الشيءَ أنقُله نَقْلاً، إذا حوّلته من مَوضِع الى مَوضِع آخر.قَالَ أَوْس بن حجَر:

نقلناهمُ نَقْلَ الكلابِ جِراءها الى سَنَةٍ جِرذانُها لم تَحَلَّمِ

وتناقل القومُ الكلامَ بَينهم، إذا تنازعوا، وَالِاسْم النَّقَل. قَالَ لبيد:

وَلَقَد يعلم صَحبي كُلُّهم بعِدانِ السَّيْف صبري ونَقَلْ

يَعْنِي مناقلة الْخُصُوم.والنَّقْل: الَّذِي يُنتقل بِهِ على الشَّرَاب، لا يُقَال الى بفتح النُّون.**والنَّقَل:** المجادلة قَالَ يُونُس: النَّقَل: مَا يبْقى من هَدْم الْبَيْت أَو الْحصن(٩٧٥/٢).

- النَّكْس: قلبُك الشَّيْء على رَأسه نَكَسْتُه أنكُسه نَكْساً.قَالَ يصف السيوف:

إذا نُكِسَتْ صَار القوائمُ تحتهَا وَإِن نُصِبَتْ شالت عَلَيْهَا القوائمُ

والنُّكْس: العَوْد فِي الْمَرَض نُكِسَ الرجلُ فَهُوَ منكوس. **والنِّكْس:** النصل الَّذِي ينكسر سِيخُه فتُجعل ظُبَتُه سِنْخاً فَلَا يزَال ضَعِيفا، ثمَّ كثر ذَلِك فِي كَلَامهم حَتَّى سمّوا كل ضَعِيف نِكْساً. وَقَالَ قوم:النِّكْس:اليَتْن، وَلَيْسَ بثَبْت واليَتْن:الْوَلَد تخرج رِجْلَاهُ قبل رَأسه.والنِّكْس من الْقَوْم:المقصّر عَن غَايَة النجدة والكَرَم،والجمع أنكاس(٨٥٧/٢).

- النَّمَس: بَقَاء وَضَر الدُّهن فِي الشّعَر وغيره حتَّى يَزْنَخ نمِس ينمَس نَمَساً.**والنِّمْس:** ضرب من دوابّ الأَرْض وسباعها، مُنتن الرَّائِحَة فِيمَا زَعَمُوا(٨٦٢/٢).

-النَّهْس: أخذُك الشَّيْء بمقدَّم فِيك وَيُقَال: نَهَسَتْه الحيةُ تنهَسه نَهْساً.**والنُّهَس:** ضرب من الطير(٨٦٤/٢).

-النُّور: مَعْرُوف، نارَ الشيءُ وأنارَ، إذا أَضَاء، يُنير إنارةً، وَالِاسْم النُّور، بضمّ النُّون، ويَنور نَوْراً، والإنارة أعلَى وأفصح. **والنَّوْر:** زهر النبت، والْجمع أنوار، وكذلكَ جمع النُّور أنوار أيضاً(٨٠٧/٢).

-النَّوْق: فعل ممات، وَمِنْه اشتقاق تنوَّقتُ فِي الشَّيْء،إذا بالغت فِيهِ.والنُّوق:جمع نَاقَة، وأصل الْألف فِي النَّاقَة الْوَاو.ومثل من أمثالهم:(العُنوق بعد النّوق).**والنَّوَق:** بَيَاض فِي حُمرة يسيرَة شَبيهَة بالنّعَج(٩٧٩/٢).

-نُوَمة: كثير النّوم ورجل **نُوْمة**، بتسكين الواو، خامل(٩٩٢/٢).

- نُهْم: اسْم صنم كَانَ يُعبد فِي الْجَاهِلِيَّة. وَبِه سُمّي عبد نُهْم. **ونِهْم:** اسم رجل، وهُوَ أَبو بطن من العرب. قَالَ الراجز:

أقْدِمْ أَخا نِهْمٍ على الأساورَهْ

وَلَا تِهالَنَّكَ رِجْلٌ نادرَهْ

ويروى: وَلَا تِهالَنّ لرجل نادرهْ. ووفد على النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَآله وسلّم حيٌّ من الْعَرَب فَقَالَ: بَنو من أَنْتُم فَقَالُوا: بَنو نِهْم، فَقَالَ: نِهْم شَيْطَان، أَنْتُم بَنو عبد الله(٩٩٣/٢).

-النُّهام: طَائِر. والنُّهاميّ: الحدّاد.قَالَ الْأَعْشَى:

وأدفعُ عن أعراضكم وأُعِيرُكم لِسَانا كمِفراص النُّهاميّ مِلْحَبا

ويُروى:كمِفراص الخَفاجيّ،من بني خَفاجة،حيّ من العرب.**والنِّهام**،زَعَمُوا: اسْم(٩٩٣/٢).

-النَّيْل: مصدر نِلْتُ الشيءَ أنالُه نَيْلاً ونالةً وأنلتُ فلَانا إنالةً، إذا أَعْطيته نَيْلاً، وَكَأن النَّيْل والنَّول متقاربان فِي الْمَعْنى. **والنِّيل:** النَّهر الْمَعْرُوف(٩٨٩/٢).

-الهاء

-الهَدْم: مصدر هدمتُ الشَّيْء أهدِمه هَدْماً. **والهَدَم:** ما وقع من الشَّيء المهدوم من طين أَو غيره، والشَّيء مهدوم وهديم.وهَدِمَت الناقةُ تهدَم هَدَماً، إذا أَرَادَت الْفَحْل، وتهدّمت تهدّماً.**والهِدْم:** الكساء الخَلَق، وَجمعه أهدام وهُدوم.وشيخ هِدْم مثل هِمّ سواء، تَشْبِيها بالكساء الخَلَق. وَقَالَ قوم من أهل اللُّغَة: الهِدْم: الكساء المرقَّع الَّذِي قد ضوعفت رقاعه بَعْضهَا على بعض (٦٨٥/٢).

-الهِرُّ: السِّنَّور معروف.وقَولهم:(لا يعرف الهِرّ من البِرّ) زعم قوم أَن البِرّ الفَأْرَة ولا أعرف صحة ذلكَ.وأَخبرني حامد بن طرفة عَن بعض علماء الكوفِيّين أَنه فسر هذا فقال: لا يعرف من يهر عليهِ ممَّن يبرُّهُ. هُرّت الإبِل **هَرّاً** إذا أكثرت من الحمض فَلَانَتْ بطونها عليهِ.**والهُرّ**: الماء الكثير وهو الهرهور(١٢٨/١).

-الهِراء:الفسيل أَو النّخل الصغار.وعبد القَيْس يسمّون الطَّلع هِراء.**والهُرَاء:**الكلام الكثير(١٠٧٠/٢).

-الهَرَم: بُلُوغ الْغَايَة فِي السنّ، يُقَال: هرِم يهرَم هَرَماً.**والهَرْم:** ضرب من الحمض. وجمل هارم من إبل هوارِم، إذا أكلت الهَرْمَ فابيضّت منه عثانينُها وشعر وجوهها.قال الشَّاعر يصف ريحاً تثير الغُبَار:

حدثْها زُبانَى الصَّيف حَتَّى كَأَنَّمَا تَجُرُّ بأعراف الْجمال الهوارم

أَي الَّتِي قد أكلت الهَرْم، وَهُوَ الحَمْض.وقد سمت العرب هرماً وهَرْمِياً وهَرْمَة وهريماً وهَراماً(٨٠٤/٢).

-**الهَزْر:** الغمز الشَّديد هزره يهزِره هَزْراً.ومهزور: وادٍ بالحجاز. **والهَزْر:** الضّرب بالخشب خَاصَّة هزره يهزِره هَزْراً.**والهُزَر:** مَوضِع أَو اسْم قوم .والهُزَر: موضع أَو اسم قوم. قالَ أَبُو ذُؤَيْب:

وليلةُ أَهلِي بوادي الرّجي ع كَانَت كليلة أهل الهُزُرْ (٧١٢/٢)

-**الهَزَع:** الاضطراب، يقَال: تهزَّع الرّمحُ، إذا اهتزّ واضطرب.قالَ الشَّاعِر:

وغداةَ هنّ مَعَ النَّبِي شوازباً ببِطاح مكَّةَ والقَنا يتهزّعُ

قالَ أَبو بكر: هذِه الرِّوَايَة الصَّحِيحَة، وروى قوم من أَصحاب المغازِي: يتهرّع بالراء غير مُعْجمَة، وليس بشيء.**والهَزْع** من قولهم:هَزَعْتُ الشيءَ أهزَعه **هَزْعاً**، إذا كَسرته، وَكَذَلِكَ هزعته تهزيعاً(٨١٨/٢).

-**الهَكْر:** العَجب.قالَ الشَّاعر:

فقدَ الشبابَ أبوكِ إلَّا ذِكْرَهُ فاعْجَبْ لذَلِك فِعْلَ دهْرٍ وأهْكَرِ

وهَكِر: مَوضِع، وهَكْر أَيْضاً: موضع، وهَكْران: موضع.قالَ الشَّاعِر:

هما نعجتان من نِعاجِ تَبالَةٍ لَدَى جُؤذرين أَو كبعض دمَى هَكْرِ

وقَالَ أَبُو بكر: دمى تَثْنِيَة دمْيَة، والجؤذَر: ولد الْبَقَرَة الوحشية. ويُقَال: ما في هذَا الشَّيء مَهْكَر، أَي مَعْجَب، ومَهْكَرَة، أَي مَعْجَبَة(٨٠١/٢).

-**الهَوْن:** أَبُو قَبيلَة.والهَوْن: اسم رجل.والهُون بن خُزيمة بن مُدركة بن الياسِ بن مُضَر، أَخُو القارَة.**والهُون:** السّكون وجاء على هُونه، أَي على سكونه، كما قَالُوا: جاءَ على هِينته.والهُون: الهَوان.

قَالَ جلّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ أَيُمْسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ ﴾ [النحل: ٥٩] (٩٩٦/٢)

-**الهَيْم:** مصدر هام يَهيم هَيْماً وهَيَماناً [إِذَا أَحَبَّ].**والهِيم:** الْإِبِل العِطاش وَقَالَ قوم: بل الهِيم جمع هَيْماء، وَهُوَ دَاء يُصِيب الْإِبِل فَتَشرب وَلَا تَرْوى والهُيام الِاسْم، وَهُوَ الدَّاء الَّذِي يُصِيب الْإِبِل بِعَيْنِه.قالَ الشَّاعِر:

بيَ اليأسُ أَو داءُ الهُيام أصابني فإيّاكِ عنّي لَا أُصِبْكِ بدائيا (٩٩٥/٢)

-**الواو:**

-**الوَبَر:** وبر البعير.**والوَبْر:** دويبة أَصغر من السنور طحلاء اللَّوْن لا ذَنَب لها ترجن فِي البيوت وَتجمع على وبر ووبار(٣٣٠/١).

-**الوِدَاع** من قولهم: توادع القومُ، إذا تكافّوا عن الحرب موادعةً **ووِداعاً**، بكسر الْوَاو. **والوَداع** بِفَتْح الْوَاو، من التوديع(٦٦٧/٢).

-**الوَذْفَة:** الرّوضة وَقَالَ قوم: الوَذْفَة: رَوْضَة بِعَينهَا، وَلَيْسَ كل رَوْضَة وَذْفَة.**ووَذْفَة:** مَوضِع بِلَا ألف وَلَام(٦٩٩/٢).

-**الوَرْد،** يُقَال: فرس وَرْد وَالْأُنْثَى وَرْدَة، وَهِي شُقرة تعلوها صُفرة، وَالْجمع وراد. وفي التنزيل:﴿ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ ﴾ [الرحمن: ٣٧]، أَي حمراء، والله أعلم.وسُمّي الورد الَّذِي يُشمّ وردا لحمرته.والأسد: الوَرْد.**والوِرْد:** الحظّ من الماء، وكثر ذَلِك حَتَّى قيل لِلْقَوْم الَّذين يردون الماء وِرْداً. وَأهل الْيمن يسمّون المحموم مورداً كأَن الحمّى وردته(٦٤١/٢).

-**الوَرَق:** وَرَق الشّجر، أورقَ الشّجر يورِق إيراقاً، وورَّق يورِّق توريقاً.واختبط فلانٌ فلاناً وَرَقاً، إِذا أصاب مِنْهُ خيراً.**والوَرِق:** الدَّرَاهِم بِعَينهَا، وَرُبمَا جُمعت فَقيل: أوراق. وَيُقَال: فِيهَا رجل مورِق، أَي لَهُ وَرِق، كَأَنَّهُ من الأضداد عِنْدهم لِأَن المورِق الَّذِي لَا شَيْء لَهُ(٧٩٦/٢).

-**الوَزَر:** الملجأ. والوِزْر: الْإِثْم، **والوِزْر:** الثِّقْل.وجمع وِزْر أوزار.وفي التَّنْزِيل:﴿ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ﴾[الأنعام: ٣١]يَحْمِلون أوزارَهم على ظُهورهم، أَي أثقالهم وَوضعت الحربُ أوزارَها، إِذا وضع القومُ السلاحَ عَنْهُم فَجعل الْفِعْل للحرب وَإِنَّمَا هُوَ لأَهْلهَا(٧١٢/٢).

-**الْوَضُوء:** المَاء نَفسه .**وَالْوُضُوء** الفِعْل(٢٤٢/١).

-**الوَقْر:** مَا كَانَ فِي الْأذن، وَهُوَ الصَّمَم.**والوِقْر:** مَا حُمل على الظّهْر(٧٩٦/٢).

-**الوُقُود** من قولهم:وَقَدَتِ النارُ تَقِدُ وَقْداً ووُقوداً، بضمّ الْوَاو، وَهُوَ الاشتعال.**والوَقود:** مَا أوقدتَ بِهِ النَّار(٦٧٨/٢).

الخاتمة

وختاماً أضع بين يدي القارئ أهم ما توصلت إليه من نتائج،وهي على النحو الآتي :

١-الحركات نوعان قصيرة وطويلة فالقصيرة هي الضمة والكسرة والفتحة وأمَّا الطويلة فواو المد في الحقيقة ضمة طويلة وياء المد كسرة طويلة أيضاً وألف المد فتحة طويلة، والفرق بينهما فرق في الكمية فقط وفي الوقت الذي يستغرقه النطق بكل منها وهذا رأي ابن جني وهو رأي صائب ودقيق.

٢-مخرج الضمة هو مخرج واو المد ولها سائر صفات الواو،وللكسرة مخرج ياء المد وسائر صفاتها، وللفتحة مخرج ألف المد و سائر صفاتها.

٣-للحركات دور مهم في الجانب الصوتي إذ أنها تحرك الحرف الذي تقترن به لتجتذبه من مخرجه إلى موضعها هي. فيتيسر انتقاله لمخرج الحرف التالي وبالتالي تسهيل عملية النطق.

٤-لتغيير الحركة أثر في دلالة البناء الصرفي فهناك أبنية صرفية تبدلت دلالتها، نتيجة تغيير حركة البناء.

٥-احتلت الحركة الإعرابية مكانة بارزة في توجيه المعاني ، ووصل الكلمات ويشهد الواقع الصوتي للعربية من خلال القرآن الكريم بأن العربية قائمة على الوصل بين ألفاظها حال النطق.

٦-وقفنا على كثير من الألفاظ المتفقة في ترتيبها ومتعاقبة في حركاتها وسكناتها مختلفة في النطق في إحدى مواقعها،إمَّا في أول الكلمة أو وسطها أو في كليهما والمختلفة في دلالاتها في معجم جمهرة اللغة.

الهوامش

١- وصف سيبويه الواو والياء باللينة؛لاتساع مخرجهما لهواء الصوت أكثر من اتساع غيرهما.ووصف الألف بالهاوي لاتساع الهواء لصوت مخرجه أكثر من اتساع مخرج الياء والواو.ينظر: الكتاب:٤/٤٣٥-٤٣٦,

٢-الأصوات اللغوية،عبدالقادر عبد الجليل:١٩٧.

٣-ينظر: سر صناعة الإعراب:١/٢٦-٢٧ .

٤- المصدر نفسه:١/٣٣,

٥-المخصص،ابن سيده:١٢/١٠٦ .

٦- نتائج الفكر في النحو:٨٤,

٧- المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي،رمضان عبد التواب:٩١.

٨-أسباب حدوث الحروف:١٤ .

٩-دروس في علم الأصوات:١٥٢,

١٠- ملامح الدلالة الصوتية في المستويات اللغوية:٧٩ .

١١- مدخل في الصوتيات،عبد الفتاح إبراهيم:١٢٣.

١٢-سر صناعة الإعراب:١/٣٤.

١٣-التفسير الكبير:١/٥٦ .

١٤-الفهرست، ابن النديم:٦٠،وينظر:إنباه الرواة على أنباه النحاة،القفطي :١/ ٤٠,

١٥-ينظر: الكتاب:٤/٤٣٣ .

١٦-ينظر: النشر في القراءات العشر:١٩٩/١ .
١٧-المختصر في أصوات اللغة: ١٦٢ .
١٨-حاشية الصبان:٩٠/٢ .
١٩ -المختصر في أصوات اللغة:,١٥٩
٢٠-الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة،مكي بن أبي طالب القيسي:٢٩ .
٢١- الكتاب:٣١٥,/١
٢٢- دراسة الصوت اللغوي:,٣٦
٢٣-الخصائص:١٥٤,/٢
٢٤-المصدر نفسه.
٢٥-علم اللغة العربية:,١١
٢٦-ينظر:إحياء النحو، إبراهيم مصطفى :٥٠،ودراسات في علم اللغة، كمال بشر:,٢٠٢
٢٧-الاشتقاق:,٢٨
٢٨-تصحيح الفصيح:,٣٥٥
٢٩- ظاهرة التعدد في الأبنية الصرفية، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، العدد :٥٤، ٢٠٠٥م ،ص: ٤١.

٣٠-ينظر:شرح الشافية، نقرة كار:١٤، والأشباه والنظائر، السيوطي:٢٠٢,/١
٣١-في اللهجات العربية:,٩٦
٣٢-الخصائص:٧٠,/١
٣٣-التفسير الكبير:٦١,/١
٣٤-الخصائص:٥٦,/١
٣٥-ينظر : المصدر نفسه:١٠٢,/٣
٣٦-مجموع الفتاوى:٥٣٨,/١٦
٣٧-ينظر: المصدر نفسه:٢٣١,/٢٠
٣٨-تفسير القرآن الكريم:,٢٠٩
٣٩-في ظلال القرآن: ٢٩٤٥,/٥
٤٠-العين:١٢١,/١
٤١-اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة،أبو العباس البوصيري:٢٣١/٤،رقم الحديث:,٣٤٦٩
٤٢-عمدة القاري شرح صحيح البخاري، العيني:١٤٥/٢٢.
٤٣-كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال،علاء الدين علي البرهان نفوري:٢٩٦/٨،رقم الحديث:٢٢٩٩٢ .
٤٤-المخصص:٢٧٨/٣.
٤٥-المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل الى رسول الله(صلَّى الله عليه وسلّم)،مسلم:٣ /١٦٢١،رقم الحديث:,١٦٤
٤٦-اتحاف الخيرة:٤١٨/٢،رقم الحديث: ١٨٠٦ .
٤٧-مسند الشهاب،أبو عبدالله القضاعي:١٨٥,/٢
٤٨-المعجم الكبير، الطبراني:١٦٦/٨،رقم الحديث:٧٦٩٤ .
٤٩-خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام،أبو زكريا محيي الدين النووي:٤٩٠/١٢،رقم الحديث:١٦٣١ .
٥٠-صحيح البخاري، البخاري:١٢٨/٧،رقم الحديث:٥٧١٧ .
٥١-النهاية في غريب الحديث:١٩٩,/٣
٥٢ المجموع شرح المهذب، النووي:٦٤/٢٠ .
٥٣-كنز العمال:٤٨٦/١٤،رقم الحديث:٣٩٣٦٧ .
٥٤-المغني عن حمل الأسفار في الأسفار،أبو الفضل زين الدين:,١٦١
٥٥-صحيح البخاري:١٣٥/٧،رقم الحديث:٥٧٦٠ .
٥٦-صحيح البخاري:٧٠/١،رقم الحديث:٣١٥ .
٥٧-سنن الدار قطني، الدار قطني:٤٦٠/٥، رقم الحديث:٤٦٦٣ .
٥٨-السنن الكبرى، البيهقي:٣٤٤/٢، رقم الحديث:٣٣١٣ .
٥٩-المصدر نفسه:١٩٥/٨،رقم الحديث:١٦٤٠١ .
٦٠- لم أقف عليه في كتب الحديث.

٦١-النهاية في غريب الحديث والأثر:٤/٩٩.
٦٢- نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي، الزيلعي:١/١١٢
٦٣-السنن الكبرى:١/٣٩٨، رقم الحديث(١٢٥٠).
٦٤-المصدر نفسه:٧/٧٦٩، رقم الحديث(١٥٦٩٤).
٦٥- كنز العمال:١٣/٣٤٣، رقم الحديث(٣٦٩٦١).
٦٦-تغليق التعليق على صحيح البخاري،أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني:٣/,٤٧٣
٦٧-السنن الكبرى:٤/٥٠،رقم الحديث(٦٩١١).
٦٨-المصدر نفسه :٥/٣٣٢، رقم الحديث(٩٩٩١).
٦٩-المصدر نفسه :٨/٤١٩، رقم الحديث(١٧٠٨٠).

قائمة المصادر والمراجع

١-اتحاف الخيرة،أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري الكناني الشافعي(ت٨٤٠هـ)،تحقيق:دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف:أبو تميم ياسر بن إبراهيم،دار الوطن للنشر،ط١،الرياض،١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٢- إحياء النحو ،إبراهيم مصطفى،ط ٢ ،دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .

٣-أسباب حدوث الحروف،أبو علي الحسين بن سينا،مطبعة المؤيد، ١٣٣٢هـ.

٤-الأصوات اللغوية،عبدالقادر عبد الجليل،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٥-الأشباه والنظائر في النحو،الشيخ جلال الدين السيوطي،ط٢،مطبعة دائرة المعارف العثمانية بعاصمة الدولة الآصفية،حيدر آباد الدكن، ١٣٥٩ هـ .

٦-إنباه الرواة على أنباه النحاة،لأبي الحسن علي بن يوسف القفطي(ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم ،مطبعة دار الكتب المصرية ،١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م.

٧-تصحيح الفصيح،ابن درستويه،تحقيق:د.محمد بدوي المختون،مراجعة:د.رمضان عبدالتواب،وزارة الأوقاف،المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية،مصر،القاهرة،١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٨-تغليق التعليق على صحيح البخاري،أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)،تحقيق:سعيد عبد الرحمن موسى القزقي،المكتب الإسلامي،ط١،دار عمار،بيروت-عمان(الأردن)،١٤٠٥هـ.

٩-التفسير القيّم للإمام ابن القيم،الإمام بن قيّم الجوزية(ت ٧٥١ هـ)، جمعه:محمد أويس الندوي،تحقيق:محمد حامد الفقي،لجنة التراث العربي،بيروت،د . ت .

١٠-التفسير الكبير المسمّى(مفاتح الغيب)،الإمام فخر الدين أبو عبد الله محمد ابن عمر بن حسين الرازي(ت ٦٠٤هـ)،ط ٣،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،بيروت،١٤٠٥ هـ -١٩٨٥ م .

١١-جمهرة اللغة،أبو بكر محمد بن الحسن الأَزدي البصري(ت ٣٢١ هـ) مطبعة دائرة المعارف العثمانية،حيدر آباد الدكن ،نشر مكتبة المثنى، بغداد .

١٢-حاشية الصبان على شرح الأشموني، محمد بن علي الصبّان (ت ٩٠٠هـ) ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، مصر، د . ت .

١٣-الخصائص،صنعة أبي الفتح عثمان بن جني(ت٣٩٢هـ)،تحقيق :محمد علي النجار، الناشر:دار الكتاب العربي ،بيروت ،مصورة عن دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م .

١٤-خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي(ت٦٧٦هـ)،تحقيق:حسين إسماعيل الجمل،ط١،مؤسسة الرسالة،بيروت-لبنان،١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

١٥-دراسات في علم اللغة،للدكتور كمال محمد بشر، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٩م

١٦-رسالة الاشتقاق،أبو بكر محمد بن السري السراج(ت٣١٦هـ)،تحقيق:محمد علي درويش ومصطفى الحدري.

١٧- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة،مكي بن أبي طالب القيسي،اعتنى به:جمال شرف،عبدالله علوان،د.ت.

١٨-سر صناعة الإعراب،لأبي الفتح عثمان بن جني(ت٣٩٢هـ)،تحقيق:مصطفى السقا، ط١،١٣٧٤هـ -١٩٥٤م ، مصر.

١٩- السنن الكبرى،أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي(ت ٤٥٨هـ)،ط٣،تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية،بيروت - لبنات، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

٢٠-شرح الشافية،عبدالله بن محمد الحسيني المعروف بنقرة كار(ت٧٧٦هـ)،دار احياء الكتب العربية،د. ت.

٢١-صحيح البخاري،،محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي،تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر،ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)،١٤٢٢هـ.

٢٢-علم اللغة العربية،د. محمود فهمى حجازي،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،د.ت.

٢٣-العين ،أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) تحقيق:مهدي المخزومي،ابراهيم السامرائي،دار الرشيد - بغداد ،١٤٠٢هـ -١٩٨٢م .

٢٤-الفهرست،أبو الفرج محمد بن اسحاق بن محمد الوراق المعروف بابن النديم(ت٤٣٨ه)، ط١، بيروت، لبنان، ١٤١٧ه-١٩٩٧م.

٢٥-في ظلال القرآن،سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (ت ١٣٨٥هـ)،ط١٧،دار الشروق، بيروت-القاهرة،١٤١٢ هـ.
٢٦-في اللهجات العربية ،للدكتور إبراهيم أنيس، ط٣، ١٩٦٥م ، مصر .

٢٧-الكتاب،أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبرسيبويه(ت ١٨٠هـ)،تحقيق: عبد السلام محمد هارون ،مكتبة الخانجي،القاهرة ،١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٢٨-كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال،علاء الدينعلي بن حسام الدين البرهانفوري ثم المدني فالمكي(ت٩٧٥هـ)،تحقيق:بكري حياني وصفوة السقا،ط٥،مؤسسة الرسالة،١٤٠١هـ-١٩٨١م.

٢٩-المجموع شرح المهذب(مع تكملة السبكي والمطيعي)، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار الفكر،د.ت.
٣٠- مجموع الفتاوى،تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيميه(ت٧٢٨هـ)، تحقيق:عبد الرحمن بن محمد بن قاسم،مجمع الملك فهد لطباعة المصحف،المدينة المنورة ، السعودية، ١٤١٦هـ -١٩٩٥م.

٣١-المختصر في أصوات اللغة العربية دراسة نظرية تطبيقية، محمد حسن حسن جبل، ط٤،مكتبة الآداب، القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٣٢-المخصص،أبو الحسن بن علي بن سيده(ت٤٥٨هـ)،تحقيق:خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي،ط١، بيروت،١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

٣٣-المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، رمضان عبد التواب،ط٣، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٣٤- مدخل في الصوتيات،عبد الفتاح إبراهيم،دار الجنوب للنشر، تونس،د.ت.
٣٥-مسند الشهاب،أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (ت٤٥٤هـ)،تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ،ط ٢،مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

٣٦-المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم،مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)،تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
٣٧-المغني عن حمل الأسفار في الاسفارفي تخريج ما في الاحياءمن الأخبار،أبو الفضل زين الدين عبدالرحمن بن الحسين بن أبي بكر بن إبراهيم الوافي(ت٨٠٦هـ)،ط١،دار ابن حزم،بيروت_لبنان،١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
٣٨- ملامح الدلالة الصوتية في المستويات اللغوية،مكي درار،دار أم الكتاب للنشر والتوزيع ،مستغانم،الجزائر،١٤٣٣هـ-٢٠١١م.

٣٩- نتائج الفكر في النحو،أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي(ت ٥٨١هـ)،ط١،دار الكتب العلمية،بيروت،١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

٤٠-النشر في القراءات العشر،أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي المعروف بابن الجزري(ت ٨٣٣ هـ)،دار الكتب العلمية،بيروت،د . ت.

٤١ – نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي،جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت ٧٦٢هـ)،صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب الحج،

ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري،ط ١،تحقيق: محمد عوامة،مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت -لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٤٢-النهاية في غريب الحديث والأثر،مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)،تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي،المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

الدوريات

- ظاهرة التعدد في الأبنية الصرفية،د.وسمية عبد المحسن المنصور، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، العدد :٥٤، ٢٠٠٥م.

Abstract

The Arabic Language is an elegant and delicate Language.If adiacritic changes,it often changes the whole meaning.However,the diacritics did not receive deep studies that show their exits,characteristics and functions like the attention that paid to the letters in the studies because it is considered that the diacritic belong to the letter rather than independent ones to modify the meaning and customize it,so we decided to highlight the diacritics and show their importance and functions in the Language . The diacritics play an important role in changing the meaning .It is noticeable that this change between the short diacritics in the word is not trivial in determining the meaning of the word than the change of letters and their order but they differ in one diacritic.This difference is due to the difference of significance of the lexicological meaning of the single article .Hence ,the importance of this study is in it quest to clarify the real effect of the diacritics in the sementic aspect of linguistic studies.